



قطر: صفقة غاز بقيمة بليون دولار
وقعت قطر وشركة «موبيل» اتفاقاً بالبحر الأول لتطوير مشروع «استغلال حقل غاز الشمال» كلفته بليون دولار.

ص ٩

الملكة نور والخلافة على العرش
أكدت الملكة نور أن العامل الأردني الملك حسين شفي من السرطان، وقالت إن الخلافة على العرش الهاشمي ستأخذ مجراها الطبيعي في المستقبل.

ص ٤

تيارات وأفاق
بعد مؤتمر الدول المانحة: ما حدود التأييد الأميركي للفلسطينيين؟
تحتي وسائل الإعلام؛ المانيا وإوجان، واليوستة الجديدة.
القول الشعري، واللامامية في سويسرا، وحقوق الإنسان.
عبد الله الغدامي وقصائد لتيد ميوز ترجمها سركون بولص.

نجاحها ينتظر اجتماع مؤتمر الشعب الثلثاء

أنان مدد زيارته لسرت والقذافي «في الصحراء»

□ طرابلس -
رشيد خضاعة
□ لندن - «الحياة»
أجرى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان محادثات أمس مع مسؤولين لبنانيين كبار تناولت سبل إيجاد حل لقضية تسليم المتهمين اللبنانيين في قضية لوكربي إلى هولندا، وظهرت تساؤلات عن احتمال لقاء أنان والزعيم الليبي معمر القذافي الذي وزعت الوكالة الليبية أنه «موجود في الصحراء»، لكن مسؤولين لبنانيين أكدوا لبيلا أن أنان قد أتم سريته خمس ساعات على الأقل، مما اعتبر نجاحاً.



نخان قنابل مسلحة للموع أطلقها جنود إسرائيليين على متظاهرين في رام الله أمس. (أ. ب.)

واشنطن «توضّع» مواقفها بالعب على الكلام

عرفات: مفاوضات الوضع النهائي تتطلب الخروج من منطق الحرب

□ واشنطن - حسن سنديوسي
□ القدس المحتلة - «الحياة»
توسع نطاق المواجهات بين متظاهرين فلسطينيين وجنود إسرائيليين ليشمل مناطق متفرقة من الضفة الغربية أمس، تضامناً مع المعتقلين في السجون الإسرائيلية واحتجاجاً على التوسع الاستيطاني في أراضي الضفة. وأفاد شهود أن هذه المواجهات أسفرت عن إصابة ١٤ فلسطينياً، بينهم شرطيان، (التفاصيل ص ٤)
وفي واشنطن، نفى مسؤولون في وزارة الخارجية الأميركية أن تكون تصريحات الناطق باسم الوزارة جيمس غولي في شأن المعتقلين الفلسطينيين مناقشة للموقف الذي أعلنته وزيرة

رئاسة المجلس النيابي أوقفت المناقشة فجأة وطلبت التصويت

صنعاء: المعارضة انسحبت والحزب الحاكم أقر الموازنة

□ صنعاء - فيصل مكرم
صوت مجلس النواب اليمني، أمس، على مشروع موازنة الدولة لسنة ١٩٩٩، بغالبية أعضائه من الحزب الحاكم (المؤتمر الشعبي العام). بعد انسحاب ممثلي الحزب المعارض والمستقلين من الجلسة في موقف موحّد هو الأول للمعارضة اليمنية داخل البرلمان منذ عام ١٩٩٠.
وقال الدكتور عبد الرحمن بافضل رئيس الكتلة البرلمانية للحزب الإصلاح لـ «الحياة» إن رفض المعارضة مشروع الموازنة يرجع لأسباب جوهرية، وأن انسحابها مجتمع من جلسة الأمم لأسباب إجرائية.
وكانت اللجنة البرلمانية الموسعة الخاصة بمناقشة المشروع، ومعظم أعضائها من الحزب الحاكم برئاسة المعيد يحيى الراعي نائب رئيس

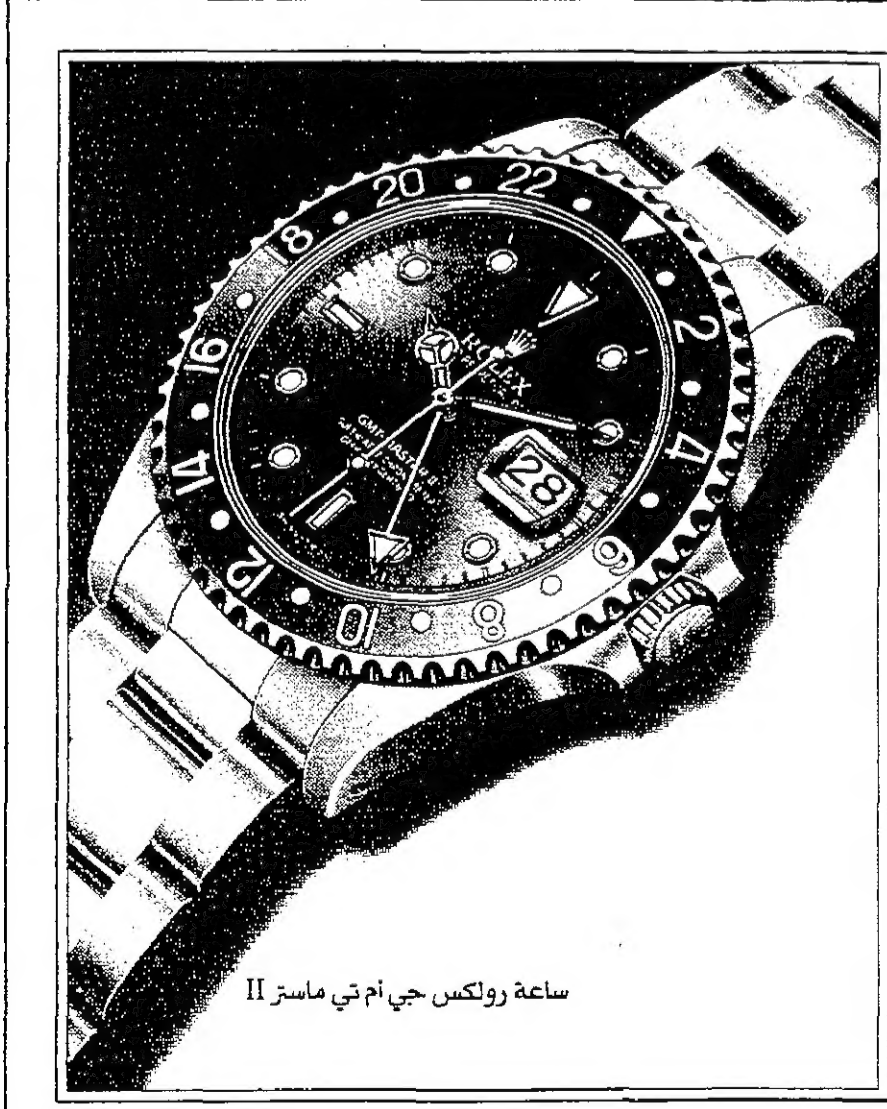
المانيا: «مساعد ابن لادن» يُسلم إلى أميركا خلال أيام

□ لندن - «الحياة»
أفادت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس أن معنوح محمود (٤٠ عاماً)، الإسلامي الموقوف في ألمانيا بناء على طلب الفلبيني الذي تتهمة بأنه أحد الممولين الرئيسيين لعمليات إرهابية، ويقول إنه من مواليد السودان، لكن أميركا تقول إنه عراقي، ونقلت الصحيفة الأميركية عن محامي سالم، ليوناردو بيفسكي، أن موكله

انطلاقة سريعة وواقعية للحكومة اللبنانية الجديدة

لحدود: سنبدا اليوم وليس غداً

□ بيروت - «الحياة»
بدأت حكومة الرئيس سليم الحص الجديدة العمل في سرعة لتأمين انطلاقة متينة واجازات قريبة، فاجتمعت أمس وشكلت لجنة لصوغ بيانها الوزاري الذي ستقدم به من المجلس النيابي لئيل الثقة على أساس التعامل بواقعية مع القضايا وليس التمنيات التي تفوق الإمكانيات. وتامل مصادر وزارية بإنتاج البيان الختامي أو الجمعة المقبلين على أن تعقد الجلسة



ساعة رولكس جي أم تي ماستر II
شاهدوا مجموعة ساعات رولكس لدى صانعي رولكس العتمدين.
ROLEX
من جنيف

قمة مجلس التعاون: أولوية للأزمة الاقتصادية

□ أبو ظبي - تركي النخيل
بقيت القمة الاقتصادية في دول مجلس التعاون الخليجي التي تفتتح غداً في أبو ظبي، ويدا أن قضية الجوز لا تزال تتعصّب سلباً على استكمال التطبيع بين دول الخليج وإيران، لكن قادة دول المجلس سيعطون الأولوية في مداولاتهم للأزمة الاقتصادية وتداعياتها الاقتصادية على بلدانهم. واستكمل وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي أمس اعداد جدول أعمال القمة، خلال اجتماعهم في أبو ظبي برئاسة وزير الخارجية الإماراتي راشد عبدالله وحضره وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، والسعودي الأمير سعود الفيصل، والكويتي الشيخ

قطريات وقطريون بدأوا الترشح للانتخابات البلدية

□ الدوحة - محمد المكي احمد
بدأ القطريون والقطريات، أمس، مرحلة الترشح للانتخابات البلدية التي تعد الأولى من نوعها في ٨ آذار (مارس) المقبل. وكان الأمير الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أصدر مرسوماً وقانوناً أتاحا للمرء حق الترشح والانتخاب. ويتوقع أن تقوم شخصيات قطرية معروفة من الرجال والنساء بالترشح خلال الفترة المحددة التي تستمر حتى ١٧ الجاري. وكان ١٩٧٩ قطرياً وقطرية سجلوا اسماءهم في قيد الناخبين. وتحدثت إجراءات الترشح بأن يقوم الشخص

«أمنستي انترناشونال» تختار التونسي بن رمضان رئيساً للجنة التنفيذية

□ لندن - سوزانا طربوش
في منتصف كانون الأول (ديسمبر) الجاري، سيصبح محمود بن رمضان، أستاذ الاقتصاد والناشط في مجال حقوق الإنسان في تونس، أول رئيس عربي للجنة التنفيذية للبلدية لمنظمة «أمنستي انترناشونال» (العفو الدولية). وكانت اللجنة المؤلفة من تسعة أعضاء انتخبت إلى هذا المنصب في أول مرة سنة واحدة قابلة للتجديد. يوجد مقر أمانتي الدولية في لندن، ويتولى اللجنة التي تتألف من أعضاء من مختلف البلدان، اتخاذ القرارات

CONCORD
كونكوردي
الكومبي

مخطتها الأولى منسوبة للتبادل الرسمية في
مؤسسة «سبيروكو» يتعمون من وكالة التنمية
ميكروية، ولدى وصولها إليها تمت شروط الاقتراح
باعت على عرفة القدس ومختصاً مع الطلاب
الكنعانيين. جالت تلك عادت شلاً من دون صحافي
الذين من سوريا، وأوضحت أن اقتراح
هذا قد اشترع هو مثل واضح على الدعم الأميركي
في يمكن أن يقدم إلى لبنان. وشكرت مؤسسة
سبيروكو، انجازاتها.

ومن القرار الوزاري رقم ٤٢٥، قالت بندرج في
قرار عملية التبادل الشاملة في الشرق الأوسط.
وأضافت أنها لا تحمل أي رسالة إلى الرئيس
في لحود. بل الرئيس بل كينيتون التي ارسلني
عربان عن اهتمام الولايات المتحدة ولبنان وعن دعم
حكومة الجديدة التي شكلت أخيراً. وحضوري
شرفي أن أرى رئيس الولايات المتحدة دون أي يؤكّد
مصلحة اللبناني مدى عمق شعورنا بالتمسك
علاقات معكم. وأعربت عن أملها «أن تقدم وزارتها
شواهد جديدة للبنان».

أضعف الإيمان

مقدمة الأخبار

داود الشريان

■ أصبحت مقنعة الأستاذ فكري أهم من مقنعة ابن خلدون وأوسع انتشاراً وتأثيراً، مع أن الأستاذ فكري ليس عالماً في الاجتماع أو السياسة أو الإعلام، وإنما مدرس لغة إنكليزية في المرحلة الثانوية. وكثيره في تلك المرحلة، كان يدرس اللغة الإنكليزية باللغة العربية. ولم يحفظ الطلاب منه سوى كلمة باب، ولهذا خرج الطلبة من اللغة الإنكليزية كما دخلوا.

ورغم قلة تأثيره في توصيل اللغة الإنكليزية لغير الناطقين بها، إلا أنه استطاع من خلال مقنمته أن يؤثر في أجيال عربية كاملة، وأن يوجد تياراً قوياً بين صفوف الكتاب والمثقفين بهذه الكتابة الصحافية بالذات ولم يقتصر تأثير مقنمته على بلد دون آخر، مع أن اتصاله لم يكن مباشراً ببعض تلاميذه ومريديه!!

كان الأستاذ فكري - عفا الله عنه - يدرس مادة الإنشاء في اللغة الإنكليزية، ومن طبيعة هذه المادة، أن يتدرب الطالب على كتابة مواضيع عامة في التعليم، والمواضيع، والصحة، وغيرها. ونظراً لمستوى الطلبة العالية في اللغة الإنكليزية في مرحلة الأستاذ فكري، فقد لجأ - أثاره الله - إلى إعطاء الطلاب مقدمة أثنائية وطلب منهم حفظها ووضعها كمقدمة لأي موضوع يطلب منهم. وقد كانت بعضه الطلاب شديدة لاستقبال هذه المقدمة العجيبة، فكيف يصبح الكلام بهذه البساطة والجمود، لا يتغير تباعاً لتغير الحدث، لكن الأستاذ فكري هذا من روعهم وشرع لهم أبعاد المسألة وقال: هذه المقدمة التي تصلح لكل مكان وزمان، وتتضمن أي موضوع مهما كان اهتمامه وشكله، سوف تضمن لكم النجاح، بإذن الله تعالى، لأنها تحتوي على قدرة ذاتية تجعل المصحح مهما كانت شدة، ينفذ احتراماً لها، لأنها باختصار ثناء على الحكومة والمسؤولين المخلصين فيها.

لهذا ليس عليكم قبل البدء في كتابة أي موضوع سوى الأشادة بما قمته الحكومة في السابق فهذا ادعى لقبول الكلام الجديد بشكل أكثر مية وتقديراً.

عندما وصل طلاب الأستاذ فكري إلى وسائل الإعلام العربية، طبقوا مفهوم هذه المقدمة على صياغة الخبر، والتقرير، فاصبحت لاستطلاع أن تقر أو تسمع أو تشاهد خبراً أو تقريراً مجرداً منها، ولأن المقدمة المحببة تشبه لكل المواضيع والأوقات، صارت النصوص في وسائل الإعلام العربية تشبه، وأخطأ حالها بماثلها، وأصبحت الأخبار تبدأ بالأعمال الماضية، والأهم من هذا كله أن هذه المقدمة غيبت الرأي الآخر، وبات الخروج على قواعدها أمراً نادراً، وإذا حدث فهو لا يخرج عن الأمور الهامشية التي لا تشتملها قواعد مقنمة الأستاذ فكري.

ايفانوف: المراجعة الشاملة لنزع اسلحة العراق تبدأ قريباً إذا قدمت بغداد الوثائق

□ موسكو - جلال الماشطة

بغداد وأوسكوف، وضمن الظروف الطبيعية لعمل اللجنة مع مراعاة المخاوف المشروعة للعراق على أمنه الوطني.

وقال لـ «الحياة» مصدر دبلوماسي رفيع المستوى إن الأيام العشرة المقبلة قد تصبح حاسمة، وتوقع أن تطلب اللجنة زيارة عسك من المواقع الحساسة من بينها وزارة الدفاع مما يشير اعتراضات قوية لدى بغداد. وأضاف أن «العراق صبر سنوات وعليه أن يصبر أياماً».

وأوضح وزير الخارجية الروسي أن بغداد إذا قدمت الوثائق المطلوبة يصبح من الواقعي أن نأمل، وباتتالي إلغاء الحظر النقطة، وتابع في حديثه إلى وكالة «إنتار تاس» أن «أكبر قدر من التقدم، لحزن في الملفات النووية، فيما لا زالت هناك «استفسارات، في شأن الملف البيولوجي».

وكان عمل اللجنة توقف في أثناء زيارة بتر للتي

وصفها ايفانوف بأنها «إيجابية وبناءة» وقال إن ثمة تساؤلات معقدة ينبغي توضيحها للوصول إلى حلول مقبولة للطرفين.

وأبلغ خبير وثيق الصلة بعنف الشرق الأوسط، «الحياة» أن مفاوضات بتر في موسكو، لم تكن سهلة، وتابع إن روسيا تستعجب، ما تكرر عن اتصالات بين نائب رئيس «أوسكوف» وممثلين عن المعارضة العراقية كما أنها لا تحبذ ما يوصف بـ «الدبلوماسية العلنية» لرئيس اللجنة وأعضائها.

وتطالب موسكو بالإسراع في استكمال المفاوضات على مشاركة طائرات استطلاع روسية في ٢٠ - ٢٠، الأميركي.

ولا تبدي موسكو ارتياحاً لتسريب معلومات عن عمل اللجنة إلى دول أخرى وترى أن نشاط «أوسكوف» ذو طابع بولي بحث وينبغي أن يبقى محصوراً في هذا الإطار.

بغداد وأوسكوف، وضمن الظروف الطبيعية لعمل اللجنة مع مراعاة المخاوف المشروعة للعراق على أمنه الوطني.

وقال لـ «الحياة» مصدر دبلوماسي رفيع المستوى إن الأيام العشرة المقبلة قد تصبح حاسمة، وتوقع أن تطلب اللجنة زيارة عسك من المواقع الحساسة من بينها وزارة الدفاع مما يشير اعتراضات قوية لدى بغداد. وأضاف أن «العراق صبر سنوات وعليه أن يصبر أياماً».

وأوضح وزير الخارجية الروسي أن بغداد إذا قدمت الوثائق المطلوبة يصبح من الواقعي أن نأمل، وباتتالي إلغاء الحظر النقطة، وتابع في حديثه إلى وكالة «إنتار تاس» أن «أكبر قدر من التقدم، لحزن في الملفات النووية، فيما لا زالت هناك «استفسارات، في شأن الملف البيولوجي».

وكان عمل اللجنة توقف في أثناء زيارة بتر للتي

يصل إلى موسكو اليوم الأحد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز بعد يوم واحد من مغادرة رئيس الأمم المتحدة المكلف إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية (أوسكوف) ريتشارد بتر. وأكد وزير الخارجية الروسي إيفور ايفانوف أن المراجعة الشاملة (لتفويض العراق قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالأسلحة المحظورة) يمكن أن تبدأ قريباً في حال تقديم بغداد الوثائق المطلوبة فيما تكرر تأنيبه من التفويض ينبغي أن يراعي مقتضيات الأمن العراقي.

وتضمني موسكو أهمية كبيرة على زيارة عزيز الذي سيلتقي رئيس الحكومة بفيغيني بريماكوف ووزير خارجيته وقيادة البرلمان.

ويكر نائب وزير الخارجية فيكتور بوسوفالينوك أمس السبت أن بلاده ستؤكد ضرورة التعاون بين

بغداد تنفي منع المفتشين من دخول موقع

الجامعة العربية ترفض مساعي أميركا لإسقاط صدام

□ القاهرة - أشرف الفقي

بغداد تنفي منع المفتشين من دخول موقع

وأوضحت الرسالة التي تحمل تاريخ الخميس ونشرت الجمعة أن فريق «أوسكوف» انسحب «في انتظار انضاج طبيعة هذا الموقع، المحظور».

وأضافت الرسالة أنه إثر محادثات أجريت في السابق مع معارضين إيرانيين تم الاتفاق على أنه يجب لفريق التفويض الدولية أن تزور أي موقع في العراق.

ولم يبعد دوفلر تفاصيل عن مكان هذا الموقع. وأكد هذا المسؤول أن المفتشين الدوليين عثروا على تجهيزات استخففت في الحرب الجيومية كان من المفترض أن يعلن العراق عنها.

يشار إلى أن عمليات التفويض التي تقوم بها «أوسكوف» والوكالة الدولية للطاقة الذرية تدم من دون مشاكل منذ استئناف خبراء نزع الأسلحة عملهم في ١٨ من الشهر الماضي بعد توقف دام أسبوعين إثر قرار بغداد وقف تعاونها مع الأمم المتحدة.

وحملت الصحف العراقية بشدة أمس على «أوسكوف» واتهمتها باختلاق الأزمات بين بغداد ومجلس الأمن.

وأوردت صحيفة «الجمهورية» عشرة إجراءات قامت أن اللجنة الخاصة قامت بها على مدى السنوات الماضية لإغراض تتعلق بحقيقة اللجنة وتشكيلها وفلسفتها بمخطط التآمر الأميركي الصهيوني على العراق.

وأشارت إلى أن من بين هذه الإجراءات «الإعلاء بوجود آليات إخفاء وخصوصاً ما يتعلق بوجود قوة صاروخية وأسلحة كيميائية وجرمومية، والتوسع غير القانوني لمفهوم التحقق من الإعلانات العراقية، واختلاق الأزمات بين فترة وأخرى، وتكررت أيضاً «أن الاستعداد إلى الشكوك والافتراضات والتصلب من مبدأ الشكافية والمبالغة غير السوغة في التركيز على قضايا قانونية ليست ذات أهمية وتجاوز الولاية الممنوحة للجنة بموجب قرارات مجلس الأمن وعدم الموضوعية في تناول الإحداث في تقارير رئيس اللجنة الخاصة وتسييس اللجنة أو توجيهاتها السياسية البعيدة عن الأطارات المهنية والحاجية».

وتطرق أيضاً إلى «وضع أولويات مزعومة بهدف إطالة الزمن والأوراق الممتلئة وإدامة الحصار، مشيرة إلى السلوك الشاذ لمناصر اللجنة الخاصة والاتصالات المشبوهة بينها وبين أجهزة استخباراتية معروفة بعداؤها وعدوانيتها وحققها على العراق ومواقفه العريضة».

والتهمة «الجمهورية» رئيس اللجنة ريتشارد بتر بأنه «مؤر ومضلل»، وقالت أنه يعبر عن وجهة النظر الامبريالية الأميركية الصهيونية.

أما صحيفة «القاسية» فطلبت الأمن العام للامم المتحدة كوفي أنان القيام بدور كبير وحاسم للخروج من هذه المأزلة الكبيرة ورفع الحصار، كما طالبت العرب «بالقضاء مع العراق بعد اقتضاح الموقف الأميركي».

بغداد تنفي منع المفتشين من دخول موقع

وأوضحت الرسالة التي تحمل تاريخ الخميس ونشرت الجمعة أن فريق «أوسكوف» انسحب «في انتظار انضاج طبيعة هذا الموقع، المحظور».

وأضافت الرسالة أنه إثر محادثات أجريت في السابق مع معارضين إيرانيين تم الاتفاق على أنه يجب لفريق التفويض الدولية أن تزور أي موقع في العراق.

ولم يبعد دوفلر تفاصيل عن مكان هذا الموقع. وأكد هذا المسؤول أن المفتشين الدوليين عثروا على تجهيزات استخففت في الحرب الجيومية كان من المفترض أن يعلن العراق عنها.

يشار إلى أن عمليات التفويض التي تقوم بها «أوسكوف» والوكالة الدولية للطاقة الذرية تدم من دون مشاكل منذ استئناف خبراء نزع الأسلحة عملهم في ١٨ من الشهر الماضي بعد توقف دام أسبوعين إثر قرار بغداد وقف تعاونها مع الأمم المتحدة.

وحملت الصحف العراقية بشدة أمس على «أوسكوف» واتهمتها باختلاق الأزمات بين بغداد ومجلس الأمن.

وأوردت صحيفة «الجمهورية» عشرة إجراءات قامت أن اللجنة الخاصة قامت بها على مدى السنوات الماضية لإغراض تتعلق بحقيقة اللجنة وتشكيلها وفلسفتها بمخطط التآمر الأميركي الصهيوني على العراق.

وأشارت إلى أن من بين هذه الإجراءات «الإعلاء بوجود آليات إخفاء وخصوصاً ما يتعلق بوجود قوة صاروخية وأسلحة كيميائية وجرمومية، والتوسع غير القانوني لمفهوم التحقق من الإعلانات العراقية، واختلاق الأزمات بين فترة وأخرى، وتكررت أيضاً «أن الاستعداد إلى الشكوك والافتراضات والتصلب من مبدأ الشكافية والمبالغة غير السوغة في التركيز على قضايا قانونية ليست ذات أهمية وتجاوز الولاية الممنوحة للجنة بموجب قرارات مجلس الأمن وعدم الموضوعية في تناول الإحداث في تقارير رئيس اللجنة الخاصة وتسييس اللجنة أو توجيهاتها السياسية البعيدة عن الأطارات المهنية والحاجية».

وتطرق أيضاً إلى «وضع أولويات مزعومة بهدف إطالة الزمن والأوراق الممتلئة وإدامة الحصار، مشيرة إلى السلوك الشاذ لمناصر اللجنة الخاصة والاتصالات المشبوهة بينها وبين أجهزة استخباراتية معروفة بعداؤها وعدوانيتها وحققها على العراق ومواقفه العريضة».

والتهمة «الجمهورية» رئيس اللجنة ريتشارد بتر بأنه «مؤر ومضلل»، وقالت أنه يعبر عن وجهة النظر الامبريالية الأميركية الصهيونية.

أما صحيفة «القاسية» فطلبت الأمن العام للامم المتحدة كوفي أنان القيام بدور كبير وحاسم للخروج من هذه المأزلة الكبيرة ورفع الحصار، كما طالبت العرب «بالقضاء مع العراق بعد اقتضاح الموقف الأميركي».

بغداد - ١ ف ب - ذكرت وكالة الأنباء العراقية الرسمية أن العراق نفى أمس أن يكون قد منع مفتشي لجنة الأمم المتحدة الخاصة بالأسلحة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية من دخول موقع يشتبه بوجود أسلحة فيه.

وكانت وكالة الأنباء العراقية أعلنت ليل الجمعة - السبت أن فريقين من «أوسكوف» الغيا زيارات كانت مقررة إلى مواقع أمس الجمعة. وحملت الصحف العراقية أمس على «أوسكوف» متهمته رئيسها ريتشارد بتر بـ «تسييس عملها».

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن المدير العام لإدارة الرقابة الوطنية المكلف العلاقات مع اللجنة اللواء حسام محمد أمين أن فريقين تابعين للجنة الخاصة الغيا نشاطهما الذي كان مقرراً.

ولم يعل أمين تفاصيل إضافية مكتفياً بالقول أن ثلاثة فرق تابعة للجنة الخاصة قامت بزيارات مفاجئة ومطلعة لأربعة مواقع تشملها الرقابة، في حين واصل فريق خبراء في الأسلحة الجيومية محادثاته مع المسؤولين العراقيين.

وتزامن إلغاء التفويض مع إعلان مصدر رسمي في الأمم المتحدة أول من أمس الجمعة أن مسؤولين عراقيين منعوا مفتشين من «أوسكوف» من دخول موقع يشتبه في أنه يحتوي أسلحة.

وفي رسالة وجهها إلى مجلس الأمن، قال مساعد رئيس أوسكوف تشايلز دولر أن مفتشين منعوا من التوجه إلى هذا الموقع بحجة أنه كان تحت إشراف مجموعة من المعارضين الإيرانيين في المنفى.

بغداد - ١ ف ب - ذكرت وكالة الأنباء العراقية الرسمية أن العراق نفى أمس أن يكون قد منع مفتشي لجنة الأمم المتحدة الخاصة بالأسلحة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية من دخول موقع يشتبه بوجود أسلحة فيه.

وكانت وكالة الأنباء العراقية أعلنت ليل الجمعة - السبت أن فريقين من «أوسكوف» الغيا زيارات كانت مقررة إلى مواقع أمس الجمعة. وحملت الصحف العراقية أمس على «أوسكوف» متهمته رئيسها ريتشارد بتر بـ «تسييس عملها».

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن المدير العام لإدارة الرقابة الوطنية المكلف العلاقات مع اللجنة اللواء حسام محمد أمين أن فريقين تابعين للجنة الخاصة الغيا نشاطهما الذي كان مقرراً.

ولم يعل أمين تفاصيل إضافية مكتفياً بالقول أن ثلاثة فرق تابعة للجنة الخاصة قامت بزيارات مفاجئة ومطلعة لأربعة مواقع تشملها الرقابة، في حين واصل فريق خبراء في الأسلحة الجيومية محادثاته مع المسؤولين العراقيين.

وتزامن إلغاء التفويض مع إعلان مصدر رسمي في الأمم المتحدة أول من أمس الجمعة أن مسؤولين عراقيين منعوا مفتشين من «أوسكوف» من دخول موقع يشتبه في أنه يحتوي أسلحة.

وفي رسالة وجهها إلى مجلس الأمن، قال مساعد رئيس أوسكوف تشايلز دولر أن مفتشين منعوا من التوجه إلى هذا الموقع بحجة أنه كان تحت إشراف مجموعة من المعارضين الإيرانيين في المنفى.

بغداد - ١ ف ب - ذكرت وكالة الأنباء العراقية الرسمية أن العراق نفى أمس أن يكون قد منع مفتشي لجنة الأمم المتحدة الخاصة بالأسلحة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية من دخول موقع يشتبه بوجود أسلحة فيه.

وكانت وكالة الأنباء العراقية أعلنت ليل الجمعة - السبت أن فريقين من «أوسكوف» الغيا زيارات كانت مقررة إلى مواقع أمس الجمعة. وحملت الصحف العراقية أمس على «أوسكوف» متهمته رئيسها ريتشارد بتر بـ «تسييس عملها».

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن المدير العام لإدارة الرقابة الوطنية المكلف العلاقات مع اللجنة اللواء حسام محمد أمين أن فريقين تابعين للجنة الخاصة الغيا نشاطهما الذي كان مقرراً.

ولم يعل أمين تفاصيل إضافية مكتفياً بالقول أن ثلاثة فرق تابعة للجنة الخاصة قامت بزيارات مفاجئة ومطلعة لأربعة مواقع تشملها الرقابة، في حين واصل فريق خبراء في الأسلحة الجيومية محادثاته مع المسؤولين العراقيين.

وتزامن إلغاء التفويض مع إعلان مصدر رسمي في الأمم المتحدة أول من أمس الجمعة أن مسؤولين عراقيين منعوا مفتشين من «أوسكوف» من دخول موقع يشتبه في أنه يحتوي أسلحة.

وفي رسالة وجهها إلى مجلس الأمن، قال مساعد رئيس أوسكوف تشايلز دولر أن مفتشين منعوا من التوجه إلى هذا الموقع بحجة أنه كان تحت إشراف مجموعة من المعارضين الإيرانيين في المنفى.

بغداد - ١ ف ب - ذكرت وكالة الأنباء العراقية الرسمية أن العراق نفى أمس أن يكون قد منع مفتشي لجنة الأمم المتحدة الخاصة بالأسلحة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية من دخول موقع يشتبه بوجود أسلحة فيه.

وكانت وكالة الأنباء العراقية أعلنت ليل الجمعة - السبت أن فريقين من «أوسكوف» الغيا زيارات كانت مقررة إلى مواقع أمس الجمعة. وحملت الصحف العراقية أمس على «أوسكوف» متهمته رئيسها ريتشارد بتر بـ «تسييس عملها».

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن المدير العام لإدارة الرقابة الوطنية المكلف العلاقات مع اللجنة اللواء حسام محمد أمين أن فريقين تابعين للجنة الخاصة الغيا نشاطهما الذي كان مقرراً.

ولم يعل أمين تفاصيل إضافية مكتفياً بالقول أن ثلاثة فرق تابعة للجنة الخاصة قامت بزيارات مفاجئة ومطلعة لأربعة مواقع تشملها الرقابة، في حين واصل فريق خبراء في الأسلحة الجيومية محادثاته مع المسؤولين العراقيين.

وتزامن إلغاء التفويض مع إعلان مصدر رسمي في الأمم المتحدة أول من أمس الجمعة أن مسؤولين عراقيين منعوا مفتشين من «أوسكوف» من دخول موقع يشتبه في أنه يحتوي أسلحة.

وفي رسالة وجهها إلى مجلس الأمن، قال مساعد رئيس أوسكوف تشايلز دولر أن مفتشين منعوا من التوجه إلى هذا الموقع بحجة أنه كان تحت إشراف مجموعة من المعارضين الإيرانيين في المنفى.

امراة عراقية تبني بجاجاً في بغداد أمس. (رويترز)

وسط مواجهة متصاعدة بين القيس و'الوطن' في شأن القضية

مجلس الأمة الكويتي يجرى لأسبوعين

مناقشة محاكمات لندن لمديري شركة الناقلات

□ الكويت - حمد الجاسر

أرجا مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي أمس مناقشة موضوع المحاكمات الجزائية في لندن للمديرين الأربعة السابقين لشركة الناقلات الكويتية وذلك بطول من الحكومة ولأسبوعين كسما تقضي تلك اللائحة الدائنية.

جاء هذا في حين يشهد شارع الصحافة الكويتية مواجهة متصاعدة بين صحفتي «القيس» و«الوطن» على خلفية موضوع «الناقلات» وسط تبادل للتهمة بالتعدي على المال العام.

وكان ٢٨ نائباً من شتى الاجامات يتقدمهم نواب لبراليون ومستقلون طالبوا بالمناقشة العامة لجرى محاكمات الجزاء في لندن لديرين أربعة في الشركة يتهمون بالاستيلاء على عشرات الملايين من الدولارات ما بين عامي ١٩٨٧ و١٩٨٩، وقضت المحكمة البريطانية - بين أمور أخرى - بأن يعيد الأربعة مبلغ ١٣٠ مليون دولار للشركة.

وكان القضاء الكويتي تناول هذه القضية منذ عام ١٩٩٦ بناء على دعوى من الشركة، وأضاف النيابة العامة الكويتية اسم وزير النفط السابق الشيخ علي الخليفة الصباح متهماً خامساً في القضية بناء على أقوال أحد المتهمين لكن مجلس القضاء في الكويت من بالتواءات قانونية وتعديلات ثم صدرت احكام على المتهمين الأربعة بالسجن مدى تصل إلى ٤٠ سنة وغرامات مالية وبمراعاة واحد منهم غير أن هذه الاحكام الخفية لسبب شكلي

بغداد - ١ ف ب - ذكرت وكالة الأنباء العراقية الرسمية أن العراق نفى أمس أن يكون قد منع مفتشي لجنة الأمم المتحدة الخاصة بالأسلحة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية من دخول موقع يشتبه بوجود أسلحة فيه.

وكانت وكالة الأنباء العراقية أعلنت ليل الجمعة - السبت أن فريقين من «أوسكوف» الغيا زيارات كانت مقررة إلى مواقع أمس الجمعة. وحملت الصحف العراقية أمس على «أوسكوف» متهمته رئيسها ريتشارد بتر بـ «تسييس عملها».

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن المدير العام لإدارة الرقابة الوطنية المكلف العلاقات مع اللجنة اللواء حسام محمد أمين أن فريقين تابعين للجنة الخاصة الغيا نشاطهما الذي كان مقرراً.

ولم يعل أمين تفاصيل إضافية مكتفياً بالقول أن ثلاثة فرق تابعة للجنة الخاصة قامت بزيارات مفاجئة ومطلعة لأربعة مواقع تشملها الرقابة، في حين واصل فريق خبراء في الأسلحة الجيومية محادثاته مع المسؤولين العراقيين.

وتزامن إلغاء التفويض مع إعلان مصدر رسمي في الأمم المتحدة أول من أمس الجمعة أن مسؤولين عراقيين منعوا مفتشين من «أوسكوف» من دخول موقع يشتبه في أنه يحتوي أسلحة.

وفي رسالة وجهها إلى مجلس الأمن، قال مساعد رئيس أوسكوف تشايلز دولر أن مفتشين منعوا من التوجه إلى هذا الموقع بحجة أنه كان تحت إشراف مجموعة من المعارضين الإيرانيين في المنفى.

بغداد - ١ ف ب - ذكرت وكالة الأنباء العراقية الرسمية أن العراق نفى أمس أن يكون قد منع مفتشي لجنة الأمم المتحدة الخاصة بالأسلحة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية من دخول موقع يشتبه بوجود أسلحة فيه.

وكانت وكالة الأنباء العراقية أعلنت ليل الجمعة - السبت أن فريقين من «أوسكوف» الغيا زيارات كانت مقررة إلى مواقع أمس الجمعة. وحملت الصحف العراقية أمس على «أوسكوف» متهمته رئيسها ريتشارد بتر بـ «تسييس عملها».

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن المدير العام لإدارة الرقابة الوطنية المكلف العلاقات مع اللجنة اللواء حسام محمد أمين أن فريقين تابعين للجنة الخاصة الغيا نشاطهما الذي كان مقرراً.

ولم يعل أمين تفاصيل إضافية مكتفياً بالقول أن ثلاثة فرق تابعة للجنة الخاصة قامت بزيارات مفاجئة ومطلعة لأربعة مواقع تشملها الرقابة، في حين واصل فريق خبراء في الأسلحة الجيومية محادثاته مع المسؤولين العراقيين.

وتزامن إلغاء التفويض مع إعلان مصدر رسمي في الأمم المتحدة أول من أمس الجمعة أن مسؤولين عراقيين منعوا مفتشين من «أوسكوف» من دخول موقع يشتبه في أنه يحتوي أسلحة.

وفي رسالة وجهها إلى مجلس الأمن، قال مساعد رئيس أوسكوف تشايلز دولر أن مفتشين منعوا من التوجه إلى هذا الموقع بحجة أنه كان تحت إشراف مجموعة من المعارضين الإيرانيين في المنفى.

بغداد - ١ ف ب - ذكرت وكالة الأنباء العراقية الرسمية أن العراق نفى أمس أن يكون قد منع مفتشي لجنة الأمم المتحدة الخاصة بالأسلحة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية من دخول موقع يشتبه بوجود أسلحة فيه.

وكانت وكالة الأنباء العراقية أعلنت ليل الجمعة - السبت أن فريقين من «أوسكوف» الغيا زيارات كانت مقررة إلى مواقع أمس الجمعة. وحملت الصحف العراقية أمس على «أوسكوف» متهمته رئيسها ريتشارد بتر بـ «تسييس عملها».

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن المدير العام لإدارة الرقابة الوطنية المكلف العلاقات مع اللجنة اللواء حسام محمد أمين أن فريقين تابعين للجنة الخاصة الغيا نشاطهما الذي كان مقرراً.

ولم يعل أمين تفاصيل إضافية مكتفياً بالقول أن ثلاثة فرق تابعة للجنة الخاصة قامت بزيارات مفاجئة ومطلعة لأربعة مواقع تشملها الرقابة، في حين واصل فريق خبراء في الأسلحة الجيومية محادثاته مع المسؤولين العراقيين.

وتزامن إلغاء التفويض مع إعلان مصدر رسمي في الأمم المتحدة أول من أمس الجمعة أن مسؤولين عراقيين منعوا مفتشين من «أوسكوف» من دخول موقع يشتبه في أنه يحتوي أسلحة.

وفي رسالة وجهها إلى مجلس الأمن، قال مساعد رئيس أوسكوف تشايلز دولر أن مفتشين منعوا من التوجه إلى هذا الموقع بحجة أنه كان تحت إشراف مجموعة من المعارضين الإيرانيين في المنفى.

بغداد - ١ ف ب - ذكرت وكالة الأنباء العراقية الرسمية أن العراق نفى أمس أن يكون قد منع مفتشي لجنة الأمم المتحدة الخاصة بالأسلحة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية من دخول موقع يشتبه بوجود أسلحة فيه.

وكانت وكالة الأنباء العراقية أعلنت ليل الجمعة - السبت أن فريقين من «أوسكوف» الغيا زيارات كانت مقررة إلى مواقع أمس الجمعة. وحملت الصحف العراقية أمس على «أوسكوف» متهمته رئيسها ريتشارد بتر بـ «تسييس عملها».

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن المدير العام لإدارة الرقابة الوطنية المكلف العلاقات مع اللجنة اللواء حسام محمد أمين أن فريقين تابعين للجنة الخاصة الغيا نشاطهما الذي كان مقرراً.

ولم يعل أمين تفاصيل إضافية مكتفياً بالقول أن ثلاثة فرق تابعة للجنة الخاصة قامت بزيارات مفاجئة ومطلعة لأربعة مواقع تشملها الرقابة، في حين واصل فريق خبراء في الأسلحة الجيومية محادثاته مع المسؤولين العراقيين.

وتزامن إلغاء التفويض مع إعلان مصدر رسمي في الأمم المتحدة أول من أمس الجمعة أن مسؤولين عراقيين منعوا مفتشين من «أوسكوف» من دخول موقع يشتبه في أنه يحتوي أسلحة.

وفي رسالة وجهها إلى مجلس الأمن، قال مساعد رئيس أوسكوف تشايلز دولر أن مفتشين منعوا من التوجه إلى هذا الموقع بحجة أنه كان تحت إشراف مجموعة من المعارضين الإيرانيين في المنفى.

بغداد - ١ ف ب - ذكرت وكالة الأنباء العراقية الرسمية أن العراق نفى أمس أن يكون قد منع مفتشي لجنة الأمم المتحدة الخاصة بالأسلحة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية من دخول موقع يشتبه بوجود أسلحة فيه.

وكانت وكالة الأنباء العراقية أعلنت ليل الجمعة - السبت أن فريقين من «أوسكوف» الغيا زيارات كانت مقررة إلى مواقع أمس الجمعة. وحملت الصحف العراقية أمس على «أوسكوف» متهمته رئيسها ريتشارد بتر بـ «تسييس عملها».

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن المدير العام لإدارة الرقابة الوطنية المكلف العلاقات مع اللجنة اللواء حسام محمد أمين أن فريقين تابعين للجنة الخاصة الغيا نشاطهما الذي كان مقرراً.

ولم يعل أمين تفاصيل إضافية مكتفياً بالقول أن ثلاثة فرق تابعة للجنة الخاصة قامت بزيارات مفاجئة ومطلعة لأربعة مواقع تشملها الرقابة، في حين واصل فريق خبراء في الأسلحة الجيومية محادثاته مع المسؤولين العراقيين.

وتزامن إلغاء التفويض مع إعلان مصدر رسمي في الأمم المتحدة أول من أمس الجمعة أن مسؤولين عراقيين منعوا مفتشين من «أوسكوف» من دخول موقع يشتبه في أنه يحتوي أسلحة.

وفي رسالة وجهها إلى مجلس الأمن، قال مساعد رئيس أوسكوف تشايلز دولر أن مفتشين منعوا من التوجه إلى هذا الموقع بحجة أنه كان تحت إشراف مجموعة من المعارضين الإيرانيين في المنفى.

بغداد - ١ ف ب - ذكرت وكالة الأنباء العراقية الرسمية أن العراق نفى أمس أن يكون قد منع مفتشي لجنة الأمم المتحدة الخاصة بالأسلحة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية من دخول موقع يشتبه بوجود أسلحة فيه.

وكانت وكالة الأنباء العراقية أعلنت ليل الجمعة - السبت أن فريقين من «أوسكوف» الغيا زيارات كانت مقررة إلى مواقع أمس الجمعة. وحملت الصحف العراقية أمس على «أوسكوف» متهمته رئيسها ريتشارد بتر بـ «تسييس عملها».

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن المدير العام لإدارة الرقابة الوطنية المكلف العلاقات مع اللجنة اللواء حسام محمد أمين أن فريقين تابعين للجنة الخاصة الغيا نشاطهما الذي كان مقرراً.

ولم يعل أمين تفاصيل إضافية مكتفياً بالقول أن ثلاثة فرق تابعة للجنة الخاصة قامت بزيارات مفاجئة ومطلعة لأربعة مواقع تشملها الرقابة، في حين واصل فريق خبراء في الأسلحة الجيومية محادثاته مع المسؤولين العراقيين.

وتزامن إلغاء التفويض مع إعلان مصدر رسمي في الأمم المتحدة أول من أمس الجمعة أن مسؤولين عراقيين منعوا مفتشين من «أوسكوف» من دخول موقع يشتبه في أنه يحتوي أسلحة.

وفي رسالة وجهها إلى مجلس الأمن، قال مساعد رئيس أوسكوف تشايلز دولر أن مفتشين منعوا من التوجه إلى هذا الموقع بحجة أنه كان تحت إشراف مجموعة من المعارضين الإيرانيين في المنفى.

بغداد - ١ ف ب - ذكرت وكالة الأنباء العراقية الرسمية أن العراق نفى أمس أن يكون قد منع مفتشي لجنة الأمم المتحدة الخاصة بالأسلحة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية من دخول موقع يشتبه بوجود أسلحة فيه.

وكانت وكالة الأنباء العراقية أعلنت ليل الجمعة - السبت أن فريقين من «أوسكوف» الغيا زيارات كانت مقررة إلى مواقع أمس الجمعة. وحملت الصحف العراقية أمس على «أوسكوف» متهمته رئيسها ريتشارد بتر بـ «تسييس عملها».

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن المدير العام لإدارة الرقابة الوطنية المكلف العلاقات مع اللجنة اللواء حسام محمد أمين أن فريقين تابعين للجنة الخاصة الغيا نشاطهما الذي كان مقرراً.

ولم يعل أمين تفاصيل إضافية مكتفياً بالقول أن ثلاثة فرق تابعة للجنة الخاصة قامت بزيارات مفاجئة ومطلعة لأربعة مواقع تشملها الرقابة، في حين واصل فريق خبراء في الأسلحة الجيومية محادثاته مع المسؤولين العراقيين.

وتزامن إلغاء التفويض مع إعلان مصدر رسمي في الأمم المتحدة أول من أمس الجمعة أن مسؤولين عراقيين منعوا مفتشين من «أوسكوف» من دخول موقع يشتبه في أنه يحتوي أسلحة.

وفي رسالة وجهها إلى مجلس الأمن، قال مساعد رئيس أوسكوف تشايلز دولر أن مفتشين منعوا من التوجه إلى هذا الموقع بحجة أنه كان تحت إشراف مجموعة من المعارضين الإيرانيين في المنفى.

بغداد - ١ ف ب - ذكرت وكالة الأنباء العراقية الرسمية أن العراق نفى أمس أن يكون قد منع مفتشي لجنة الأمم المتحدة الخاصة بالأسلحة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية من دخول موقع يشتبه بوجود أسلحة فيه.

وكانت وكالة الأنباء العراقية أعلنت ليل الجمعة - السبت أن فريقين من «أوسكوف» الغيا زيارات كانت مقررة إلى مواقع أمس الجمعة. وحملت الصحف العراقية أمس على «أوسكوف» متهمته رئيسها ريتشارد بتر بـ «تسييس عملها».

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن المدير العام لإدارة الرقابة الوطنية المكلف العلاقات مع اللجنة اللواء حسام محمد أمين أن فريقين تابعين للجنة الخاصة الغيا نشاطهما الذي كان مقرراً.

ولم يعل أمين تفاصيل إضافية مكتفياً بالقول أن ثلاثة فرق تابعة للجنة الخاصة قامت بزيارات مفاجئة ومطلعة لأربعة مواقع تشملها الرقابة، في حين واصل فريق خبراء في الأسلحة الجيومية محادثاته مع المسؤولين العراقيين.

وتزامن إلغاء التفويض مع إعلان مصدر رسمي في الأمم المتحدة أول من أمس الجمعة أن مسؤولين عراقيين منعوا مفتشين من «أوسكوف» من دخول موقع يشتبه في أنه يحتوي أسلحة.

وفي رسالة وجهها إلى مجلس الأمن، قال مساعد رئيس أوسكوف تشايلز دولر أن مفتشين منعوا من التوجه إلى هذا الموقع بحجة أنه كان تحت إشراف مجموعة من المعارضين الإيرانيين في المنفى.

بغداد - ١ ف ب - ذكرت وكالة الأنباء العراقية الرسمية أن العراق نفى أمس أن يكون قد منع مفتشي لجنة الأمم المتحدة الخاصة بالأسلحة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية من دخول موقع يشتبه بوجود أسلحة فيه.

وكانت وكالة الأنباء العراقية أعلنت ليل الجمعة - السبت أن فريقين من «أوسكوف» الغيا زيارات كانت مقررة إلى مواقع أمس الجمعة. وحملت الصحف العراقية أمس على «أوسكوف» متهمته رئيسها ريتشارد بتر بـ «تسييس عملها».

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن المدير العام لإدارة الرقابة الوطنية المكلف العلاقات مع اللجنة اللواء حسام محمد أمين أن فريقين تابعين للجنة الخاصة الغيا نشاطهما الذي كان مقرراً.

ولم يعل أمين تفاصيل إضافية مكتفياً بالقول أن ثلاثة فرق تابعة للجنة الخاصة قامت بزيارات مفاجئة ومطلعة لأربعة مواقع تشملها الرقابة، في حين واصل فريق خبراء في الأسلحة الجيومية محادثاته مع المسؤولين العراقيين.

وتزامن إلغاء التفويض مع إعلان مصدر رسمي في الأمم المتحدة أول من أمس الجمعة أن مسؤولين عراقيين منعوا مفتشين من «أوسكوف» من دخول موقع يشتبه في أنه يحتوي أسلحة.

وفي رسالة وجهها إلى مجلس الأمن، قال مساعد رئيس أوسكوف تشايلز دولر أن مفتشين منعوا من التوجه إلى هذا الموقع بحجة أنه كان تحت إشراف مجموعة من المعارضين الإيرانيين في المنفى.

بغداد - ١ ف ب - ذكرت وكالة الأنباء العراقية الرسمية أن العراق نفى أمس أن يكون قد منع مفتشي لجنة الأمم المتحدة الخاصة بالأسلحة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية من دخول موقع يشتبه بوجود أسلحة فيه.

وكانت وكالة الأنباء العراقية أعلنت ليل الجمعة - السبت أن فريقين من «أوسكوف» الغيا زيارات كانت مقررة إلى مواقع أمس الجمعة. وحملت الصحف العراقية أمس على «أوسكوف» متهمته رئيسها ريتشارد بتر بـ «تسييس عملها».

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن المدير العام لإدارة الرقابة الوطنية المكلف العلاقات مع اللجنة اللواء حسام محمد أمين أن فريقين تابعين للجنة الخاصة الغيا نشاطهما الذي كان مقرراً.

ولم يعل أمين تفاصيل إضافية مكتفياً بالقول أن ثلاثة فرق تابعة للجنة الخاصة قامت بزيارات مفاجئة ومطلعة لأربعة مواقع تشملها الرقابة، في حين واصل فريق خبراء في الأسلحة الجيومية محادثاته مع المسؤولين العراقيين.

وتزامن إلغاء التفويض مع إعلان مصدر رسمي في الأمم المتحدة أول من أمس الجمعة أن مسؤولين عراقيين منعوا مفتشين من «أوسكوف» من دخول موقع يشتبه في أنه يحتوي أسلحة.

وفي رسالة وجهها إلى مجلس الأمن، قال مساعد رئيس أوسكوف تشايلز دولر أن مفتشين منعوا من التوجه إلى هذا الموقع بحجة أنه كان تحت إشراف مجموعة من المعارضين الإيرانيين في المنفى.

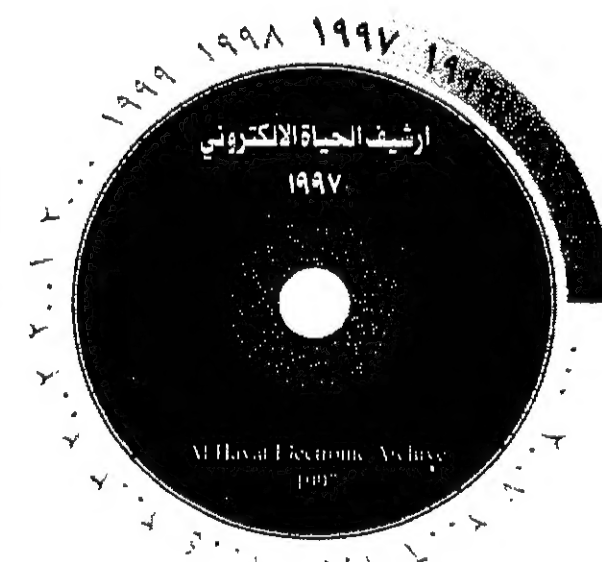
حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها

نحن نوفرها لك

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

أرشيف الحياة الإلكتروني "١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧

AL HAYAT ON CD ROM



- تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»:
- أخبار: الأخبار العربية والدولية
- إقتصاد: الأخبار والتحقيقات والمقالات الإقتصادية
- رياضة: الأخبار والتحقيقات والمقالات الرياضية
- سيارات: الأخبار والتحقيقات حول السيارات
- علم وتكنولوجيا: الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية
- الكمبيوتر: الأخبار والمقالات حول الكمبيوتر والإنترنت وتقنية المعلومات
- عام: للنوعات والمقالات والتحقيقات السياسية والثقافية والزوايا الثابتة وملحقاً تيارات وأفكار وصفحات قضايا وأفكار وترات.

- تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.

- نظام إسترجاع يتيح البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتاب والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

- نظام الإسترجاع يسمح بتحرير النصوص المسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

- سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانة (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن النص.

السعر للعام الواحد : ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات و٥٠٠ دولار أميركي للأفراد بما فيها أجور البريد

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel: 0171-6052084
Fax: 0171-3714215
E-mail: ibachir@alhayat.com

لزيد من المعلومات اتصل به:
الدكتور عماد بشير

مستلزمات التشغيل:

- كمبيوتر أبل ماكنتوش مع
- سريفة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- ٨ ميجابايت رام (RAM)
- نظام تشغيل ٧.١ وما فوق مع عدة اللغة العربية
- ٤٠ ميجابايت على القرص الصلب (Hard Disk)



سيدة

نفس على الارتياح

نفس على الارتياح

نفس على الارتياح

نفس على الارتياح

نفس على الارتياح

نفس على الارتياح

نفس على الارتياح

نفس على الارتياح

نفس على الارتياح

نفس على الارتياح

نفس على الارتياح

نفس على الارتياح

نفس على الارتياح

نفس على الارتياح

نفس على الارتياح

نفس على الارتياح

نفس على الارتياح

نفس على الارتياح

نفس على الارتياح

نفس على الارتياح

نفس على الارتياح

السلطان قابوس : دول مجلس التعاون استطاعت التعامل مع تحديات كثيرة

□ أبو ظبي - شفيق الأسدي

أكد السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان أن دول مجلس التعاون دول الخليج العربية استطاعت التعامل مع الكثير من التحديات التي تواجه دول المجلس استعداداً لتقنين الميثاق. وقال السلطان قابوس في تصريحاته له وزعت في أبو ظبي أمس بمناسبة انعقاد القمة الخليجية التاسعة عشرة عدا الاثنين في أبو ظبي أن القمة العربية ستعقد إذا ما أراد القادة العرب لها الانعقاد كما حصل في عام ١٩٩٦ في القاهرة. ونفى أن يكون الوضع العربي يمر في حالة من الشلل والتمزق وقال إن الديبلوماسية العربية انشطت اليوم مما كانت عليه قبل عقدين من الزمان وذلك من خلال الجهود وتوقيع للميثاق العربي في الخافل الدولية الأمر الذي أكسب العمل السياسي العربي ديمومة التواصل من خلال الدول التي توفقت علاقاتها بخدمة العدالة، وبثورة مفهومها لكيفية حلها.

وقال السلطان قابوس أن دول مجلس التعاون بدأت تتعامل مع محاور عدة كل حسب طاقته وبيئته ومن أهمها موازنة مصالح دول المجلس مع مصالح

الإمارات تدرش قاعدة بحرية جديدة في منطقة جبل علي وفرقاطة حديثة

□ أبو ظبي - الحياة

افتتحت دولة الإمارات قاعدة بحرية جديدة لها في منطقة جبل علي في دبي وشنت إحدى الفرقاطات الجديدة التي انضمت إلى سلاح البحرية الإماراتي حديثاً، وتم في احتفال أمس في مقر القاعدة البحرية الجديدة رفع علم الإمارات على الفرقاطة الحديثة «الإمارات». وافتتح القاعدة البحرية الجديدة الفريق أول الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع دولة الإمارات حضور الفريق الركن طيار الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة ومسؤولين إماراتيين مدنيين وعسكريين. وتعتبر قاعدة جبل علي أول قاعدة بحرية جديدة يتم الإعلان رسمياً عن إنشائها في دبي، كما أن الفرقاطة «الإمارات» أول فرقاطة حديثة تنضم إلى سلاح البحرية الإماراتي. وتقول مصادر عسكرية أن

بغداد ودمشق تدعوان انقرة لاستئناف الاجتماعات الثلاثية

□ دمشق - إبراهيم حميدي

دعا وزيراً الري السوري المهندس عبد الرحمن المدني والعراقي السيد محمود نياح أحمد تركيا إلى استئناف اجتماعات اللجنة السورية - العراقية الخاصة بإحياء العمل المشترك، وذلك في ضوء ما تم الاتفاق عليه من قبل الجانبين في اتفاق رسمي وقعه المدني والأحمد في ختام محادثات الوزير العراقي السيد أحمد نياح مع رئيس الوزراء السوري المهندس محمود الزعبي. وقالت مصادر رسمية أن الجانبين بحثا في علاقات التعاون القائمة بين البلدين الشقيقين في مجال إحياء واستخداماتها. وتوقع الجانب في تصريح له «السياسة» أن يكون الرد من استئناف الاتراك إيجابياً.

«السلطانية» بدأت رحلتها المنتظمة إلى عمان انطلاقاً من مطار غزة

□ عمان - صلاح حزين

هبطت في مطار عمان المدني في الساعة الثانية عشرة و٥٥ دقيقة أمس أول طائرة فلسطينية قادمة من مطار غزة الدولي، وهي من طراز فولكر شلورف الهولندية الصنع، وتبلغ طوله ٥٠ أمتار. وقالت مصادر في سلطة الطيران المدني الأردني إن الرحلة الجوية التي قامت بها الطائرة التابعة للخطوط الجوية الفلسطينية جاءت تمشيماً للخط الجوي الجديد بعد افتتاح مطار غزة الدولي أواخر الشهر الماضي وفقاً لاتفاق وافي ريفر. وأوضحت المصادر «الحياة» إن الطائرة الفلسطينية التي حملت على متنها وفداً رسمياً فلسطينياً وعدداً من الصحفيين الفلسطينيين عادت إلى غزة بعد توقف دام نحو أسبوعين. وكان في استقبال الطائرة الفلسطينية عدد من المسؤولين في سلطة الطيران المدني الأردني، وعلى رأسهم المدير العام الكابتن جاسر زيان. وقالت المصادر إن حركة

عرفات يقترح في ستوكهولم الانتقال من منطق الحرب إلى منطق السلام

رويتزر - وصل الرئيس ياسر عرفات أمس إلى ستوكهولم في زيارة للسويد تستغرق ٣٦ ساعة، وذلك للاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لإعلانه مبدأ المقاومة والاعتراف بدولة إسرائيل وإجراء محادثات غير رسمية مع مسؤولين إسرائيليين. واقترح الرئيس الفلسطيني في العاصمة السويدية الانتقال من منطق الحرب إلى منطق السلام، قبل المفاوضات على الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية، وأضاف أن على الفلسطينيين والإسرائيليين تجنب الجسور إلى العنف والحرب كوسيلة سياسية لقض التسوية على الطرقات الأخرى. مضيفاً أن تغييراً نوعياً في الوضع السياسي بات ضرورة من أجل تسوية الصراع العربي -

المجلس المركزي الفلسطيني يجتمع الخميس ومؤتمر شعبي يتحدث أمامه كليتوتون السبت

□ غزة - حسين حجازي

دعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال اجتماع عقده ليل الجمعة - السبت في غزة، على هامش الاجتماع الأسبوعي للقيادة الفلسطينية، إلى عقد اجتماع للمجلس المركزي الفلسطيني الخميس المقبل. وقال رئيس المجلس الفلسطيني سليم الزعنون (أبو اليب) إن المجلس، الذي يضم ١٢٥ عضواً، سيجتمع في غزة للبحث في جدول أعمال مكثف يضم قضايا تتعلق بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان والشتات، والوضع السياسي، وقضايا مفاوضات الحل النهائي، إضافة إلى المسألة على الرسالة التي وجهها الرئيس ياسر عرفات إلى الرئيس بيل كلينتون وحشد خلالها المواد الممنوعة من الميثاق الوطني الفلسطيني. وأوضح المجلس المركزي أن بصوتوا واستدعوا أعضاءه للبحث في خطاب الرئيس عرفات وخطة الرئيس كليتوتون، وأضاف أن الاجتماع سيعرض أعضاء من المجلسين الوطني والتشريعي، إلى جانب شخصيات وطنية وفعاليات ثاقبة ومهمة. وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) إن المجلس الاستثنائي للمجلس الوطني الذي عقد في غزة في العام ١٩٩٦ صوتت بغالبية ساحقة على إلغاء هذه البند، وذلك في غير موجد. وأوضح الزعنون أن قمة الترامين على الجانب الفلسطيني وفق منكرة وافي ريفر، الأول هو عقد المجلس المركزي من أجل المصافاة على رسالة عرفات لكليتوتون في شأن تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني، وهذا التزام سيقصد في اجتماع المجلس المركزي الخميس المقبل، وأضاف أن الالتزام بالميثاق يمثل بانعقاد مؤتمر شعبي واسع يضم هيئات تنظيمية عدة، سياسية وثقافية ووطنية، من المقرر أن يلقي خلاله الرئيس الأمريكي خطاباً، كما يلقي عرفات كلمة أخرى تمثل جميع الهيئات التنظيمية التي تؤيد القرارات التي اتخذها المجلس الوطني في شأن التعديلات على الميثاق. وقال إن الاجتماع يعقد السبت المقبل، وقال إن الدعوات وجت اليوم (أمس) إلى جميع أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في الداخل والخارج لحضور هذا الاجتماع.

وكان اجتماع القيادة الفلسطينية رجب بالزيارة التي من المقرر أن يقوم بها الرئيس الأمريكي لغزة السبت المقبل، إضافة هذه الزيارة بالتاريخية وجاء في البيان الصادر عن اجتماع القيادة الفلسطينية، «إننا نريد أن تؤكد لكليتوتون وأركان إدارته أن الشعب الفلسطيني يرحب بترجيحاً حاراً بهذه الزيارة التي يقدها شعبنا الفلسطيني عظيم التقدير» وإن المفاوضات الإسرائيلية الجارية (الشروط الأخيرة) لن يكون لها أي أثر يذكر على الترحيب الوطني الشامل بهذه الزيارة التاريخية التي ستعقد مسيرة السلام وتوقيع الاتفاقات. وأضاف البيان: «إن القيادة الفلسطينية، إذ تؤكد

أكدت شفاء الملك حسين من مرض السرطان

المملكة نور: الخلافة على العرش الهاشمي ستأخذ مجراها الطبيعي في المستقبل

□ عمان - سلامة نعمات

قالت الملكة نور، زوجة العاهل الأردني الملك حسين، إن أمور الخلافة على العرش الهاشمي مسألة «ستأخذ مجراها الطبيعي» في المستقبل، مؤكدة أن «الهم الرئيسي لشعبنا هو صحة جلالة الملك والأطمئنان عليه والدعوة له ببعوثه سالماً إلى الوطن».

وقالت الملكة نور في مقابلة خاصة أجرتها مع وكالة «دوسويتيديس» التلفزيونية العالمية في واشنطن وتلقاها وكالة الأنباء الأردنية الرسمية «بترا»، «أمور الخلافة والانتقالية ستأخذ مجراها الطبيعي في حينها».

وأضافت في سياق حديثها عن تجاوز الملك حسين مصحته الصحية بشفائه من مرض سرطان الغدد الليمفاوية «بالنسبة إلينا كمسلمين الأمر أسهل بكثير لأننا نتقبل إرادة الله ويوجد لدينا بالفعل إيمان راسخ بأنه يبدل أفضل جهنمونا سكوت الأمور على ما يجب أن تكون عليه ويمكننا استخلاص أمر إيجابي من ذلك».

وقالت في المقابلة التي نشرتها بعض الصحف الأردنية أمس إن العلاقة التي تربط الأسرة الأردنية بالملك حسين تعطي مثلاً وأخوة في علاقة القادة بشعوبهم في العالم، وأضافت أن الشعب الأردني لديه «الثقة والإيمان بأن جلالة الملك الحسين حريص



فلسطينيون يسعفون صبيين تشقق غازات مسيلة للدموع في سلفيت خلال مواجهات مع الجنود الإسرائيليين أمس (رويترز)

فلسطينيون يواصلون الاحتجاج على الاستيطان

مواجهات متفرقة في الضفة

كذلك خيمة اعتصام دائمة كان الفلسطينيون أقاموها تعبيراً عن احتجاجهم على التوسع الاستيطاني. وكان مئات الفلسطينيين اعتصموا صباح أمس في مقرات الصليب الأحمر في المدن الفلسطينية احتجاجاً على استمرار اعتقال أكثر من ٣ آلاف فلسطيني في سجون إسرائيل.

اضراب عن الطعام في السجون نفسها، أفادت مصادر فلسطينية وأسرائيلية أمس أن ٢٥٠ سجيناً فلسطينياً اعتصموا في أكثر من ١٠٠ سجن آخر، وأفاد شهود أن نحو مئة متظاهر خرج مدينة رام الله احتفالاً بمرور ١٠٠ يوم على إطلاق سراح فلسطينيين آخرين. وأوضحت المصادر أن ٢٥٠ معتقلي سجن نفحة الإسرائيلي (السجون) بدأوا صباح أمس (الجمعة) عن الطعام أسوة بـ ١٢٤ آخرين في سجن شط وأربعة من معتقلي سجن مجدو كانوا بدأوا إضرابهم قبل نحو عشرة أيام. وكان معتقل أكثر من ثلاثة آلاف معتقل فلسطيني في سجون إسرائيل أعلنوا قبل أسبوعين البدء في سلسلة احتجاجات ينفذونها في سجونهم، وذلك في إطار سلسلة من الاعتصامات الأولى، وستعلن منها قريباً على أن تستمر حتى يستجاب لمطالبها. وهدد المعتقلون الفلسطينيون من أنصار حركة فتح، وأعضائها بإعلان إضرابهم، من السلطة الفلسطينية في حال استمرت إسرائيل في رفضها إطلاق الأسرى الفلسطينيين.

الملكة نور: الخلافة على العرش الهاشمي ستأخذ مجراها الطبيعي في المستقبل

□ عمان - سلامة نعمات

قالت الملكة نور، زوجة العاهل الأردني الملك حسين، إن أمور الخلافة على العرش الهاشمي مسألة «ستأخذ مجراها الطبيعي» في المستقبل، مؤكدة أن «الهم الرئيسي لشعبنا هو صحة جلالة الملك والأطمئنان عليه والدعوة له ببعوثه سالماً إلى الوطن».

وقالت الملكة نور في مقابلة خاصة أجرتها مع وكالة «دوسويتيديس» التلفزيونية العالمية في واشنطن وتلقاها وكالة الأنباء الأردنية الرسمية «بترا»، «أمور الخلافة والانتقالية ستأخذ مجراها الطبيعي في حينها».

وأضافت في سياق حديثها عن تجاوز الملك حسين مصحته الصحية بشفائه من مرض سرطان الغدد الليمفاوية «بالنسبة إلينا كمسلمين الأمر أسهل بكثير لأننا نتقبل إرادة الله ويوجد لدينا بالفعل إيمان راسخ بأنه يبدل أفضل جهنمونا سكوت الأمور على ما يجب أن تكون عليه ويمكننا استخلاص أمر إيجابي من ذلك».

وقالت في المقابلة التي نشرتها بعض الصحف الأردنية أمس إن العلاقة التي تربط الأسرة الأردنية بالملك حسين تعطي مثلاً وأخوة في علاقة القادة بشعوبهم في العالم، وأضافت أن الشعب الأردني لديه «الثقة والإيمان بأن جلالة الملك الحسين حريص

مبارك في أنقرة: الأسد صادق في علاقة جيدة مع تركيا



الرئيس ديميريل مستقبلاً الرئيس مبارك أمس في أنقرة (أ ف ب)

وسئل ديميريل عن موعد لقائه
والأسد، فأجاب: «الوقت سيكر جداً من
أجل هذا الأمر».

■ أنقرة - رويترز - نقل الرئيس
حسني مبارك رسالة من الرئيس حافظ
الأسد إلى نظيره التركي سليمان
ديميريل. وقال الرئيس المصري في
مؤتمر صحافي مع ديميريل في أنقرة
التي وصل إليها أمس في زيارة
تشترك يومين: «نقلت إلى السيد
ديميريل رغبة الرئيس الأسد في
تطوير العلاقات الثنائية وإرساء
تعاون بناء ومنتج، بين الجانبين.
وأضاف مبارك أن الرئيس السوري
«صديق (في جهود) تطبيع العلاقات
مع تركيا».

وقال ديميريل في المؤتمر: «إننا
نرغب في بدء مرحلة جديدة
والخلاص من الآثار التي تركتها
الأحداث الأخيرة، لكن ينبغي أن يعمل
الاتحاد بين أنقرة وبمشق في شأن حزب
العمال الكردستاني والتي لعبت مصر
دوراً أساسياً في التوصل إلى حل
لها».

■ الجماعة الإسلامية، الموجودين في
أفغانستان على الاستقلالية والبعيد
بتنظيمهم عن المخول في جهات
تجمعهم مع «القاعدة» والجهاد،
ومعروف أن نيابة أمن الدولة العليا
في مصر تحقق حالياً في قضية تحمل
الرقم ٥٠٢ «محضر أمن دولة»، جاء ابن
لأن والظواهري وأبو ستة ومسؤول
مجلس شورى الجماعة الإسلامية،
رفاعي أحمد طه ضمن لائحة الاتهام
فيها. كما يخضع نحو ٧٠ أصولياً
بينهم نحو ١٥ شخصاً تسلمتهم مصر
من الخارج خلال الشهور الأربعة
للماضية، لتحقيقات النيابة العسكرية
في قضية «العائدين من البانيا».

وكان مسؤولون مصريون
واسيركيون أكدوا وجود تعاون بين
البلدين في مجال مكافحة الإرهاب.
ويتهم الأصوليون المصريون أميركا
بشن حملة ضدهم ومطاردة عناصرهم.

المسؤول العسكري لـ «القاعدة» اسمه صبحي أبو ستة

مصر سلمت أميركا معلومات عن «أبو حفص»

القاهرة - محمد صلاح

■ «الحياة» إن أبو ستة ينتمي إلى
أحدى محافظات الوجه البحري وأن
اسمه كاملاً هو صبحي عبد العزيز أبو
سنة. وأنه لم يتخرج في نشاطات تابعة
للحركات الإسلامية الراديكالية قبل
خروجه من مصر. غير أنه كان يحمل
فكر «الجهاد» من يوم أن يكون له دور
مؤثر في تنظيمي «الجماعة الإسلامية»
و«الجهاد» اللذين كانا يعملان على
الساحة في الثمانينات. وتكررت المصاد
أن المعلومات عنه تضمنت أن أبو ستة
غادر مصر العام ١٩٨٩ واتجه إلى
مدينة بيشاور في باكستان والتقى
هناك الدكتور سيد عبدالعال المعروف
باسم «الدكتور فضل» الذي كان يعد
أميراً لتنظيم «الجهاد» قبل أن يتوارى
عن الأنظار بعدها بسنوات. وتابعت أن
أبو ستة تعرف بعدها على أسامة إلى «القاعدة»
لأن وانضم مباشرة إلى «القاعدة»

■ علمت «الحياة» أن السلطات
المصرية سلمت أجهزة التحقيقات
الإسرائيلية معلومات عن المسؤول
العسكري لتنظيم «القاعدة» المعروف
باسم «أبو حفص المصري» تضمنت
النشاطات التي قام بها قبل مغادرته
مصر في نهاية الثمانينات واعتراقات
أبلى بها أصوليون تسلمتهم مصر من
دول عدة في الأشهر الماضية حول
الأدوار التي قام بها في الخارج.
وكانت صحيفة «الأهرام» شبيهة
الرسمية كشفت أمس أن الاسم
الحقيقي للمصري هو صبحي أبو
سنة. وكانت أجهزة التحقيقات الأمريكية
اهتمت بالسلوك في عمليات تفجير
سفارتي أميركا في بيروت ودار
السلام في أب (أغسطس) الماضي
وأعلنت أن اسمه هو محمد عاطف.

الوسط هذا الأسبوع

وزير الدفاع البريطاني لـ «الوسط»: خطأ صدام المقبل سيكون قاتلاً

الوسط

حسب الله واسماعيل والزيات ومشير ونوح
يردون على الاتهامات

الحامون المسلمون في مصر: الانتماء والدور والتمويل

لسان: جيلان لا يلتقيان... لحدود والحريري!

حسب الله واسماعيل والزيات ومشير ونوح يردون على الاتهامات

الحامون المسلمون في مصر: الانتماء والدور والتمويل

سليم بركات:
الروائي العربي بلا رؤيا

■ غياب كمال الشناوي
عن مسلسل «حكيم روحاني»
■ نيللي لا تزال
فنانة استعراضية
■ بوسي...
تحمي رشاقتها بالمشي



لبنان: «جيلان» لا يلتقيان... لحدود والحريري!

وزير الدفاع البريطاني لـ «الوسط»: خطأ صدام المقبل سيكون قاتلاً

جلال طالباني يتذكر

■ الملك حسين تدخل لتحسين علاقاتنا مع الشاه
■ عبد الناصر حذرنا من صفقة إيرانية على حسابنا

هل يبدأ الملك حسين التغيير بحل مجلس النواب؟
عبد الهادي المجالي... «الجنرال السياسي» يتقدم
الحزب الاشتراكي اليمني يتحدى: لا تنازل!
مهرجان القاهرة السينمائي: خيبة الأفلام العربية

أسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

منظمات حقوق إنسان تناشد مبارك التدخل لاطلاق أبو ستة

■ القاهرة - «الحياة» -
وجهت ٢٠ منظمة حقوقية عربية
وأجنبية نداء إلى الرئيس حسني
مبارك لاطلاق «الأمين العام»
للتنظيم المصري لحقوق الإنسان
السيد حافظ أبو ستة المعتقل
احتياطاً بتهمة تلقي أموال من
دولة أجنبية، فيما وصلت إلى
القاهرة بعثة نوبلية لتقصي
الحقائق حول القضية.

■ «الحياة» إن أبو ستة ينتمي إلى
أحدى محافظات الوجه البحري وأن
اسمه كاملاً هو صبحي عبد العزيز أبو
سنة. وأنه لم يتخرج في نشاطات تابعة
للحركات الإسلامية الراديكالية قبل
خروجه من مصر. غير أنه كان يحمل
فكر «الجهاد» من يوم أن يكون له دور
مؤثر في تنظيمي «الجماعة الإسلامية»
و«الجهاد» اللذين كانا يعملان على
الساحة في الثمانينات. وتكررت المصاد
أن المعلومات عنه تضمنت أن أبو ستة
غادر مصر العام ١٩٨٩ واتجه إلى
مدينة بيشاور في باكستان والتقى
هناك الدكتور سيد عبدالعال المعروف
باسم «الدكتور فضل» الذي كان يعد
أميراً لتنظيم «الجهاد» قبل أن يتوارى
عن الأنظار بعدها بسنوات. وتابعت أن
أبو ستة تعرف بعدها على أسامة إلى «القاعدة»
لأن وانضم مباشرة إلى «القاعدة»

مجلس الشعب المصري يوافق على تعديل قانون الحكمة الدستورية

■ القاهرة - «الحياة» -
صالح مجلس الشعب (البرلمان)
المصري على مرسوم رئاسي صدر
في العام الجاري يقضي بإلغاء
الآثار الرجعية لعدم دستورية
القوانين المصرية، فيما سجل
١٥ نائبا من المعارضة اليسارية
والليبرالية رفضهم التعديل،
وانتقدوا إصدار التشريع في
غيب البرلمان.

■ «الحياة» إن أبو ستة ينتمي إلى
أحدى محافظات الوجه البحري وأن
اسمه كاملاً هو صبحي عبد العزيز أبو
سنة. وأنه لم يتخرج في نشاطات تابعة
للحركات الإسلامية الراديكالية قبل
خروجه من مصر. غير أنه كان يحمل
فكر «الجهاد» من يوم أن يكون له دور
مؤثر في تنظيمي «الجماعة الإسلامية»
و«الجهاد» اللذين كانا يعملان على
الساحة في الثمانينات. وتكررت المصاد
أن المعلومات عنه تضمنت أن أبو ستة
غادر مصر العام ١٩٨٩ واتجه إلى
مدينة بيشاور في باكستان والتقى
هناك الدكتور سيد عبدالعال المعروف
باسم «الدكتور فضل» الذي كان يعد
أميراً لتنظيم «الجهاد» قبل أن يتوارى
عن الأنظار بعدها بسنوات. وتابعت أن
أبو ستة تعرف بعدها على أسامة إلى «القاعدة»
لأن وانضم مباشرة إلى «القاعدة»



■ «الحياة» إن أبو ستة ينتمي إلى
أحدى محافظات الوجه البحري وأن
اسمه كاملاً هو صبحي عبد العزيز أبو
سنة. وأنه لم يتخرج في نشاطات تابعة
للحركات الإسلامية الراديكالية قبل
خروجه من مصر. غير أنه كان يحمل
فكر «الجهاد» من يوم أن يكون له دور
مؤثر في تنظيمي «الجماعة الإسلامية»
و«الجهاد» اللذين كانا يعملان على
الساحة في الثمانينات. وتكررت المصاد
أن المعلومات عنه تضمنت أن أبو ستة
غادر مصر العام ١٩٨٩ واتجه إلى
مدينة بيشاور في باكستان والتقى
هناك الدكتور سيد عبدالعال المعروف
باسم «الدكتور فضل» الذي كان يعد
أميراً لتنظيم «الجهاد» قبل أن يتوارى
عن الأنظار بعدها بسنوات. وتابعت أن
أبو ستة تعرف بعدها على أسامة إلى «القاعدة»
لأن وانضم مباشرة إلى «القاعدة»

■ «الحياة» إن أبو ستة ينتمي إلى
أحدى محافظات الوجه البحري وأن
اسمه كاملاً هو صبحي عبد العزيز أبو
سنة. وأنه لم يتخرج في نشاطات تابعة
للحركات الإسلامية الراديكالية قبل
خروجه من مصر. غير أنه كان يحمل
فكر «الجهاد» من يوم أن يكون له دور
مؤثر في تنظيمي «الجماعة الإسلامية»
و«الجهاد» اللذين كانا يعملان على
الساحة في الثمانينات. وتكررت المصاد
أن المعلومات عنه تضمنت أن أبو ستة
غادر مصر العام ١٩٨٩ واتجه إلى
مدينة بيشاور في باكستان والتقى
هناك الدكتور سيد عبدالعال المعروف
باسم «الدكتور فضل» الذي كان يعد
أميراً لتنظيم «الجهاد» قبل أن يتوارى
عن الأنظار بعدها بسنوات. وتابعت أن
أبو ستة تعرف بعدها على أسامة إلى «القاعدة»
لأن وانضم مباشرة إلى «القاعدة»

ن الهاشمي المستقبل

■ «الحياة» إن أبو ستة ينتمي إلى
أحدى محافظات الوجه البحري وأن
اسمه كاملاً هو صبحي عبد العزيز أبو
سنة. وأنه لم يتخرج في نشاطات تابعة
للحركات الإسلامية الراديكالية قبل
خروجه من مصر. غير أنه كان يحمل
فكر «الجهاد» من يوم أن يكون له دور
مؤثر في تنظيمي «الجماعة الإسلامية»
و«الجهاد» اللذين كانا يعملان على
الساحة في الثمانينات. وتكررت المصاد
أن المعلومات عنه تضمنت أن أبو ستة
غادر مصر العام ١٩٨٩ واتجه إلى
مدينة بيشاور في باكستان والتقى
هناك الدكتور سيد عبدالعال المعروف
باسم «الدكتور فضل» الذي كان يعد
أميراً لتنظيم «الجهاد» قبل أن يتوارى
عن الأنظار بعدها بسنوات. وتابعت أن
أبو ستة تعرف بعدها على أسامة إلى «القاعدة»
لأن وانضم مباشرة إلى «القاعدة»

الجزائر: اسلاميون يذبحون قرويين ويقتلون اربعة من الشرطة

آخر بجروح في حادثين منفصلين في الجزائر الجمعة. وقالت الصحيفة ان اسلاميين مسلحين قتلوا ثلاثة رجال شرطة وجرحوا عدداً آخر في مكن الجمعة في ولاية البويرة. وأضافت الصحيفة انه في مكن ثان في اليوم نفسه قتل اسلاميون بالرصاص رئيس قوة الشرطة المحلية في منطقة اخرى في الولاية نفسها. وذكرت صحيفة لو كوتيديان نوران، ان المتشددين قتلوا اثنين من افراد القوات الحكومية في مكن معادل في ولاية سيدى بلعباس يوم الثلاثاء. وذهب اسلاميون مسلحون اثنين من المدنيين عند حاجز طريق وهمي يوم الخميس في قرية غار القرية التي تبعد نحو ٢٠٠ كيلومتر جنوب غربي العاصمة. وقالت صحيفة لا نوبل ريبوبليك، ان هذه المنجبة تنذر بوقوع مذابح اخرى قبل شهر رمضان. وأضافت ان المتشدين اعادوا تنظيم قوتهم في بلدة خميس خلال الهدنة الشببية في فصل الصيف واستعادوا قوتهم على رغم الهجمات المتكررة للقوات الحكومية على مخابئهم. وتوقعت ان يصعد المتشددين اعمال القتل قبل شهر رمضان وأن ثنائهم ملطوا في السنوات الأربع الماضية. وقل نحو ١٢٠٠ شخص في شهر رمضان الماضي في مذابح تنسب إلى الإسلاميين المتشددين.

■ الجزائر - رويترز - أعلنت قوات الأمن الجزائرية أمس السبت ان اسلاميين متشددين ذبحوا ثمانية قرويين في إحدى البلديات الجزائرية الليلة قبل الماضية في تصعيد آخر في العنف قبل بدء شهر رمضان. وبهذا الحادث الذي وقع في اوكالبيتوس في ولاية البويرة، ٩٠ كيلومتراً شرق العاصمة، يرتفع إلى نحو ٦٠ عدد القتلى في الأيام الخمسة الماضية.

وأضافت أجهزة الأمن في بيان بثته وكالة الأنباء الجزائرية، ان ستة قرويين جرحوا في المذبحة التي اتهمت المتشدين الاسلاميين بارتكابها. وقالت صحف جزائرية ان اعمال القتل تؤكد على ما يبدو النمط الذي ساد في السنوات الأربع السابقة عندما صعّد المتشدّدون الاسلاميون هجماتهم قبل شهر رمضان وفي أثنائه.

ووقعت مذبحة ولاية البويرة بعد مقتل ١٩ شخصاً على الأقل في انفجارين يومى الخميس والجمعة في بلدة خميس مليانة في جنوب غربي البلاد وفي بلدة معسكر في الغرب. وجرح أكثر من ٥٠ شخصاً في الانفجارين. وقال ١٢ قريبا مظفهم من النساء والأطفال في مذبحة يوم الأربعاء في منطقة سيدى راشد التي تبعد ٦٠ كيلومتراً غرب الجزائر العاصمة.

من ناحية أخرى، ذكرت صحيفة لبيبرتي، أمس ان اسلاميين مسلحين قتلوا اربعة رجال شرطة واصابوا عدداً

القذافي في الصحراء... وأنان يتوقع محادثات صعبة في سرت ودعوة أمانة مؤتمر الشعب إلى الانعقاد بعد غد

ما كان سيؤول مذبحة سرت لو لم تكن لديه ضمانات في شأن موعد تسليم الرجلين المشتبه بهما، لكن دبلوماسيون آخرين قالوا انه لا يمكن التكهّن بما سيفعله القذافي وانه لم يتمّ التوصل الى اتفاق بعد.

وفي لندن، قالت وزارة الخارجية البريطانية ان العرض البريطاني الاميركي بأجراء محاكمة في بلد ثالث، «حقلي وجاد ولا يوجد برنامج خفي». وقال ناطق باسم الوزارة ان «المنطقة الرئيسية التي نصر عليها هي انه اذا عين المشتبه بهما فانه يجب ان يمضيا مدة العقوبة في أحد السجون الاسكنديية».

وأضافت: «لكننا نوافق على إنشاء آلية مراقبة دولية للتأكد من انهما يلقان معاملة مناسبة».

وقال دبلوماسيون امريكيون انه اذا قررت ليبيا تسليم الرجلين فإن الامم المتحدة لن تعيد ترتيبات لتلقيهما الى هولندا خلال ٢٤ ساعة. وتنتظر طائرة في إيطاليا للسفر الى طرابلس لنقل الرجلين.

وفي واشنطن، رفضت الولايات المتحدة بيان وكالة الأنباء الليبية اول المتحدتين اعلان انهما سيقبلان في ليبيا. وقالت الادارة انهما سيقبلان في ليبيا. وقالت الادارة انهما سيقبلان في ليبيا. وقالت الادارة انهما سيقبلان في ليبيا.

او الطريقة التي يتصرف بها. وأشار انان الى استعدادة ليناقش «توضيحات، سبق ان حملها محامون من الامم المتحدة الى ليبيا حول شروط ومالية، فور ابلاغ انان مجلس الأمن بان المتهمين وصلوا الى هولندا».

وأعلن فريدريكس، الناطق باسم الامم المتحدة ان وزير الخارجية البريطاني روبن كوك اتصل مساء اول من أمس هاتفياً بانان في جربة ليخبره له «توضيحات جديدة، حول الموقف البريطاني، وليتمنى له التوفيق».

وقال انان في تصريحاته للصحافيين الذين يرافقونه، من اهمية إعلان وكالة الأنباء الليبية ان القذافي لا يمكن صلاحية توقيع اتفاقات. وقال: «أعتقد ان العقيد القذافي يتمتع بنفوذ لا يستهان به، لكنه انما الى انه لا يعرف الزعيم الليبي الذي سيلتقيه للمرة الاولى». وقال: «ليس لدي أي فكرة عن الاجواء او شخصية الزعيم الليبي

على ليبيا منذ ١٩٩٢. وبالفعل سيتم تعليق العقوبات، التي تقتصر على حظر جوي وعلى مبيعات الاسلحة إضافة الى عقوبات دبلوماسية ومالية، فور ابلاغ انان مجلس الأمن بان المتهمين وصلوا الى هولندا».

وقال انان في تصريحاته للصحافيين الذين يرافقونه، من اهمية إعلان وكالة الأنباء الليبية ان القذافي لا يمكن صلاحية توقيع اتفاقات. وقال: «أعتقد ان العقيد القذافي يتمتع بنفوذ لا يستهان به، لكنه انما الى انه لا يعرف الزعيم الليبي الذي سيلتقيه للمرة الاولى». وقال: «ليس لدي أي فكرة عن الاجواء او شخصية الزعيم الليبي

على ليبيا منذ ١٩٩٢. وبالفعل سيتم تعليق العقوبات، التي تقتصر على حظر جوي وعلى مبيعات الاسلحة إضافة الى عقوبات دبلوماسية ومالية، فور ابلاغ انان مجلس الأمن بان المتهمين وصلوا الى هولندا».

وأعلن فريدريكس، الناطق باسم الامم المتحدة ان وزير الخارجية البريطاني روبن كوك اتصل مساء اول من أمس هاتفياً بانان في جربة ليخبره له «توضيحات جديدة، حول الموقف البريطاني، وليتمنى له التوفيق».

وقال انان في تصريحاته للصحافيين الذين يرافقونه، من اهمية إعلان وكالة الأنباء الليبية ان القذافي لا يمكن صلاحية توقيع اتفاقات. وقال: «أعتقد ان العقيد القذافي يتمتع بنفوذ لا يستهان به، لكنه انما الى انه لا يعرف الزعيم الليبي الذي سيلتقيه للمرة الاولى». وقال: «ليس لدي أي فكرة عن الاجواء او شخصية الزعيم الليبي

■ طرابلس، واشنطن - «الحياة» - رويترز، ٦ آب - وصل الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان الى ليبيا أمس لإجراء محادثات مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في مدينة سرت الساحلية. لكن وكالة الأنباء الليبية تحت بعد الظهر الى ان أنان ربما لن يتمكن من مقابلة القذافي بسبب وجود الأخير في الصحراء الليبية.

وتزامن وصوله مع إعلان الاداعة الليبية الرسمية ان امانة مؤتمر الشعب العام (البرلمان) نعتت الى الانعقاد بعد غد الثلاثاء. وينظر الى الامانة على انها الهيئة التشريعية التي يحق لها ان تصدق رسمياً على أي قرار يتعلق بقضية لوكربي. وقال الأمين العام للأمم المتحدة في تصريحاته التي بثها في جربة التونسية، انه سيسعى مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الى ترتيب تسليم عملي الاستخبارات الليبية المزعومين عبد الباسط علي محمد المغربي والأمين خليفة فحيمه للندن لتتمهلهما الولايات المتحدة وبريطانيا بالوصول بتجديد طائرة تابعة لشركة «بان اميركان» فوق لوكربي (اسكتلندا) في ٢١ كانون الأول (ديسمبر) عام ١٩٩٨ مما تسبب في مقتل ٢٧٠ شخصاً. وكانت «وكالة الصحافة العربية» للاثباء، كتبت قبيل وصول أنان، ان أي قرار في شأن قضية لوكربي يتعين ان يصدره مؤتمر الشعب العام وليس القذافي.

ولم تذكر الاداعة الليبية التي يستقبل بها في تونس، قضية لوكربي في معرض إشارتها الى اجتماع مؤتمر الشعب العام لكنها اكتفت بالقول ان جلسة البرلمان ستعقد في سرت التي تبعد نحو ٥٠٠ كيلومتر الى الشرق من طرابلس.

وعادة ما يجتمع البرلمان مرة او مرتين في السنة للتصديق على قرارات القذافي ومناقشة سياسات خارجية واقتصادية واجتماعية واقرار قوانين واوقاف على الموازنة العامة للدولة او تعيين حكومة جديدة. وعادة ما يلقي القذافي كلمة أمام المؤتمر المؤلف من نحو ٥٠٠ عضو.

■ «محادثات صعبة» وصرح انان صباح أمس انه يتوقع «محادثات صعبة جداً» وقال لمجموعة من الصحافيين كانت تراقبه في الطائرة التي اقلته من جربة (جنوب تونس) الى طرابلس: يبدو انه سيكون نقاشاً صعباً جداً. انها مسألة مستمرة منذ عشر سنوات، وقال: «أمل في ان نتوصل خلال لقائي مع العقيد القذافي الى اتفاق يرضي جميع الاطراف المعنية، لكنه استبعد التفاوض مع الزعيم الليبي حول تسليم المواطنين الليبيين اللذين يشبه في تورطهما في حادثة تفجير الطائرة الاميركية فوق لوكربي. وقال لا اتوي التوجه الى هناك للتفاوض، بل للنقاش والتوضيح والاتفاق».

والتقى انان، بعد توقف قصير في العاصمة الليبية، الى سرت على الساحل الليبي وذهب إليها ظهره، الا ان وسائل الاعلام في ليبيا اصحابت زيارته بتعديده شبيه تام، وطلب من الصحافيين الذين كانوا يرافقون أنان في زيارته مساندة طائرة الأمين العام للأمم المتحدة لدى توقفها في طرابلس. ومن شأن الاتفاق على تسليم الليبيين ان يفتح المجال أمام تعليق العقوبات التي يفرضها مجلس الأمن

نوبير الأموي يطالب بانتخابات مسبقة المنظمة المغربية لحقوق الانسان: عدد "المفقودين" اكبر من الرقم الرسمي

على معاودة الحوار الاجتماعي الذي قال انه لم ينطق بعد». وجد المسؤول النقابي الذي يتولى منصباً قيادياً في الاتحاد الاشتراكي الذي يرأسه اليوسفي، تأكيد مساندته لرئيس الوزراء، لكنه رهن ذلك بانجاز التزامات عملية. وقال: «إذا احسنت الحكومة تدبيراتها، وان اسامت التسير والتسيير سنجدها، ورأى ان في إمكان البلاد ان تستوعب أعداد العاطلين عن العمل وان تضمن مظاهر الحرية والكرامة للمواطنين كافة بيد ان ذلك يتطلب منها ان تكون حكومة قرار».

الى ذلك اعربت ادارة القناة التلفزيونية المغربية للشانية عن استعدادها للبحث في كل مطلب العاطلين فيها بعد الاضراب الذي نفذته فؤاد الخسيس الماضي احتجاجاً على عدم الاستجابة، للفهم المطلي، وجاء في بيان الادارة انها مستعدة لدراسة موضوع الاعتقال الجماعي، وتعهدت بالبحث في المطالب المتعلقة برفع من الاجور واتخذ السنوية بدلها ضمن الاتفاق الجماعي عام ١٩٩٩.

كنك دعا السلطات المغربية الى الاعتراف بـ «جمعية مجموعات منظمة للعفو الدولية في المغرب» والجمعية الوطنية لخدمة الشهادات العاطلين عن العمل، ملنا رفضه شرط الحصول على اذن مسبق من السلطات لتخول جمعية ما الحق في ممارسة عملها. ودعا السلطات الى حوار في شأن قضايا حقوق الانسان مواصلة التسليم الى حق المغرب وميلورة الإصلاحات التي اعلمتها الحكومة في هذا المجال.

من جهة أخرى، طالب الزعيم النقابي نوبير الأموي بأجراء انتخابات اشترعية سابقة لأوانها. وقال في خطاب نشره امس بمناسبة ذكرى تأسيس الكونغريدالية الديموقراطية للعمل، «دري ان الاولويات تكمن في وضع الشروط لتنظيم انتخابات سابقة لأوانها، في اطار الشفافية، واعطاء الاولوية للملف الاجتماعي». لكن الاموي قال: «دانا نساند الحكومة من اجل تنفيذ اجراءات للتخفيف وتحسين اوضاع العمال وجميع فئات الشعب» في اشارة الى حض حكومة اليوسفي

■ صرح رئيس المنظمة المغربية لحقوق الانسان السيد عبدالعزيز بناني بان منظمات حقن بهذا الملف لديها قوائم تضم اعداد من المفقودين يفوق ما اعلنه المجلس الاستشاري لحقوق الانسان في اشارة الى تقارير رسمية اعلنت ان عدد المفقودين خلال الفترة ما بين ١٩٩٢ و١٩٩٦ بلغ ١٠٢.

ودعا بناني في مؤتمر صحافي الى حل هذه المشكلة من خلال منح تعويضات عاجلة ومصفية، لعائلات الضحايا، إضافة الى تفعيل القوانين الدستورية التي تحدد من اساءة استخدام السلطة، ومحاربة ظاهرة الاختفاء، ورأى في مناسية نشر التقرير السنوي رجع حماية قوق الانسان، ان عمل المنظمات السياسية والمركزات النقابية والمنظمات غير الحكومية في مجال الدفاع عن حقوق الانسان يقل «باعتنا، لأن الجهان التنفيذي في امكانه ان يتدخل في أي لحظة لحظر الجمعيات او تجريد مهماتها.

النزاع الاثيوبي - الاريتري: ليك يحمل اقتراحات جديدة

■ انيس ابايا - افراح محمد

الفرصة الأخيرة لتجنب البلدين ويلات الحرب. ولم يستبعد المراقبون ان يكون المبعوث الاميركي يحمل في جوفه الحالية بعض الاقتراحات التي يمكن ان تساعد في تقريب وجهات النظر بين البلدين، خصوصاً انه اجري مشاورات مع الامم المتحدة والكونغرس الاميركي بعد جولته السابقة الى المنطقة في الشهر الماضي.

في مقابل ذلك، كشفت صحيفة «اثيرو تايم» الاثيوبية المستقلة ان الحكومة اصدرت اوامر بقتل معدات مصنع لاثيوبية من اقليم تخراري في الشمال حيث يدور النزاع مع اريتريا الى انيس ابايا، تحسباً من أي قصف تقوم به القوات اريتريية، كما تم ترحيل خبراء مصنع الماني للفرار من مدينة ادوا في الاقليم.

وربط المراقبون في المنطقة الخطوة الاثيوبية بانها ضمن الاستعدادات تحسباً لمعاودة المعارك في المنطقة.

■ وكان فولبي صرح اول من امس: «في رايثا، وفي هذه المرحلة، فإن الاسرائيليين فعلوا ما قالوا في واي (ريفر) انهم سيفعلونه في شأن اطلاق السجناء».

وقال المسؤولون امريكيون ان المقنع الرئيسي في تصريحات فولبي هو قوله، «في هذه المرحلة، وفي هذا اشارة الى ان اسرائيل اطلقت نذعة اولي من ٢٥٠ معتقلاً حسب الاتفاق، وان ثمة نذعتين اخريين من المعتقلين الذين سيطلقون. وان يتم التوقيع النهائي لاتزام اسرائيل اطلاق المعتقلين قبل اطلاق جميع المعتقلين حسب الاتفاق. لذلك فمن وجهة نظر وزارة الخارجية الاميركية، ومن وجهة النظر التقنية، فإن اسرائيل ملتزمة، والاتق واي ريفر، حسب ما صرح فولبي.

ولعل المشكلة الحقيقية التي تزيد من صعوبة هذه المسألة خصوصاً في وجهة النظر الفلسطينية، هي ان مكررة واي لا تكون برنامج اطلاق المعتقلين صراحة، ناهيك عن اسماء المعتقلين النهائي لاتزام اسرائيل نوعيتهم (سياسيون ام سجناء الحق العام)، علما ان قضية اطلاق المعتقلين توقفت بين الرئيس بيل كلينتون والرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو شعبياً، وليس معروفا هل عولجت هذه المسألة في رسالة واي مكررة جانية.

كنك ليس معروفاً هل نجح الجانب الفلسطيني في اخذ تعهد امريكي او اسرائيلي باطلاق عدد من السجناء السياسيين، لكن حسب تصريحات اولبرايت في ٢٠ الشهر الماضي، يبدو واضحاً ان واشنطن تتوقع اطلاق بعض المعتقلين المتورطين في اعمال ذات دوافع سياسية.

■ ولعل المشكلة الحقيقية التي تزيد من صعوبة هذه المسألة خصوصاً في وجهة النظر الفلسطينية، هي ان مكررة واي لا تكون برنامج اطلاق المعتقلين صراحة، ناهيك عن اسماء المعتقلين النهائي لاتزام اسرائيل نوعيتهم (سياسيون ام سجناء الحق العام)، علما ان قضية اطلاق المعتقلين توقفت بين الرئيس بيل كلينتون والرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو شعبياً، وليس معروفا هل عولجت هذه المسألة في رسالة واي مكررة جانية.

ولعل المشكلة الحقيقية التي تزيد من صعوبة هذه المسألة خصوصاً في وجهة النظر الفلسطينية، هي ان مكررة واي لا تكون برنامج اطلاق المعتقلين صراحة، ناهيك عن اسماء المعتقلين النهائي لاتزام اسرائيل نوعيتهم (سياسيون ام سجناء الحق العام)، علما ان قضية اطلاق المعتقلين توقفت بين الرئيس بيل كلينتون والرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو شعبياً، وليس معروفا هل عولجت هذه المسألة في رسالة واي مكررة جانية.

ويالسنسبة الى اعلان الدولة الفلسطينية، قال فولبي: «في ما يتعلق بإمكان صدور اعلان من جانب واحد لقيام دولة او اعمال اخرى من جانب واحد يتخذها أحد الطرفين خارج عملية السلام وتحدد سلباً او تصانر نتيجة هذه المفاوضات، فإن الولايات المتحدة تعارض وستعارض الاعمال المنفردة من هذا القبيل».

ويتماشى هذا الموقف مع سياسة الولايات المتحدة التي تعارض اي اجراءات احادية الجانب قد تؤثر في مفاوضات المرحلة النهائية، لكن على أي حال فإن هذه السياسة اميركية لا تمنع أي جانب من اعلان مواقف، خصوصاً انه وفق وجهة النظر الاميركية ومكررة واي، فإن هذه المواقف تجعل من تنفيذ الاتفاقات القائمة والمفاوضات المستقبلية في شأن المرحلة النهائية، أكثر صعوبة.

يذكر ان الولايات المتحدة ترفض تغيير بنود الاتفاقات الموقعة وتعتيها، خصوصاً أي تحرك او اعلان لتغيير الجول الزمني لتنفيذ كما فعلت اسرائيل مطلع الاسبوع الجاري. ولذلك جاءت تصريحات الناطق باسم وزارة الخارجية اميركية جيمس روبن واضحة وحاسمة عندما رفض الخسيس الماضي الشروط الاسرائيلية الجديدة في شأن الانسحاب من الضفة وفق اتفاق واي. واعتبر روبن هذه التصريحات، إضافة الى تصريحات عرفات الخاصة باعلان التولة الفلسطينية في ابار (مايو) المقبل، «غير مقبولة».

كما ستدرس القمة اقامة اتحاد جمركي بين دول المجلس يمكنها من التفاوض مع التكتل الاقتصادي الخليجية في العالم، إضافة الى تسهيل انشائية البضائع بين دول المجلس.

وقالت مصادر خليجية لـ «الحياة» ان القمة ستعترض لازمة دول شرق اسيا باعتبارها أحد أهم أسباب الأزمة النفطية الحالية.

■ ألمانيا: «مساعدين لادن» تمة الصفحة الأولى

مستسلم لكنه سُرسل إلى الولايات المتحدة، ربما مع هذا الاسبوع. وقالت ان سالم إلى مقتنعة انّ بهوية الشخص الذي أدى اعتقاله. وأضافت انه سيدى الطيب (ابو الفضل) الذي يعتقد انه الشخص الذي قدمه الاميركيون الاسبوع الماضي في محكمة نيويورك على انه «شاهد» على تورط ابن لادن في عمليات ضد الاميركيين. وسيدى مسؤولاً مالياً بعد.

وبقلت الصحيفة عن محضر استجواب المحققين الاميركيين لسالم في ميونخ في ايلول الماضي، ان سيدى الطيب كان رئيسه في إحدى الشركات التي يزعم انها مرتبطة بابن لادن في السودان (طابا للاستثمار). وتابعت انه ابليغ المحققين الاميركيين انه عمل لابن لادن من الفترة ١٩٩٢ الى ١٩٩٤، لكنه لم يتصل به منذ ذلك الفترة.

وتكل محامي سالم عنه، بعد زيارته له الجمعة، انه قلق على مصير زوجته واولاده الاربعة الذين عادوا الى السودان من ببي بعد اعتقال سالم في ألمانيا. وتطالب اميركا ايضاً بتسليم سعودي معتقل في بريطانيا بتهمة تآمره مع اسامة بن لادن لـ «قتل اميركيين». واجلت محكمة بلماش الاسبوع الماضي النظر في طلب الترحيل حتى ١١ الشهر الجاري.

■ صنعاء: المعارضة تمة الصفحة الأولى

المجلس اووقت فجأة المناقشة بعد احتاحتها الفرصة لما يقل عن ١٥ عضواً، معظمهم من المنتمين للحزب الحاكم. انتقدوا مشروع الموازنة بشدة. واعتبر بافضل ان هيئة رئاسة المجلس عندما شعرت بان مناقشة الاعضاء قد تؤدي الى التصويت ضد مشروع الموازنة في ضوء تقرير اللجنة عرضت فجأة التصويت على المشروع بعدما اوقت المناقشة وهذا خطأ اجرائي رفضاه في كتلة حزب الإصلاح وابتدأ بقية احزاب المعارضة والقبائل، واعلنا من منصة المجلس انسحابنا من الجلسة.

ورداً على سؤال عن اسباب رفض المعارضة التصويت بالموافقة او بالمعارضة، قال بافضل ان مشروع الموازنة يتضمن في بنوده سياسة الحكومة في رفع الدعم عن السلع الأساسية ما يعني رفع الاسعار وزيادة الاعباء على المواطنين من جديد، وايضاً هناك رفع كبير في نسبة

قطريات وقطريون تمة الصفحة الأولى

الراب في ذلك ببارز شهادة القيد في حصول التخمين والبطاقة الشخصية. اما شروط الترشح فهي ان تكون جنسية المرشح «قطرية او اكتسب الجنسية القطرية بشرط ان يكون والده من مواليد قطر، وان يكون بلغ ٢٥»، ودان يجيد القراءة والكتابة، ودان يكون من المشهور لهم بالعلمة والامانة، والا يكون حكم عيه سابقاً في جريمة مخلة بالشرف او الامانة لا مد يكن قد رد اليه اعتباره، ودان يكون مقيداً في جداول التخمين في الدائرة التي يريخ نفسه فيها، والا يكون من العاملين في القوات المسلحة او الشرطة، ويستتجب ٢٩ عضواً للمجلس البلدي لمدة ٤ سنوات عن طريق الانتخاب المباشر.

وستسمح وزارة الداخلية للمرشحين وشركات الاعلان، في خطوة هي الاولى من نوعها في تاريخ قطر، بالقيام بالنشطة الدعاية بعد اعلان الجداول النهائية للمرشحين في ٧ كانون الثاني (يناير) المقبل. ولاحظ ان مراكز الانتخابات ٢٨٨ (٩ من النوجة وعشرون من المناطق) شهدت نشاطاً امس يؤشر الى قرب دخول العملية الانتخابية مرحلة ساخنة.

■ قمة مجلس التعاون تمة الصفحة الأولى

لرافقة قادة دولهم لحضور القمة يوم غد، وقالت مصادر دبلوماسية خليجية لـ «الحياة» ان «التصريحات الابرائية بخصوص الجزر توفى الى ارسال رسالة الى القمة تؤكد ان الموقف الابرائي من هذه القضية لم يتغير».

لكن المصدر ندد على ان «الموقف الخليجي ثابت بخصوص الجزر ويؤكد الحق الابرائي فيها، ويساند الامارات في مطالبتها ايران بقبول الطرق السلمية في التفاوض حول هذه القضية او قبول اخلاتها الى محكمة العدل الدولية كما يطالب ايران بالتوقف عن فرض سياسة الامر الواقع على ارض الجزر الثلاث، وبطالبتها بإزالة المنشآت العسكرية والاعدادات التي تخفي للعالم الديموغرافية للجزر، وفقاً الى ان البيان الختامي للقمة سيركز على هذا الموقف الخليجي الموحد.

واعتبر المصدر الخليجي موقفاً ارق من مسألة الجزر الثلاث يجعل مسألة تطبيع العلاقات الخليجية بشكل كامل مع ايران امراً متعذراً، فالعلاقات الجديدة يجب ان تستند الى ثبات حسنة وتصرفات تعزز التصريحات.

■ الازمة الاقتصادية تمة الصفحة الأولى

وتشير الاجواء التي تسبق القمة في ابو ظبي الى ان قمة هذا العام ستجلب لهم الاقتصادي في مقدمة اولوياتها.

وتتصدر الازمة النفطية التي تعاني منها دول المجلس قائمة الهموم الاقتصادية التي ستتناولها القمة، وسيكون حضور وزراء النفط والمال لاجتماعات القمة مؤشراً مهماً لا توليه دول المجلس من اهتمام بهذه الازمة.

وتشير الاجواء التي تسبق القمة في ابو ظبي الى ان قمة هذا العام ستجلب لهم الاقتصادي في مقدمة اولوياتها.

مدير مكتب عبود الفريق الفاتح بشارة يتحدث عن الذكرى ٤٠ لانقلاب ١٩٥٨ (٣ من ١٢)

أصرت جاكين كندي على حضور زوجة عبود فجننا بزوجة السفير السوداني لتقف بجانب الرئيس



عبود مع سير الرئيس كندي وزوجته في واشنطن العام ١٩٦٣ (الحياة)



استقبال رسمي في مطار الخرطوم جمعت المقدم نميري والمقدم الفاتح بشارة (الحياة)

كانت تسود العلاقات بيننا في القوات المسلحة روح كفاف اسرى والتوفير المعهود بين السودانيين. وازالت الرئيس نميري في مدرسة حنتوب الشانوية (وسط السودان)، وكان ميرزا للمغاية في المجال الرياضي، وعلى رغم انه كان يتقدمني في الطلبة العربية بدفعته، إلا أننا زاملنا في الدفعة الخامسة في كلية القادة والأركان في أم درمان. وظلت علاقته بميرزا قوية بعدما عملت تحت إمرته بوصفه قائداً عاماً للجيش. وظلت الصداقة بيننا على رغم فرق الرتبة العسكروية، وكان نميري نفسه معجباً بالفريق عبود وبنايته السابق اللواء أحمد عبدالوهاب. لذلك لم يكن غريباً أن يسارع إلى مساعدة الرئيس الراحل وأسرتة كلما بلغته شيء في هذا الخصوص.

القوات المسلحة حتى رتبة فريق. ولم تترك بالفرق عبود في مناصب عسكرية ولبنية الألقاب. - يمكن القول إن كل ما قمت به كان فيه صدى ما عرسته في الرئيس الراحل. ونحن كلفتم منصب حاكم إقليم كردفان حرمتم - قلتما تعلقت من الفريق عبود - على عدم التدخل مطلقاً في شؤون زوراني، مكتبياً بالتوجيه والرقابة، كذلك تعلقت من عبود بالدقة والنظام والانضباط في التوقيعات والمواصفات. ومع أني لم اتلق دورات في البروتوكول، إلا أن عملي مع الرئيس الراحل علمني أن التفاصيل.

وهذا يبدو المشكلة القائمة في عقلية بعض الساسة العراقيين في ذات المشكلة التي كانت سائدة أيام الحرب الباردة بين معسكرين متنافسين، وفي ظل نهوض وطني وقومي شامل في معظم بلدان العالم الثالث، حيث كانت قضايا المساعدات غير المشروطة التي تقدم إلى حركات التحرر من قبل بعض الدول تستهدف محاصرة الانتشار القطبي في العالم، أما الآن فإن المعالجة تغيرت. ففي العالم اليوم قطب واحد هو الولايات المتحدة، وهذه لديها مصالح استراتيجية في منطقة الشرق الأوسط خصوصاً المصالح النفطية، وإن لم تكن قائمة في هذه الجبهة أو تلك لا بد أن تكون قاعدة مشروطة بضمائن تلك المصالح في المستقبل، وعليه فإن المنطق السليم هو المنطق الذي يتعامل مع الوضع العراقي انطلاقاً من الحقائق وليس من العواطف الجياشنة، فلا توجد في عالم اليوم مبراة سياسية، وإنما توجد قضايا مشتركة فهم المتخمين بها دولاً كانوا أم جهات، ولكن الشيء الصحيح الذي يمكن الوصول إليه من قبل المعارضة العراقية هو التخلي عن الأضواء التي تلتقي بالمشعر العراقي وبالسيدة العراقية وبالشعراء الوطنية في أية محاولة للتعاقد مع الأطراف المؤثرة في الملف العراقي. وعليه أن نترك بأن هناك عرواً أميركياً معروفاً للوصل إلى الشروات العراقية، انطلاقاً من إحصاءات المؤسسات الدولية والقطعة التي تشير إلى أن القرن الواحد والعشرين سيشهد مرحلة انخساف الخصبة لصالح غير متخوفة في كثير من الأحيان، ويعني العراق أكبر مخزون احتياطي لفترة طويلة، لذلك فإن هذه الحقيقة التي تتركها واشنطن لا يمكن أن تنفصم عن أي تحرر سياسي مستقبلي تجاه العراق، وعلى هذا الأساس فإن التقرب إلى المعارضة العراقية إنما يجعل الإدارة الأميركية في مامن مستقبلي لإحراز أي تفاهم حول قضايا عديدة أبرزها القضية الاقتصادية، باعتبار أن هذه المعارضة لا بد أن تكون البديل المقبل لأي تحول في الوضع العراقي.

ترحب الحياة برسالت قرأتها وتشر منها ما لا يتعارض وولوات الشر وما يحفظ حرية الرأي في أن تحتفظ الحياة، بحق تنقيح الرسائل واختصارها، وتحتل عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر. ترجية الرسائل المتأخر أو البريد أي أي من مكاتب الحياة الواردة عناوينها وأرقامها في اسفل صفحة الرأي.

الدبلوماسي عدنان رؤوف

كلمة رثاء قصيرة عن الدبلوماسي العراقي عدنان رؤوف الذي توفاه الله الأحد الماضي في قبرص. التقيت عدنان رؤوف للمرة الأولى في بيت الفنان الراحل جواد سليم في مجلة الفضل ببغداد خلال الحرب العالمية الثانية (٤٢ - ١٩٤٤) في عهد التهديد. كانت تيرني جواد سليم صداقة بدأت عندما تعرفت عليه بواسطة صديقي طفولتي زرار علي جودت الأيوبي وطلعت سابع الحصري وكنت أقضي مع المرحوم جواد أسابيع كثيرة في ذلك الوقت تحدث عن شؤون الفن والحياة والسياسة. وفي إحدى تلك الأسابيع وبينما كان أحد أفراد الجيش البولوني المرافق في العراق يتردد على البيات مقطوعة من موسيقى فرديريك شوبان تعرفت على شاب لم يبلغ العشرين من عمره أسست عدنان رؤوف وأصبحت باقتضاه بالأدب والفن وسعة اطلاع. سررت الأيام وأصبحت زميلاً في السلك الدبلوماسي العراقي ومن حسن الحظ أن عدنان رؤوف عين مستشاراً في بعثة العراق لدى الأمم المتحدة عندما كنت سفيراً ومبعلاً دائماً للأمم المتحدة. وكلفت بكثير من المهام وخصوصاً في لجنة تصفية الاستعمار الذي لعب فيها العراق دوراً رئيسياً. ورحلت عضواً في لجنة الأمم المتحدة لتسقيص الحقائق في المستعمرات في أفريقيا ومنطقة المحيط الهادي ونجح نجاحاً باهراً في هذه المهمة. وساعدي كثيراً عندما كنت أعالج قضية فلسطين وأثار العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ في مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، وعندما قدمت استقالي من وطني في مطلع عام ١٩٦٩ تركت المهنة العراقية في ألبان لمعنة فتيانها بكافة. عين لاحقاً في سكرتارية الأمم المتحدة وكان آخر منصب شغل المدير التنفيذي للجنة الاقتصادية للاممية لغرب آسيا (بلاد الشرق العربي) قبل أن يلجأ إلى المرض الذي كانه بضعاً وعزيمة فانتقن.

بذل عدنان رؤوف أحسن ما في العراق، الذكاء، والعلم والثقافة والرفاء، والصداقة

لندن - عدنان الباجه جي

المعارضة العراقية والتحرك الأميركي الأخير : لماذا تستبعد القوى الفاعلة عن اللقاءات؟

الوضع العراقي الذي هو مسؤولية الدول الأخرى صاحبة المصالح في مثل هذا التدخل، ولكن تلك الجهات عادت في نهاية بياناتها أن تصرحت بمسؤوليتها بالتربح بأية مساعدة تزدهر وخالية من أي نوع من أنواع الإسلام السياسي.

وهذا تبدو المشكلة القائمة في عقلية بعض الساسة العراقيين في ذات المشكلة التي كانت سائدة أيام الحرب الباردة بين معسكرين متنافسين، وفي ظل نهوض وطني وقومي شامل في معظم بلدان العالم الثالث، حيث كانت قضايا المساعدات غير المشروطة التي تقدم إلى حركات التحرر من قبل بعض الدول تستهدف محاصرة الانتشار القطبي في العالم، أما الآن فإن المعالجة تغيرت. ففي العالم اليوم قطب واحد هو الولايات المتحدة، وهذه لديها مصالح استراتيجية في منطقة الشرق الأوسط خصوصاً المصالح النفطية، وإن لم تكن قائمة في هذه الجبهة أو تلك لا بد أن تكون قاعدة مشروطة بضمائن تلك المصالح في المستقبل، وعليه فإن المنطق السليم هو المنطق الذي يتعامل مع الوضع العراقي انطلاقاً من الحقائق وليس من العواطف الجياشنة، فلا توجد في عالم اليوم مبراة سياسية، وإنما توجد قضايا مشتركة فهم المتخمين بها دولاً كانوا أم جهات، ولكن الشيء الصحيح الذي يمكن الوصول إليه من قبل المعارضة العراقية هو التخلي عن الأضواء التي تلتقي بالمشعر العراقي وبالسيدة العراقية وبالشعراء الوطنية في أية محاولة للتعاقد مع الأطراف المؤثرة في الملف العراقي. وعليه أن نترك بأن هناك عرواً أميركياً معروفاً للوصل إلى الشروات العراقية، انطلاقاً من إحصاءات المؤسسات الدولية والقطعة التي تشير إلى أن القرن الواحد والعشرين سيشهد مرحلة انخساف الخصبة لصالح غير متخوفة في كثير من الأحيان، ويعني العراق أكبر مخزون احتياطي لفترة طويلة، لذلك فإن هذه الحقيقة التي تتركها واشنطن لا يمكن أن تنفصم عن أي تحرر سياسي مستقبلي تجاه العراق، وعلى هذا الأساس فإن التقرب إلى المعارضة العراقية إنما يجعل الإدارة الأميركية في مامن مستقبلي لإحراز أي تفاهم حول قضايا عديدة أبرزها القضية الاقتصادية، باعتبار أن هذه المعارضة لا بد أن تكون البديل المقبل لأي تحول في الوضع العراقي.

العراقية انطلق الرئيس الأميركي السابق بوش في ٢٦ آب ١٩٩٢، وقال فيه: إن الولايات المتحدة تتطلع إلى العمل مع العراق كقوة جديدة في بغداد، قيادة لا تقمع شعبيها ولا تحرق القواعد الإنسانية الأساسية.

هذا التصريح لا يختلف قطعاً عن التصريح الذي ردد في الرئيس الأميركي الحالي، الذي ردد فيه العبارات نفسها التي استعملها بوش. وفي كل مرة تختار ألة الإعلام والدعاية الأميركية لحظة التورع من العراق لتشير إلى جواره القديم اللواء محمد نصر عثمان. وكان يستقبل صبيحة اللواء أحمد عبد الوهاب الذي يأتي لزيارته من مسقط رأسه مدينة الدامر التي التزمها منذ إعفائه من عضوية المجلس الأعلى للقوات المسلحة. وفي بقية الأوقات كان يحب رياضة البلي، لم يكن مختباً. ولم يشرب الخمر مطلقاً. وكان يفتل الأكل للحلالم على وزنه، خصوصاً ما هو ذو طعم قصير.

الم تترن مسؤوليتك عن مكتب الرئيس الراحل على مسلكك في الجيف؟

لم يدخل عملي في القصر الرئاسي من ثوب متابعة الفرق الحفوية والنورات الترفيهية المخصصة للضياف لذلك لم يتأثر عملي في

١٩٩٢ بعيد انعقاد مؤتمر المعارضة الأول في فيينا، وأنهاء باخر لقاء أجراه مساعد وزير الخارجية الأميركي آنذاك في لندن مطلع الأسبوع الماضي، وروا بالزيارات واللقاءات العديدة التي جرت مع مسؤولين أميركيين وآخرها حميد سكرتير الحزب الشيوعي العراقي حميد مجيد البياتي إلى واشنطن بدعوة من المسؤولين الأميركيين واللقاء بهم للدول بالقبض على العراقيين. وكان من المزعج أن يتوجه السيد باقي الحكيم إلى واشنطن أيضاً، إذ لم يكن لديه اعتراض على هذه الزيارة في بداية الأمر، وهذا ما فسره إرسال وكيله في لندن حامد البياتي إلى واشنطن للاعداد لهذه الزيارة التي لم تتم، وعوض عنها بتوجه جلال طاباني إلى طهران خصبصاً لقاء بالحكيم ومن ثم توجه رئيس المؤتمر الوطني العراقي أحمد الجبلي إلى طهران للاقاء بالحكيم وأقناعه بالانضمام إلى الجهد الذي تبنيه أطراف من المعارضة العراقية بالتنسيق مع واشنطن لاعداد التوجهات المستقبلية لوضع النظام في العراق، بيد أن الانطباع الذي أثاره أوساط المهتمين بالقضية العراقية يستبعد إمكانية حاكم حكم بتأثير العراقي الأرائي عليه، أن مواقف الأميركية تجاه القضية العراقية طوال السنوات الماضية خضعت لتغيرات لا يزال الجزء الأكبر منها مجهولاً، فسياسة الانخواء التي أثارها واشنطن في المراحل الأولى من المواجهة مع النظام العراقي وردنجا لاحقاً وسألتها الإعلامية والسياسية، تبديت على يد واشنطن نفسها، فالانحصاءات الأخيرة في عذ الأزمة تشير إلى أن الصلوات العراقية من النظم للولايات المتحدة قد ارتفعت بشكل ملحوظ، وهذا قد انسحب أيضاً على بعض الصادرات الأخرى المجازة من قبل مجلس الأمن، وهو السبب الذي دفع فرنسا وروسيا والصين إلى التقسيد في مواجهة الموقف الأميركي ضد العراق في جلسات مجلس الأمن الأخيرة، حيث اعتبرت هذه الدول أن الولايات المتحدة تلعب لعبة سياسية تهدف إلى إحقاق المسلمين المعلقة بأجرامات غير معذرة، وهو الأمر الذي دفع الرئيس المصري حسني مبارك أيضاً للتشكيك بالتوجهات الأميركية في كل مرحلة من المراحل. ويتذكر البعض من المهتمين بالقضية العراقية أو لتصريح واضح المعالم يتعلق بالمعارضة

عوامل، بينها غياب القيادة السياسية والمبدئية المؤهلة لسد الفراغ. استبعدت عن الاجتماع باتنيد قوى أساسية، أبرزها حزب الدعوة والمجلس الإسلامي الأعلى والحزب الشيوعي، والقمصر الاجتماع مع القوى الأساسية التي لها رصيد في العمق العراقي سوى حركة الوفاق والحركة التركمانية، باستثناء الحزبين الرئيسيين الديموقراطي الكرستاني والاتحاد الوطني للكرستاني، أما الباقون فهم أشخاص لا يمثلون سوى أنفسهم، وهذا هو واقع الحال وليس تجنيا عليهم أو تقليل من شأنهم الأمر الذي فطن إليه البعض من الذين شاركوا في الاجتماع، فاثاروا الانتباه حول ضرورة حضور الأطراف الأخرى، وشيئا يندأ خاصاً في وثيقة النقاط الخمس، التي قدموها إلى أنديك واعتبرها مكملاً مهماً في تاريخ العلاقة بين واشنطن والمعارضة العراقية.



أن اصرا الإدارة الأميركية في التعامل مع شخصيات من شريحة التكنولوجيا لا أساسه سياسية، فهؤلاء يمكن أن يكونوا ثوة أية حكومة مستعجلة، في المستقبل، لأن تشكيل حكومة باسم المعارضة لا يمكن أن تكون أفضل من حكومة بشارع واشنطن من حكومة أحزاب تعزل ارفض علاقة انفتاح واسعة الحدود معها، بحكم أن هذه الأحزاب أو الحركات إنما تعبر عن رأي الأكثرية من أعضائها. وتذكر أن المزاج الشعبي في العراق حالياً، مزاج متبدل يخضع لاختلاف وتباين الظروف المحلية والعالمية، لذلك فإن امكان تبدل النفس الشعبي تجاه واشنطن سلباً أو إيجاباً يصبح عملية وأردة حسب موقف تلك الأحزاب في مرحلة النظام الجديد، حتماً تبدأ مجرياً عملية المراجعة الشاملة لتاريخ الأحداث منذ حرب الخليج، إذ ستأخذ مكانها في سياق الوضع السياسي الملحق، ويتركز تظهر الكثير من المواقف المعادية للولايات المتحدة، وانطلاقاً من ذلك فإن واشنطن تشعر بالصعوبة في التعامل مع قوى وأحزاب، ولكنها ربما تترك سهولة التعامل مع شخصيات مستقلة تهوى العمل السياسي، لكنها تتمتع بخبرة إدارية واسعة النطاق في مجالات الدولة ومؤسساتها، ومع ذلك فإن النهج الأميركي للاقترب من المعارضة العراقية وإدارة التعامل معها طبقاً لهذا الوحدوة والصراع، لا زال يقطع شوطاً ملموساً بعد انقضاء هذه السنوات الطويلة التي خضعت فيها القضية العراقية لاختبارات أميركية متواصلة، بدأت منذ اللقاء الأول الذي عقدته وزير الخارجية الأميركي جيمس بيكر مع ستة معارضين عراقيين في آب (أغسطس)

منذ أشهر قليلة مضت بدأت مظاهر الخلل في التعامل مع الإدارة الأميركية تتجلى على بعض الأحزاب والشخصيات العراقية المعارضة، وبذلك أصبحت زيارة واشنطن من قبل ممثلي هذه الجهات لا تستدعي عنه التحقيق الدقيق الذي تجرته عادة السفارات الأميركية مع طالب تأشيرة الدخول، ولم يعد قانون «التم» الذي سنته تلك الأحزاب على نفسها وعلى غيرها موجوداً، وخصوصاً بعد أن توجه قادتها بأنفسهم إلى واشنطن والتقوا هناك بال مسؤولين وتباحثوا معهم حول القضية العراقية ودعائياتها المختلفة بغية الخروج بها من مأزقها الراهن، اعترافاً بالسياسات الدور الأميركي في الملف العراقي، التي اكتسب طوال السنوات الماضية قوة مؤثرة في توجيه مسارات الأزمة مع النظام العراقي.

التفتت واشنطن هذا التحول في المسلك السياسي لمعظم قوى المعارضة العراقية، فبدأت تتحرك انطلاقاً من هذا الموقف، مبركة أن الوقت حان لأن تستجيب لكل هذا الانعكاف النوعي، الذي يلور تحولاً في تقنية التعامل مع الإدارة الأميركية، ويأيد الرئيس الأميركي بيل كلينتون في خضم الأزمة الأخيرة مع نظام بغداد باطلاق تصريحاته المفاجئة التي قال فيها أن الولايات المتحدة ترغب في رؤية حكومة جديدة في العراق، وتفتح هذا الكلام الباب على مصراعيه لتحرك سياسي اميركي على صعيد المعارضة العراقية، وتم في الحال تحرير ٩٧ مليون دولار، لا زال امرها غير منسجم بعد أن ظهرت احتجاجات على طريقة صرفها أو توزيعها على الجهات العراقية المعنية، وأرسلت الإدارة الأميركية مساعد وزير الخارجية الأميركية مارتن انديك إلى لندن للقاء المعارضة، لكن الدعوات كما يقول انديك لم توجه إلى الجميع، واقتصرت على بعض التيارات والشخصيات المعارضة. وطرحت في هذا اللقاء الكثير من القضايا والمقترحات التي تتعلق بالمعارضة العراقية ومستقبل العراق السياسي.

بيد أن الانكسالية التي تعاني منها العقلية السياسية الأميركية إلى الآن، هي عدم اجتذابها إلى القوى المثقلة، أي القوى التي تمكك رصداً شعبياً في الداخل، وهو الرصيد الذي يعول عليه في أحداث أي تغيير مقبل، كما حدث في انتفاضة آذار (مارس) ١٩٩١، حينما أجهشت هذه الانتفاضة بسبب عدة

كاتب وصحافي عراقي مقيم في لندن.


 الحياة
 الاقتصادية


ALHAYAT / BUSINESS

**قطر توقع بالاحرف الأولى مع "موبيل"
صفقة غاز قيمتها بليون دولار**

محمد المكي، احمد

توقيدها مطلع السنة المقبلة،
وقال وزير المالية البقري ان
حكومة المشروع تبلغ حوالي دولار
استحقاق «صوبل» والشروع على
الان لا تأخير لهذا المشروع على
مشايير الاخرى في نفس
معهاده هذه الاتاحة ٢٠٠٢.

وسيتيح المشروع الجديد نحو
مليون قدم مكعبة من الغاز يومياً
من قبل غاز الشمال، وسيؤدى
بهذه المدة مشاريع توليد الكهرباء
والمشايير والتربو-مياوية
والاقتصادية في مدينة غاز لمان
الصناعية ومشايير اخرى
فصل.

وتتج المشروع اضافة الى
الحفقات واليونان والبرويان
الايوان التي ستستفيد كلهم
شروع مصفاة الحفقات
والشايير والبزو-كمواية و

للتصديق إلى الأسواق العالمية.

وقال مسؤولو وزارة الطاقة الأميركية إنه لا اتهامه من الدراسات الهندسية الأولية للمشروع، وسيتم تنفيذ عدة مراحل المتداوم مع احتياجا المشاريع المختلفة من الغاز، وأن يمد انتاج المرحلة الاولى ٢٠٠٢. ويتم تسويق المنتجات في صورة مشتركة بين المؤسسات الخاصة ومويل.

معلوم أن مسؤولي، شرعي للمؤسسات أيضا في شركة الغاز، والمسئول، وشركة غاز لفا، الاميركسي لتطوير حقول الغاز الشمال التي يعد أكبر حقول الشمال في العالم وسيتم احتياطاته المؤكدة منذ ١٩٨٠.

تربيلين قد معة.

من جهة أخرى قال:

الطاقة القطري أن التزام دول
أدوات، حبسها الانتاجية، ووجد
جداً وحسبها ٩٠ في المئة و١٥
كان هناك بين التحويزات
ضعفها. وأكد أن كل التحويزات
مفتوحة، في الامراض المقلد
للخضعة في آذار (مارس) المقبل،
مشيراً الى أن الانعاج الأخير في
فيينا لم يسهل، وإلى أن الانعاج
الانحلال مفتوحة، في الامراض
المقلد.

وعن الآليات التي يمكن أن
تؤدي إلى رفع أسعار النفط قال
الخبير أن هناك «آليات كثيرة»
وأن المسألة تعتمد على العرض
والطلب في النهاية، وكشف أن
المؤسسة العالمية للنفط
البحري، اشترت بالكامل شركة
هولندية للخليج، في يوم ن
يعبر زماناً من التفاضل.

الإمارات: تراجع أسعار النفط وأزمة آسيا يفرضان المزيد من التحديات على الخليج

2. 4. 2. 1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839

القطاعات الاقتصادية: وقال إن دول مجلس التعاون أصبحت أكثر قدرة على مواجهة التحديات الاقتصادية التي تفرضها الأوضاع الراهنة في الاقتصاد الدولي، مشيراً في هذا الصدد إلى أن القطاعات الانتاجية على الترتيب تستثمر في نموها المضطرب، حيث وصل إجمالي الناتج المحلي لدول المجلس إلى 1487 مليار ينو 1989 بليون دولار منها 137 بليون لليمن، و14 بليون للسعودية، و14 بليون للإمارات، و31 بليون دولار للكويت، و10،7 بليون لسلطنة عمان، و9 بليون دولار قطر، و4،6 بليون دولار البحرين.

وأضاف وزير المالية لشؤون المال والصناعة الدولية أن الموضوع في دول المجلس يتطلب تدنية عوامل عدة منها ارتفاع سعر صرف العملة أزاء العملات الرئيسية الأخرى، وبالتالي انخفاض قيمة الواردات وعدم خفض الدعم بشكل ملحوظ على السلع والخدمات المحلية، واحتمال زيادة مبيعات الانتاجية

في بعض الدول. ولفت إلى أن معدل التضخم في دول المجلس راجح بين واحد وثلاثة في المئة وهو «معدل منخفض، قياساً بمعدل التضخم العالمي».

وأكد الدكتور خريش أن حكومات دول المجلس التعاون تسعى إلى خفض حجم العجز في موازاناتها السنوية. وتوقع أن ينخفض العجز الفعلي عن العجز التقديري لعام ١٩٩٧ من ١٠ في المئة.

الحكومات الخليجية كانت محتفظة في موازاناتها العامة بالنسبة لضعف البترول إلى حد «مبالغ فيه» إضافة إلى أن صادراتها السنوية وقطر من النفط أصبحت ارتفاعاً كبيراً، فيما سجلت بعض دول المجلس في خفض الائتلاف الإنفاق أو الحفاظ على مستوى الإنفاق الفعلي.

الحقن العام الماضي.

وقال إن سجل الحسابات الجارية الإجمالي لموازين المدفوعات بين دول مجلس حقن التضخم بلغ ٨.٣ بليون دولار عام ١٩٩٦ نتيجة الزيادة الكبيرة في فائض الجزائر التجاري للدول الأعضاء ضمن ذلك لنصل إلى

٤٩ بليون دولار أميركي، وذلك نتيجة ارتفاع أسعار النفط عام ١٩٧٧ وتوقيع الواردات نموًا مسجلًا. لاحقًا إلى أن الفاضل الكلي لعام ١٩٧٧ قدر بـ ٢٥ بليون دولار، أي زيادة في الأصول الخارجية لدول مجلس، وهي أصول الدول معظمها للسعودية والإمارات والكويت ويتجاوز مجموع هذه الأصول رصيد الدين الخارجي خصوصًا بالنسبة للدول الثلاث. وتوقع خبراء أن تتقارب دول المجلس خلال السنوات الخمس المقبلة نحو ٢٥ بليون دولار على مشاريع النفط والغاز وحتى بـ ٤٠ بليون دولار على مشاريع البترول وكيمائيات و ٢٥ بليون دولار على مشاريع البنية الأساسية وصناعات الألوومنيوم والفولاذ، وأن يتم تمويل جزء من هذا الاتفاق بالواردات المحلية فيما يتم تمويل الجزء الخارجي بقرض خارجي منها قروض تجارية وتسهيلات تحويل الصادرات وتمويل المشاريع عن طريق إصدار سندات دولية من قبل بعض دول المنطقة.

عبد النبي مكي ان عجز الموازنة للسنة الجارية لن يرتفع عما هو مقدر، نتيجة الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لخفض الاتفاق ورفع العائدات غير النفطية.

وأضاف في تصريحه إلى الصحافة، على هامش المؤتمر الاقتصادي في مسقط أن الخفض في الغناتال بما بعض الشرائح الانمائية التي لم يتم الالتزام بها للسنة الجارية، وأفاد الوزير العماني ان توقعاته هي انه لن يطرا اي تعديل على الخفض المقرض بسبب الاجراءات التي اتخذتها الدولة، السند، ولم يذكر بعد عرض الفتحاقل، لكن مصادر في وزارة الاقتصاد العمانيه قدبرها بكونها بنحو ٧٠ في المئة.

وتتضمن الميزانية العامة ٢٠١٧ عدد من الاجراءات التي اساس ١٥ دولار ليريدل للنظ وتوقعات قدر بنحو ٢,٧ في المئة على عامي (٩,٨٩ دولار دولار)، وأشار الوزير العماني ان غير النقطه وتبريد الاتفاق العام است السلطة خصوصا في الإيرادات غير النفطية وتبريد الاتفاق العام است الخفض على العمل في ميزانية العام الماضي على نحو ٤٠ مليون ريال (٥ ملايين دولار) بعد ان استوفيت في عدد اعوام.

وقال الجانب السند للهيئة فنانا في سدد ترتيب الوبوات برنامج التنمية واتخاذ اجراءات لخفض العجز من خلال رفع بعض الرسوم وربما التفرعة الجرميكية على الواردا.

■ مسقط - الحياة - توقع رئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، عبد اللطيف الحمد ان يحقق الاقتصاد العربي

نمو ايجابيليا النسبة الجارية الى رغم انخفاض اسعار النفط
وقال علي هاشم الجابري الاقتصادي في مسدقن الاصلاحات التي
تنفذها الدولة العربية، وخصوصاً توسيع دور القطاع الخاص وتشجيع
الاستثمار الاجنبي ستزول الى حد ما الانخفاض في قطاع الطاقة.
واضاف: «هناك نمو في الاقتصاد العربي لكن بشكل بنسبة اقل مما كنا
نتمنى».

ومما الحمد لدول العربية التي تكثف برامج الاصلاح الاقتصادي علي
اساس انها الوسيلة الوحيدة التي ستحمي اقتصادها وتكسبها من مخائبة
ضد التأثيرات الخارجية، وخصوصاً اضطراب الاسواق وانخفاض اسعار
النفط.

واشار الى ان النسبة المالية ستكون محاسنة في ما يتعلق بالنظره الى
السجل وتبديد الاستراتيجيات الاقتصادية العربية.

واعبر الحمد عن ثقته بمان دول الخليج العربية التي تارثت اكثر من
غيرها برامج اسعار النفط مستمكن من تجاوز الازمة النسبة الجارية بعد
اتخاذ اجراءات لتوسيد الاتفاق.

**رئيس وزراء البحرين يفتح
مؤتمراً عن فرص الاستثمار في الجزائر**

■ قال هزم التجارة

□ **النامة - حسن اللقيس**

■ قال وزير التجارة الجزائري السيد علي صالح الجبيري، عند استقباله في صباح اليوم الثاني من موقعه في مقره في قصر الاستقامت في الجزائر، الشراكة الخليجية الجزائرية، الذي افتتحه رئيس الوزراء الجزائري خليفة بن يسمين آل خليفة، ابن هذا الوطن، سيقع الاتفاق لتعريف على تطورات الاقتصاد الجزائري، والجهود التي تبذلها الحكومة الجزائرية لتشجيع الاستثمار في الأسواق والتخصصات ذات الأولوية وتقديم الحوافز لتشجيع المستثمرين.

من جهة، قال وزير التجارة الجزائري السيد بشش بعلعاب في الإصلاحات التي قامت بها الجزائر وأسفست التنمية الاقتصادية لتحويل الاقتصاد الجزائري إلى اقتصاد متحكم فيه، تواجد الاقتصاد والمبادرة الحرة. ثم لفت إلى إجراءات تحرير الاستيراد والتصدير التي اتخذتها الجزائر لتبني الشراكة التي يتمتع بها المواطن الجزائري وكفاءة البنية التحتية للاقتصاد.

وتناول في كلمته العلاقات التجارية بين الجزائر وأوروبا والشراكة الأفريقية والبلد العربية

■ **وجهود الدولة لصناعة النفط**
■ **القضاء الصناعي وإبراهيم**
■ **تخصص المؤسسات عربياً**
■ **أهل في إمكان التوصل إلى صفقة**
■ **تعاونية تحول الاقتصاد الجزائري**
■ **في رجال الأعمال في دول مجلس**
■ **التعاون والجزائر**
■ **وتحدث السيد عبدالله إبراهيم**
■ **القول: إنهم لم يأتوا إلى الجزائر**
■ **الدولي، باسم الجهات المتفلسف**
■ **المؤتمر، تطرقوا إلى ما تتمتع به**
■ **الجزائر من موقع جغرافي**
■ **اقتصاد قوي وطرح بعض**
■ **الملاحظات لتطويع الاقتصاد**
■ **الاقتصاديين، بينها تأسس**
■ **شركات مشتركة وتشجيع الفاسد**
■ **الخاص والاستفادة من الاتفاقيات**
■ **والقيمة والمالية لبلد وأساطير**
■ **مجلس التعاون، خصوصاً في**
■ **البحرين، وتطوير الخطوط**
■ **والرحلات البحرية والجوية**
■ **وتشجيع السياحة إلى الجزائر**
■ **وتكيف قطاعات الغرف التجارية**
■ **والشركة بالتعريف بالمنتجات**
■ **والاقتصاد الصغيرة.**
■ **ويستمر المؤتمر يومين**
■ **وبشارك فيه من كبير من رجال**
■ **الأعمال الخليجيين والجزائريين**
■ **ومن بعض الدول العربية**
■ **والأوروبية والولايات المتحدة**
■ **ويبلغ عدد المشاركين ٤٠٠ شخص**
■ **يقومون بـ ٣١ دولة.**

■ مكسيكو سيتي - رويترز - أعلن وزير الطاقة المكسيكي لويس تشيليز إنه يعتزم زيارة دول أخرى منتجة للنفط في الأسابيع المقبلة سعياً إلى دعم أسعار النفط المتدهورة.

وفي رسالة إلى وزير المال خوسيه أنجيل غوييا وبكت مساعي هيب إلى أميس الجمعة أشار تيليز إلى أن متوسط سعر النفط المكسيكي هيب إلى ٧.٥٠ دولار للبرميل، وهو أدنى مستوى له منذ ٢٥ عاماً من حيث التقييم الحقيقية. وقال تيليز: «بالإضافة إلى المحافظة على اتصال بعض هذه وزراء الطاقة للدول الرئيسية المنتجة (للنفط)، فإني سأزور بعض الدول في الأسابيع المقبلة، سعياً إلى إجراءات مشتركة قد تساعد على

١٩٤٧
 ١٩٤٨
 ١٩٤٩
 ١٩٥٠
 ١٩٥١
 ١٩٥٢
 ١٩٥٣
 ١٩٥٤
 ١٩٥٥
 ١٩٥٦
 ١٩٥٧
 ١٩٥٨
 ١٩٥٩
 ١٩٦٠
 ١٩٦١
 ١٩٦٢
 ١٩٦٣
 ١٩٦٤
 ١٩٦٥
 ١٩٦٦
 ١٩٦٧
 ١٩٦٨
 ١٩٦٩
 ١٩٧٠
 ١٩٧١
 ١٩٧٢
 ١٩٧٣
 ١٩٧٤
 ١٩٧٥
 ١٩٧٦
 ١٩٧٧
 ١٩٧٨
 ١٩٧٩
 ١٩٨٠
 ١٩٨١
 ١٩٨٢
 ١٩٨٣
 ١٩٨٤
 ١٩٨٥
 ١٩٨٦
 ١٩٨٧
 ١٩٨٨
 ١٩٨٩
 ١٩٩٠
 ١٩٩١
 ١٩٩٢
 ١٩٩٣
 ١٩٩٤
 ١٩٩٥
 ١٩٩٦
 ١٩٩٧
 ١٩٩٨
 ١٩٩٩
 ٢٠٠٠
 ٢٠٠١
 ٢٠٠٢
 ٢٠٠٣
 ٢٠٠٤
 ٢٠٠٥
 ٢٠٠٦
 ٢٠٠٧
 ٢٠٠٨
 ٢٠٠٩
 ٢٠١٠
 ٢٠١١
 ٢٠١٢
 ٢٠١٣
 ٢٠١٤
 ٢٠١٥
 ٢٠١٦
 ٢٠١٧
 ٢٠١٨
 ٢٠١٩
 ٢٠٢٠
 ٢٠٢١
 ٢٠٢٢
 ٢٠٢٣
 ٢٠٢٤
 ٢٠٢٥
 ٢٠٢٦
 ٢٠٢٧
 ٢٠٢٨
 ٢٠٢٩
 ٢٠٣٠

11.4 بليون دولار قيمة الخسائر في العالم... واسرائيل وتركيا أكبر الخالفين

تراجع الخسائر من جراء قرصنة برامج الكمبيوتر في الدول العربية الى 96,5 مليون دولار

على نحو كبير في غضون سنتين، خصوصاً إذا حذت الدول الأوروبية ودول اسبوية عدة حذو الولايات المتحدة بإصدار تشريعات جديدة للدفاع عن التجارة الإلكترونية، وإذا اشدت منظمة التجارة العالمية بشكوى شركات البرامج وهمومها.

خلق فرص عمل في أسواقها المحلية إذا أصدرت قوانين لحماية القرصنة وطبقها. وغير مسؤولون في التحالف للصحافيين عن تجاوزهم بالأهمية التي أعارها الكونغرس لمصانير قلقهم في العام الماضي. وأعربوا عن الأمل في أن تتراجع القرصنة

مثل المانيا وفرنسا والمملكة المتحدة وكندا وإيطاليا (مئات ملايين الدولارات). ويتذكر أن تحالف «بي.إس.آي» أنشئ قبل عقد عندما كان قطاع البرامج في المهد ويضم شركات معروفة جداً مثل مايكروسوفت، و«أوب» و«أوتوسك» و«لوتس

نحو أربعة بلايين دولار، كانت الصين وحدها مسؤولة عن 1.4 بليون دولار منها. وتبين أن نسبة البرامج المسروقة في الصين هي من النسب الأعلى في العالم، أي 96 في المئة. وتتكدس شركات البرامج خسائر كبيرة أيضاً في بعض الدول الصناعية الكبيرة

وكانت أكثر الخسائر من القرصنة في الولايات المتحدة (2.8 بليون دولار) على رغم نجاح الجهود المبذولة لمكافحة القرصنة، والتي خفضت نسبة البرامج المسروقة إلى 27 في المئة، وهي الأدنى في العالم. أما الخسائر في آسيا فبلغت

فاحشة جداً وارتفعت من 11.2 إلى 11.4 بليون دولار، ما يعكس نمو مطرداً في سوق البرامج العالمية واستقراراً في الأسعار. وعلى غرار الأعوام الماضية، سجل معظم الخسائر في شمال أميركا وآسيا وأوروبا الغربية (84 في المئة من مجمل الخسائر).

واشنطن - بتسي لاون المعلوف

أفادت منظمة تجارية رائدة الولايات المتحدة أن قرصنة البرامج التجارية في عدد كبير من الدول العربية، تراجعت العام الماضي، مما أدى إلى تخفي الخسائر الناجمة عن هذه القرصنة.

وقال «تحالف شركات البرامج» (بي.إس.آي) أن دراسة أجرتها جهات ناشطة في مجال الأبحاث، كشفت تخفي نسبة قرصنة البرامج في تسع دول عربية العام الماضي، وتراجعت إلى حد كبير عما كانت عليه قبل أربعة أعوام. وتشير نتائج الدراسة إلى أن 93 في المئة من البرامج التجارية (برامج الشركات) في سلطنة عمان كانت مقرصنة عام 1997، وهي أعلى نسبة بين الدول العربية. وسجلت أدنى نسبة من البرامج المقرصنة في الإمارات، إذ لا تتعدى نسبة البرامج المسروقة الـ 60 في المئة. إلا أن ذلك يبقى أعلى من النسب العالمية المقدرة بـ 40 في المئة فقط.

وعلى رغم ذلك، تمثل النسب العربية الصالية أجيالاً نحو التراجع عما كانت عليه عام 1994، عندما كانت نسبة البرامج المقرصنة في سلطنة عمان وفي السعودية (نسبتها الأدنى آنذاك) 78 في المئة. وأزادت القرصنة في دولة عربية واحدة فقط هي لبنان من 73 إلى 79 في المئة. أما نسب القرصنة في الدول العربية الأخرى فكانت العام الماضي 89 في المئة في البحرين و 88 في الكويت و 87 في قطر، و 86 في المئة في مصر، و 80 في المئة في الأردن، و 74 في المئة في السعودية، و 72 في المئة في المغرب.

وقدّرت الدراسة التي نفذتها شركة «برايس ووترهاوس» الناشطة في مجال المحاسبة، أن شركات البرامج خسرت مبيعات قيمتها، بالتجزئة 68.96 مليون دولار في الدول العربية العشر عام 1997، بعدما كانت هذه الخسائر تبلغ 96.5 مليون دولار عام 1996. وتكبدت هذه الشركات نصف خسائرها في السعودية، وخمس، إذ خسروا نحو 22.5 مليون دولار، في مقابل 37.6 مليون دولار عام 1996.

وفي مصر تراجعت الخسائر إلى 12.9 مليون دولار من 18.1 مليون دولار عام 1996. أما الخسائر المقدرة في دول عربية أخرى فتراجعت إلى 7.9 مليون دولار من 10.8 مليون في الكويت، وإلى 5.7 مليون دولار من 7.9 مليون في عمان، و 5.3 مليون دولار من 8.7 مليون في الإمارات، و 4.6 مليون دولار من 6.7 مليون دولار في المغرب، و 3.6 مليون دولار من 4.5 مليون في البحرين، و 2.8 مليون دولار من 3.2 مليون في قطر، و 1.9 مليون دولار من 2.7 مليون في الأردن، فيما زادت إلى 1.8 مليون دولار من 1.4 مليون في لبنان. وخصت الدراسة بالذكر تركيا وإسرائيل باعتبارهما أكبر للخالفين للاتفاقيات الخاصة بسرقة البرامج في المنطقة. إذ بلغت قيمة الخسائر الناتجة من القرصنة الإسرائيلية 57.1 مليون دولار العام الماضي، متراجعة من 77.3 مليون دولار عام 1996، فيما تفتت نسبة البرامج المسروقة من 69 إلى 54 في المئة في عام واحد.

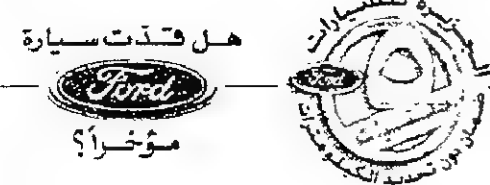
أما قيمة الخسائر الناتجة من القرصنة في تركيا فبلغت 14.3 مليون دولار، في مقابل 9.7 مليون دولار في 1996. ويعتقد أن تراجع القرصنة عائد إلى تربي الأوضاع التجارية الخاصة بالبرامج لأن نسبة البرامج المسروقة بقيت على حالها خلال العام بمعدل 84 في المئة. ولم يحاول القائمون بالدراسة تقدير الخسائر الناجمة عن القرصنة في دول كالعراق وسورية وإيران، ولكن التقرير يقدّر (هذه) الخسائر بـ 28 مليون دولار في مجموعة أخرى من دول في الشرق الأوسط من المحتمل جداً أن تتضمن هذه الدول الثلاث.

ولفت التقرير إلى أن نسبة القرصنة في الشرق الأوسط وأفريقيا بلغت 65 في المئة، أي ثاني أكبر نسبة إقليمية في العالم على رغم تراجعها تسعة في المئة عن ما كانت عليه عام 1996. وتظهر الأرقام المرحلة في التقرير أن دول المنطقة تشكل لاعباً صغيراً في ميدان القرصنة، وأن الخسائر الناجمة عن القرصنة فيها قليلة بالنسبة إلى الخسائر من قرصنة البرامج في العالم. ويقول تحالف «بي.إس.آي» أن 40 في المئة من برامج الشركات (البرامج التجارية) المستخدمة أو المباعة في العالم كله، العام الماضي، كانت مسروقة بعدما كانت هذه النسبة 43 في المئة. لكن الخسائر الناتجة من القرصنة، بالولايات المتحدة، كانت



يكنم سر نجاح فورد كراون فيكتوريا العائلية في مستويات الفخامة والأداء المتميزة التي توفرها. فهي مزودة بمحرك 8 أسطوانات. سعة 4.6 لتر، وقوة 228 حصان يمنحك القوة التي تريد. إلى جانب ديناميكيات القيادة الجديدة المعدلة التي تحسن قدرة التحكم في قيادتها وثباتها على الطريق. فمع ميزة الدفع الخلفي ونظام الفرامل المانعة للانغلاق (ABS) والظهر الجديد الجذاب والرحابة الداخلية مقرونة بنظام التكييف الإلكتروني الأوتوماتيكي. أصبحت كراون فيكتوريا بحق معشوقة الجميع. فورد كراون فيكتوريا باقية معكم. لأن البقاء دائماً للأصلح.

*الضمان الممتد متوفر لدى فروع الجزيرة فقط.



الموزعون بالملكة
شركة فورد للسيارات - الرياض - 28134
شركة فورد للسيارات - جدة - 26134
شركة فورد للسيارات - مكة المكرمة - 24134
شركة فورد للسيارات - الدمام - 31134
شركة فورد للسيارات - الخبر - 32134
شركة فورد للسيارات - الأحساء - 34134
شركة فورد للسيارات - القطيف - 36134
شركة فورد للسيارات - بريدة - 38134
شركة فورد للسيارات - حفر البوف - 40134
شركة فورد للسيارات - عنيزة - 42134
شركة فورد للسيارات - القصير - 44134
شركة فورد للسيارات - بقيق - 46134
شركة فورد للسيارات - الخفجي - 48134
شركة فورد للسيارات - رأس الخير - 50134
شركة فورد للسيارات - ينبع - 52134
شركة فورد للسيارات - نجران - 54134
شركة فورد للسيارات - حائل - 56134
شركة فورد للسيارات - بريدة - 58134
شركة فورد للسيارات - القصير - 60134
شركة فورد للسيارات - بقيق - 62134
شركة فورد للسيارات - الخفجي - 64134
شركة فورد للسيارات - رأس الخير - 66134
شركة فورد للسيارات - ينبع - 68134
شركة فورد للسيارات - نجران - 70134
شركة فورد للسيارات - حائل - 72134
شركة فورد للسيارات - بريدة - 74134
شركة فورد للسيارات - القصير - 76134
شركة فورد للسيارات - بقيق - 78134
شركة فورد للسيارات - الخفجي - 80134
شركة فورد للسيارات - رأس الخير - 82134
شركة فورد للسيارات - ينبع - 84134
شركة فورد للسيارات - نجران - 86134
شركة فورد للسيارات - حائل - 88134
شركة فورد للسيارات - بريدة - 90134
شركة فورد للسيارات - القصير - 92134
شركة فورد للسيارات - بقيق - 94134
شركة فورد للسيارات - الخفجي - 96134
شركة فورد للسيارات - رأس الخير - 98134
شركة فورد للسيارات - ينبع - 100134



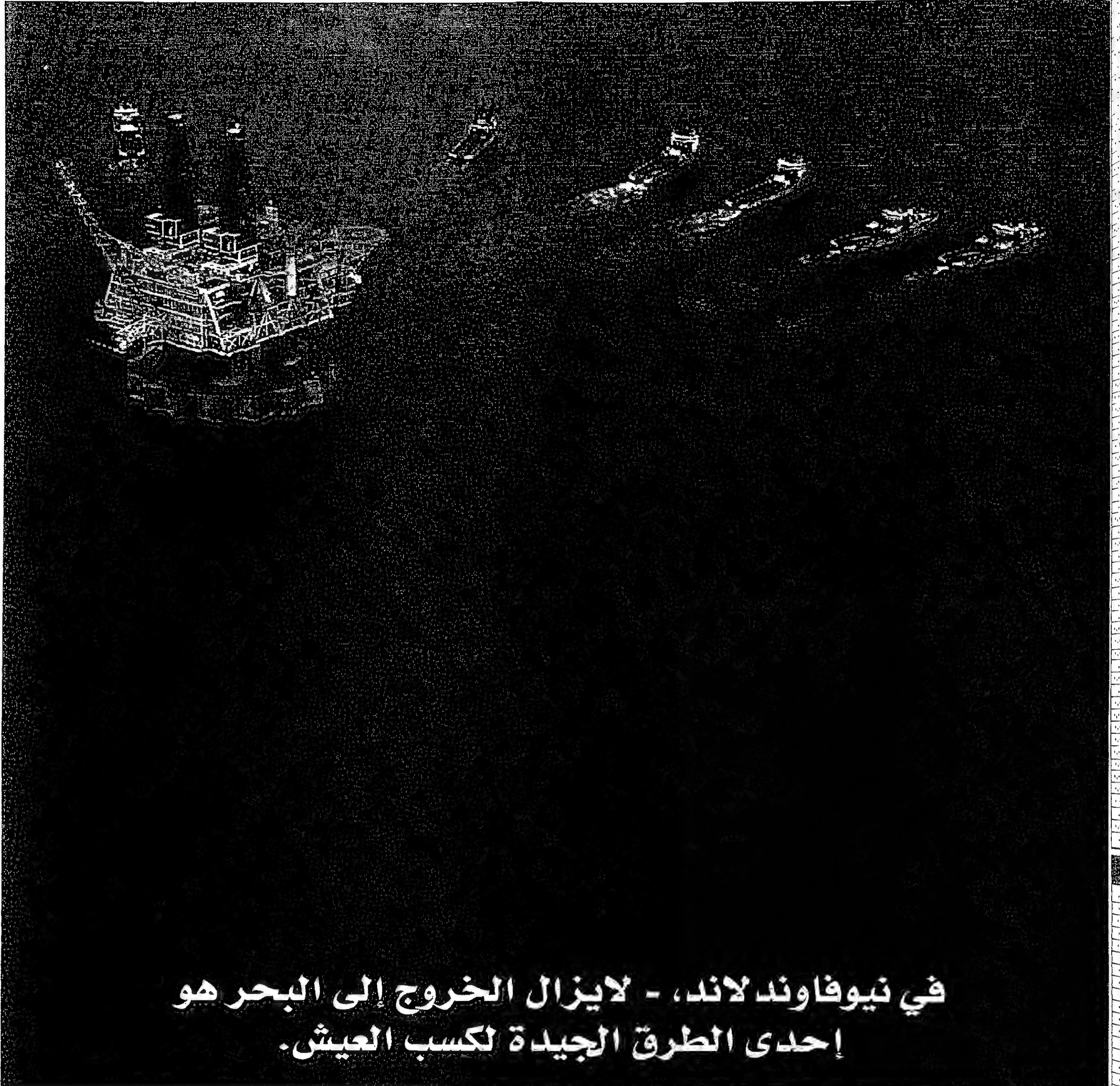
شركة نوكيا الجزيرة للسيارات
الوكيل الوحيد لبيع سيارات فورد و لينكون بالملكة العربية السعودية
الرياض - طريق الملك فهد - 11550
جدة - طريق الملك فهد - 21550
مكة المكرمة - طريق الملك فهد - 24550
الدمام - طريق الملك فهد - 31550
الخبر - طريق الملك فهد - 32550
الأحساء - طريق الملك فهد - 34550
القطيف - طريق الملك فهد - 36550
بريدة - طريق الملك فهد - 38550
حفر البوف - طريق الملك فهد - 40550
عنيزة - طريق الملك فهد - 42550
القصير - طريق الملك فهد - 44550
بقيق - طريق الملك فهد - 46550
الخفجي - طريق الملك فهد - 48550
رأس الخير - طريق الملك فهد - 50550
ينبع - طريق الملك فهد - 52550
نجران - طريق الملك فهد - 54550
حائل - طريق الملك فهد - 56550
بريدة - طريق الملك فهد - 58550
القصير - طريق الملك فهد - 60550
بقيق - طريق الملك فهد - 62550
الخفجي - طريق الملك فهد - 64550
رأس الخير - طريق الملك فهد - 66550
ينبع - طريق الملك فهد - 68550
نجران - طريق الملك فهد - 70550
حائل - طريق الملك فهد - 72550
بريدة - طريق الملك فهد - 74550
القصير - طريق الملك فهد - 76550
بقيق - طريق الملك فهد - 78550
الخفجي - طريق الملك فهد - 80550
رأس الخير - طريق الملك فهد - 82550
ينبع - طريق الملك فهد - 84550
نجران - طريق الملك فهد - 86550
حائل - طريق الملك فهد - 88550
بريدة - طريق الملك فهد - 90550
القصير - طريق الملك فهد - 92550
بقيق - طريق الملك فهد - 94550
الخفجي - طريق الملك فهد - 96550
رأس الخير - طريق الملك فهد - 98550
ينبع - طريق الملك فهد - 100550



دائماً الأفضل لـ ... فورد!

[illegible]

| عمان | | | | | البنوك وشركات الاستثمار |
|-------|-------|-------|-------|--------|--------------------------------------|
| ٥,٠٥٠ | - | - | - | - | البنك الوطني العماني |
| ٠,٠٨٠ | ٠,٨٥٠ | ٠,٨٥٠ | ٠,٨٥٠ | ٥,٠٠٠ | الخارجية لشركات الاستثمار |
| ٢,٩٠٠ | - | - | - | - | العمانية للتأمين والتأمين والاستثمار |
| ١,٦٠٠ | ١,٦٠٠ | ١,٦٠٠ | ١,٥٢٠ | ١٩,٥٥٥ | العمانية للتأمين والتأمين والتأمين |
| ١,٢٧٠ | ١,٢٤٠ | ١,٢٤٠ | ١,٢١٠ | ٧,٠٠٠ | العمانية للتأمين والتأمين والتأمين |
| ١,٠١٠ | - | - | - | - | الخارجية للتأمين والتأمين والتأمين |
| ٢,١٢٠ | ٢,١٠٠ | ٢,١٣٠ | ٢,٠٢٠ | ٣٤,٨٠٠ | بنك عمان الدولي |
| ٢,٧٦٠ | ٢,٧٦٠ | ٢,٧٦٠ | ٢,٧٦٠ | ٤,٢٠٠ | فكر الدولية للتأمين والاستثمار |
| ٠,٨٧٠ | ٠,٨٣٠ | ٠,٨٧٠ | ٠,٨٣٠ | ٤,٨٠٠ | عمان والإمارات للاستثمار (١) |
| ٣,٢٥٠ | - | - | - | - | عمان والإمارات للاستثمار (١) |
| ٣,٧٢٠ | - | - | - | - | عبر الخليج للاستثمار الصناعي |
| ٢,٦٨٠ | - | - | - | - | الشيطان للزوارق الخفية |
| ٥,٨٥٠ | - | - | - | - | العمانية للتأمين والتأمين |
| ٣,٩٣٠ | - | - | - | - | فكر للتأمين |
| ١,١٠٠ | ١,١٠٠ | ١,١٠٠ | ١,١٠٠ | ٢٠٠ | التأمين الأهلي |
| ٢,٢٠٠ | ٢,٠٩٠ | ٢,٠٩٠ | ٢,٠٩٠ | ١,٠٠٠ | مسجد للتأمين |
| ٤,٥٥٠ | - | - | - | - | استثمر عمان |
| ٢,٩٠٠ | - | - | - | - | فكر الوطنية |
| ٠,٩٤٠ | ٠,٩١٠ | ٠,٩١٠ | ٠,٩١٠ | ٢,٠٠٠ | اعمال فخر |
| ٤,٢٠٠ | - | - | - | - | للزوارق العمانية (٥٠) |
| ٣,٠٥٠ | - | - | - | - | للطحن العمانية |
| ٢,٣١٠ | - | - | - | - | ريست للاستثمار |
| ٣,٩٢٠ | - | - | - | - | مسجد للزوارق الصناعية |
| ٢,٤٠٠ | - | - | - | - | صناعة قريش للتأمين والتأمين |
| ١,٩٥٠ | - | - | - | - | صناعة التكاليف العمانية |
| ١,٤٣٠ | ١,٤٣٠ | ١,٤٣٠ | ١,٤٣٠ | ١,٠٠٠ | ريست للتأمين |
| ٢,٤٥٠ | ٢,٤٥٠ | ٢,٤٥٠ | ٢,٤٥٠ | ١٠٠ | العمانية للتأمين والتأمين |
| ٢,٢٢٠ | - | - | - | - | مؤسسة خدمات التامين |
| ١,٧٨٠ | ١,٧٨٠ | ١,٧٨٠ | ١,٧٨٠ | ٢,٠٠٠ | للزوارق الوطنية العمانية |
| ٢,٠٥٠ | ٢,٠٥٠ | ٢,٠٥٠ | ٢,٠٥٠ | ١,٠٠٠ | الزوارق الحديثة للتأمين |
| ١,٠٣٠ | ١,٠٣٠ | ١,٠٣٠ | ١,٠٣٠ | ١,٠٠٠ | للزوارق الحديثة |
| ٠,٩٠٠ | ٠,٩٠٠ | ٠,٩٠٠ | ٠,٩٠٠ | ٤,٠٠٠ | مؤسسة للتأمين والتأمين |
| ٠,٩٠٠ | ٠,٩٠٠ | ٠,٩٠٠ | ٠,٩٠٠ | ٤,٠٠٠ | للزوارق الحديثة والتأمين (٥٠) |
| ١,٣٧٠ | ١,٣٧٠ | ١,٣٧٠ | ١,٣٧٠ | ٣,٠٠٠ | البنك الصناعي العماني |
| ١,٤٠٠ | ١,٣٧٠ | ١,٣٧٠ | ١,٣٧٠ | ٣,٠٠٠ | الدولية للتأمين والتأمين |
| ١,٠٥٠ | - | - | - | - | للزوارق الحديثة والتأمين |
| ١,٦٠٠ | ١,٦٠٠ | ١,٦٠٠ | ١,٦٠٠ | ١,٦٨٠ | العمانية للتأمين والتأمين |
| ١,٠٥٠ | - | - | - | - | للزوارق الحديثة والتأمين |
| ٠,٩٥٠ | ٠,٩٥٠ | ٠,٩٥٠ | ٠,٩٥٠ | ٩,٧٤٣ | للزوارق الحديثة والتأمين (٥٠) |
| ١,١١٠ | ١,١١٠ | ١,١١٠ | ١,١١٠ | ١,٠٠٠ | بنك التضامن لاسكان |
| ١,٩٥٠ | ١,٩٥٠ | ١,٩٥٠ | ١,٩٥٠ | ٣١,٨٠٠ | بنك عمان للتأمين |
| ٢,٠٥٠ | ٢,٠٥٠ | ٢,٠٥٠ | ٢,٠٥٠ | ١,٠٠٠ | بنك فخر للتأمين والتأمين |
| ٣,٨٨٠ | ٣,٨٨٠ | ٣,٨٨٠ | ٣,٨٨٠ | ١,٥٠٠ | بنك مسند للتأمين |
| ٠,٩٥٠ | ٠,٩٥٠ | ٠,٩٥٠ | ٠,٩٥٠ | ٥,٠٠٠ | حساب اويكس للاستثمار المشترك |
| ٠,٥٨٠ | ٠,٥٨٠ | ٠,٥٨٠ | ٠,٥٨٠ | ٢٠٠ | حساب عمان للاستثمار المشترك |
| ٠,٧٩٠ | - | - | - | - | مسوق مؤثر لمسند للتأمين |
| ٠,٨٨٠ | - | - | - | - | مسوق مسند للتأمين (١) |
| ١,٨٣٠ | - | - | - | - | العمانية لتأمين التمويل |
| ٠,٥٢٠ | ٠,٥٢٠ | ٠,٥٢٠ | ٠,٥٢٠ | ١٥,٠٠٠ | مسوق مؤثر للتأمين |
| ٠,٦٨٠ | - | - | - | - | الخارجية لتأمين التمويل |
| ٠,٩٨٠ | ٠,٩٤٠ | ٠,٩٤٠ | ٠,٩٤٠ | ١,٥٧٢ | الخارجية لتأمين التمويل |
| ٠,٦٣٠ | - | - | - | - | الخارجية لتأمين التمويل |
| ٠,٨٤٠ | ٠,٨٠٠ | ٠,٨٠٠ | ٠,٨٠٠ | ٢,٨٠٠ | عمان للتأمين |
| ١,٦٦٠ | - | - | - | - | مساحين صلالة |
| ٠,٨٨٠ | - | - | - | - | العمانية للتأمين والتأمين |
| ١,٥٢٠ | ١,٥٢٠ | ١,٥٢٠ | ١,٥٢٠ | ٣٦ | العمانية للتأمين والتأمين |
| ٧,٠٠٠ | ٧,٠٠٠ | ٧,٠٠٠ | ٧,٠٠٠ | ٢٥ | بنك عمان للتأمين |
| ١,٠٢٠ | ١,٠٢٠ | ١,٠٢٠ | ١,٠٠٠ | ١,٤٧٦ | بنك عمان للتأمين |
| ٢,١٠٠ | - | - | - | - | بنك عمان للتأمين |
| ١,١١٠ | - | - | - | - | بنك عمان للتأمين |



في نيوفاوندلاند، - لايزال الخروج إلى البحر هو أحدى الطرق الجيدة لكسب العيش.

ومن الناحية البيئية، ربما يعتبر هذا المشروع الأفضل على الإطلاق من حيث الحرص والعناية في تنفيذه. أما من الناحية الاقتصادية، فهو يعتبر نقطة إنطلاق لعصر جديد في المحيط الأطلسي الكندي. كذلك فإن موبيل نشطة في مجالات بحرية أخرى حيث سيؤدي احتياطياتها إلى تعزيز إمدادات العالم من الطاقة. ولولا الشراكة لما أبصر مشروع هايبيرنيا النور. وهكذا لا بد من توجيه التهنية إلى كل من الحكومة الكندية وإلى شعب نيوفاوندلاند وإلى شركائنا الخمسة لما تمتعوا به من بعد نظر وما بذلوه من جهد ملموس لإنجاز هذا العمل.

لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة موبيل على الإنترنت www.mobil.com

موبيل
القوة والتميز

تحت سطح المياه البحرية الكندية وإلى الجنوب الشرقي من نيوفاوندلاند ونوفاسكوتيا، توجد ثلاثة مليارات برميل من النفط وتريليونيات من الأقدام المكعبة من غاز الطبيعي. وتظهر في الصورة أعلاه أضخم منصة نفطية تم إنزالها إلى البحر حتى الآن - وهي منصة هايبيرنيا - التي يفوق وزنها وزن ست جاملات طائرات حديثة واستخدم في عملية إنشائها، التي استغرقت سبع سنوات، ٧٠٠٠ عامل وفاق إنتاجها الآن جميع التوقعات. وتعتبر شركة موبيل أكبر الشركاء في المجموعة التي ستقوم بتشغيل هايبيرنيا لمدة لا تقل عن ٢٠ عاماً.



لماذا تحاشت ألمانيا مسألة أوجلان؟



أسرة كربية تعود أوجلان من المستشفى العسكري بروما

كثيراً، فالرجل لم يمارس القتل شخصياً في ألمانيا، ويرى قانونيون أن التهم الموجهة إليه ضعيفة جداً ولا دلائل حسية قوية عليها. ولكن يكون في مقدور القضاة إصدار عقوبة قاسية عليه، خاصة وأن أعضاء حزبه المتهمين بأعمال جرمية ضد أتراك أو أكراد معارضين لهم في ألمانيا يحاكمون باستمرار هنا. وإذا كان هذا الأمر سبباً رئيسياً ولا شك للألمان، فإن السبب الآخر الذي لا يقل أهمية ولم يطرح أو يلجأ إليه بوضوح بعد، هو التعاطف الموجود لدى الحزب الاشتراكي الديمقراطي، خصوصاً لدى حزب اتحاد التسعين - الخضر مع قضية الشعب الكردي في تركيا. وهذا التعاطف هو سياسي وإنساني مع حوالي عشرة ملايين كردي لا يحق لهم التكلم بلغتهم ولا اظهار ثقافتهم وهويتهم كاتنية (لا يوجد تعداد رسمي للأكراد في تركيا لكن التقديرات تتراوح بين ٧ و ١٤ مليون شخص). وكانت تركيا قد هذمت حسب معلومات معادية حوالي ٣٠٠٠ قرية كردية في الستين العشر الماضية وهجرت سكانها الأكراد الى مناطق أخرى بحجة تضامهم مع «الأرهابيين» الأكراد، ولكن بهدف إقناعهم من مناطقهم التاريخية في شرق البلاد المعروفة باسم كردستان وتوزيعهم داخل الأكراد التركية. فبهذا حال أوجلان في ألمانيا لا يشجع الحكومة على محاكمة رمزاً للأكراد بغض النظر عما قيل فيه أو وجه إليه من اتهامات من محاكمة إيران في «قضية ميكونوس» الشهيرة وقيلت تحمل تبعات الديبلوماسية والسياسية السلبية معها وترفض الآن محاكمة أوجلان. أن المفارقة هنا مشكلة إلى حد كبير، إذ أن النظام الأيراني كان متهماً بصفدية عند البرلن على ما ماجورين قبض عليهم أي أن القضية هي قضية قتل سياسي وإرهابي دولة مع ألة دامة. أما قضية أوجلان فختلف

الامنية الألمانية والإكراد بشكل خاص في حال محاكمة الزعيم الكردي وأصدر عقوبة في حقه. ومن الممكن التساؤل هنا لماذا تجرأت بون قبل سنتين على محاكمة إيران في «قضية ميكونوس» الشهيرة وقيلت تحمل تبعات الديبلوماسية والسياسية السلبية معها وترفض الآن محاكمة أوجلان. أن المفارقة هنا مشكلة إلى حد كبير، إذ أن النظام الأيراني كان متهماً بصفدية عند البرلن على ما ماجورين قبض عليهم أي أن القضية هي قضية قتل سياسي وإرهابي دولة مع ألة دامة. أما قضية أوجلان فختلف

ما تقوم به الحكومة الألمانية هو إبعاد هذه الكاس المرة عن نفسها. وتحتفظ بون قانونياً بمبدأ يسمح للسلطة التنفيذية لتفضيل النضلة العامة على أية مصلحة أخرى إذا كان الهدف الأعلى الحفاظ على السلم الداخلي في البلاد، حتى ولو تضارب ذلك مع القوانين المعمدة ومع مبدأ فصل السلطات. ولكن ما هو الخطر التام على الأمن الداخلي في محاكمة أوجلان في ألمانيا؟ الإجابة عن هذا السؤال متعددة الجوانب. ولا بد في البداية من الإشارة إلى أن ألمانيا تضم أكثر من ألة دولة أوروبية أخرى حوالي ٢,٥ مليون

لماذا وقفت الحكومة الألمانية في وجه القضاء، ومنحته من تقديم طلب إلى روما لتسليم الزعيم الكردي الملاحق عبدالله أوجلان، وما هي الدوافع التي فرضت ذلك؟

من المهم اللقاء الإضواء على الأسباب الحقيقية التي دعت الحكومة الألمانية إلى التخلي عن مطالبة إيطاليا بتسليم زعيم حزب العمال الكرستاني عبدالله أوجلان من أجل محاكمته، خاصة وأن مذكرة توقيف بحق موجوده منذ سنوات عديدة بتهمة الاشتراك في القتل وقيادة تنظيم لجراسي حظر عام ١٩٩٣. ومن الواضح برون تناقض بين رغبة القضاء الألماني ورغبة السياسة الألمانية الرسمية للمرة الأولى ربما على هذا الشكل. وفي المؤتمر الصحافي الذي عقده المستشار الاتحادي غيرهارد شروبر ورئيس الحكومة الإيطالية ماسيمو دالينا اثر محادثتهما في بون الأسبوع الماضي أعلن الأخير أنه يرى أن

الأسباب التي تكريها له شروبر جسيمة، لكنه لا يرى أن من واجبه، مناقشتها. أسباباً فاعلن أن للموقف الألماني، أسباباً تتعلق بسياسة الأمن الداخلي. ثم أصرح للمسؤولين «مخبر» لبلدهما شكلت محكمة أوروبية أو دولية لمحاكمة أوجلان والوصول في حوار أوروبي مع تركيا لحل القضية الكردية. ولم يتأخر أكثر من معلق سياسي أو صحافي في ألمانيا من انتقاد الموقف الألماني والإشارة إلى أن مطلب إنشاء محكمة أوروبية أو دولية ليس إلا محاولة للهرب إلى الأمام. ومع ذلك فإن الجميع هنا متفق على أن أفضل



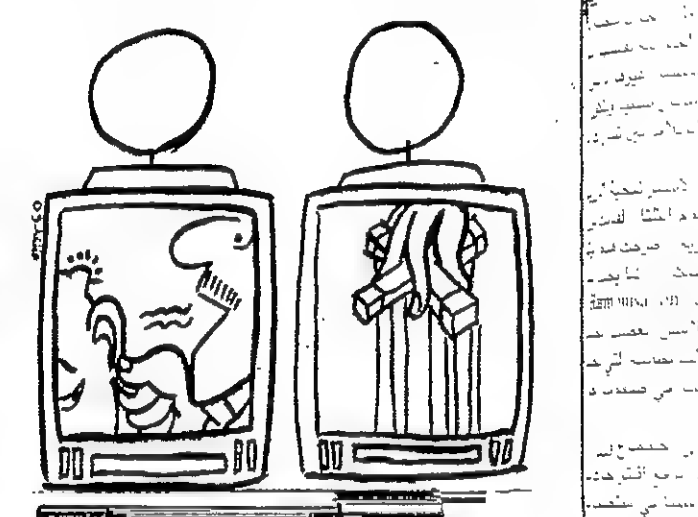
من الاستبداد وضحاياه الى... التوافه: المطالبة بتنحي وسائل الاعلام!

خافيير فيلدرز شاب أرجنتيني عاش حتى سن الواحدة والعشرين في إنكلترا حين أن يساوره أي شك حول أصوله الغامضة. خافيير اكتشف مؤخرًا بفشل شبكة انترنت ومركز أرجنتيني عليها أن اسمه الحقيقي هو بينو وإن فيلدرز ما هو سوى اسم الجنرال الذي مذّب أهله الحقيقيين وقتلهم قبل أن يخطف وليدعم ويتباه.

ثلاثة مراكز أرجنتينية على انترنت مخصصة للمخطوفين زمن الديكتاتورية وأهائلائهم، وما لم تدم به العدالة في بونيس آيريس، التي بعد محاكمات سريعة أعثت عن جميع الضالعين في عمليات التعذيب والقتل الوحشي، تقوم به وسائل الاعلام الخارقة لكل معاني الرقابة.

اكتشاف خافيير لمراكز التحذيب عبر «الانترنت» ولأسماء المخطوفين، أو اكتشاف خافيير لحقيقته، قد يحدد فتح سجل جنرالات الأرجنتين الذين ظفوا أن العنف والسياسيين سيحييهم إلى الأبد: لديهم، اميليو ماسيرا اعتقل في الأسبوع الماضي واتهم بخطف وتزوير هويات عدد من الأطفال زمن حقبة الديكتاتورية في السبعينات حتى بداية الثمانينات.

ثلاثون ألف شخص اختفوا أو قتلوا في الأرجنتين وثلاثمائة طفل سرقوا من ذويهم وخضفوا للثبتي بطريقة غير قانونية (هل قضية بينوشيه ستدلي أيضاً إلى فتح الملفات الانسانية؟ سؤال لا بد من طرحه كلما ارادت «السياسة» اخراج بينوشيه من منزلة). بيد أن الاعلام الذي يشكل سلطة تفوق أحياناً سلطة العدالة لا يبدو عازماً في زمن العولمة على لعب دور «الصمير» وقد يكون ذلك ربما أفضل. لكن رفض الظهور كمرشد للعالم لا يعني تحويل وسائل الاعلام إلى استعراض استهلاكي ليموم هذا العالم ومأساه.



بعد ثلاث سنوات على انتهاء الحرب: البوسنة في مرحلة جديدة

مع مرور ثلاث سنوات على توقيع اتفاق إنهاء الحرب البوسنية في كل من مدينة دايتون الأمريكية والعاصمة الفرنسية باريس، دخلت البوسنة - الهرسك مرحلة جديدة باتجاه اقتراب كيانيتها - السلم - الكرواتي من زغب والصربي من بلغراد. جميل روفائيل يكتب:

لقد انتهت الحرب البوسنية في نيسان (أبريل) ١٩٩٦ نتيجة ما أسفر عنه انهيار يوغوسلافيا السابقة من تشكيل دول جديدة على أسس عرقية، وظهرت ثلاث جهات مصيرية، اثنتان منها هي الكرواتية والصربية عملت على تقسيم هذه الجمهورية بينما كافح الطرف الثالث (البوسنياتي) من أجل وحدتها واستقلالها، واستمرت هذه الحال حتى توقيع «اتفاقية السلام» في باريس في ١٤/١٢/١٩٩٥ والتي كان أعلن التوصل إليها في مدينة دايتون في ١٤/١٢/١٩٩٥ بعد مفاوضات ضمنية استمرت ٢٠ يوماً شارك فيها زعماء الأطراف البوسنية والصربية وكرواتيا ومطلون من مجموعة الاصل الدولية، موسوت خاليتيا ضغوط شديدة على المتصارعين على اسفرت عن وقف القتال بلا غبار أو مغلوب، تاركه الكثير من الامور المعلقة بين دون جسم، وهو ما جعل العملية توصف بأنها مؤقتة، النداء ولكنها لم تحل المشاكل التي اربكت من أجلها، فيما قاله الرئيس المسلم علي عزت بيغوفيتش وربما لا يكون عادلاً

لما في لوس انجليس، فلم تتأخر محطات تلفزيون في وقت برامج الاطلاع رسوم متحركة خلال فترة بعد الظهر، ليت عملية انتصار شاهدا اطفال كانوا يتبعون ببرامجهم الخاصة، بدأ مباشرة، رجل يحاول حرق ثيابه التي يرتديها ومن ثم يطلق رصاصة في راسه فيل يمشي، صور مرث بين ميكي ماوس وبنوآلدا! والاستعراض قد يقفز أحياناً عن تصوير طقوس الموت إلى مواضيع شديدة السخافة، خاصة إذا عنى الأمر كبار هذا العالم. وهكذا اعتز عالم الاعلام الاميركي لمعرفة حقيقة أخرى في حياة كليتين الخاصة ما الاسم الذي يسميه لكليه الجديدة: محطة أن بي بي هذا الإعلان تبعه فوراً تكتيب «مصادر مقربة» من كليتين التي، لئن أن تعطي الاسم الحقيقي، صرحت بأن ملوكه غير صحيح.

حرب اعلامية بين كبرى المحطات الاعلامية الاميركية لمعرفة اسم الكاتب دارت طوال ساعة، فالحدث كان إعلان اللقب قبل خطاب الرئيس الذي كان من المزمع القاءه بعد ساعتين، أما معاندا كليتين فظلوا يتلاعبون مع الصحفيين حتى النهاية، إلى أن «حزرو» احدهم أن الكاتب يدعى «بابي».

لنهار كونه غدت يومية في الصحافة الاميركية التي غدت اليوم تسابقها شبكة انترنت في النشر السريع للحدث، والمشكلة أن الامر لا يقتصر على ملوكه أو «بابي» بل شغل على المواضيع الحساسة. وسائل الاعلام الاميركية، في سعيها الجنوبي إلى الخبر، قامت مؤخراً بتعديل موازين التاكيد من الخبر قبل نشره وبالتالي تجاهل أي حدث يستغرق التاكيد من صحته وقتاً طويلاً. وإذا كانت السلطة السياسية هي في الأخير، أو على الأقل مدبنة، سلطة يندعها الناخب، فسلطة الصحافة هي ملك القارئ - المشاهد الذي يمكنه أيضاً، على غرار الناخب، المطالبة بـ «تنحي» وسيلة اعلامية...

مارك صانع

الانتماءات السياسية والجمركية والصناعية والاجتماعية والسباحية والاعلامية، وأكد المراقبون أن الوفد المسلم الذي ترأسه عضو هيئة الرئاسة البوسنية علي عزت بيغوفيتش لم يكن مرتاحاً له. وشعار رئيس هيئة الرئاسة البوسنية جيفكو رانيتش (وهو صربي من زعماء الحزب الاشتراكي الذي يقوده الرئيس سلوبودان ميلوشيفيتش) الكروات والمسؤولين الدوليين أثناء علي الاتفاق الذي اعتبروه حدثاً تاريخياً يمثل اهم وثيقة تم توقيعها بعد اتفاق دايتون، وأعرب الوسيط جاك كلاين عن تطلعاته «نحو إبرام اتفاق مماثل بين الجمهورية الصربية (البوسنية) والاتحاد اليوغوسلافي، لكن أطرافاً صربية وكرواتية ذات النزعة البوسنية الاستقلالية انضمت إلى المسلمين في عدم رضاهم عن الاتفاق، وهو ما عبر عنه عضو هيئة الرئاسة البوسنية السابق ستيجان كليتش (كرواتي) بقوله «أن اتفاقات العلاقات الخاصة تعطي الفرصة للتدخل الشرعي في شؤون دولة البوسنة - الهرسك إلى حد القضاء على وجود شعب خاص بها».

ويرر المسؤولون الدوليون مؤازرتهم للعلاقات الخاصة بأنها، مستبعد للبيوسنة حلقة ربط بين كرواتيا ويوغوسلافيا وتبعد شيخ عودة الحرب في الوقت الذي تضمن بقاء جمهورية البوسنة - الهرسك دولة ذات سيادة وأن كان ذلك بارتباطات ضعيفة بين أقرانها الثلاثة.

ولا يشك المراقبون في أن تصديق اهدف الصرب والكروات في البوسنة

السكان الاقتصادية وانتشرت الجرائم المنظمة وتهريب المخدرات والاتجار بالأسلحة وظلت المخاوف مخيفة من عودة الحرب في حال انسحاب الوجود العسكري البولي، وهذا حال الاضطراب بون عبوة حشوية نصف سكان الجمهورية التي يديرهم التي نزحوا عنها، واستقر قرار الكثرين منهم، وخصوصاً المسؤولين، على إيجاد ملجأ دائم في ارجاء العالم والتخلي نهائياً عن الرجوع إلى بلادهم.

وتجسد القرارات الدولية التي تتحكم بالمستقبل البوسني نحو ارضاء الطرفين الصربي والكرواتي على أساس اعتبار أن حل لا يحق تطعناهما القومية اثنائية سبقي الحال متجانسة ويكون من الصعب توفير الحماية للمسلمين الماخطين من كل الجهات بخصوصهم اداء الكروات والصرب، وهكذا وقع الخيار على ارتباط الكرواتين الاتحاد الفيدرالي بكرواتيا والصربي يوغوسلافيا (صربيا) وهو ما أطلق عليه «العلاقات الخاصة».

وسبب عدم وجود معارضة لهذه العلاقات داخل الكيان الصربي، فإن الجهود الدولية تركزت على اقامة سفارات بين المسلمين والكروات والاتحاد الفيدرالي الذي لم يبد طرفه المسلم حماساً له على الرغم من التصورات الدولية والكرواتية الشديدة التي تعارض بها، حتى تم في ٢٢ من الشهر الماضي بقاء، من الوسيط الأميركي جان كلاين، التوقيع في زغب على اتفاق التكال من الاتحاد الفيدرالي وكرواتيا في الحالات العسكرية والثقافية والتشريعية والأمنية

تحقيق السلام الا انه افضل من الاستقرار بالحرب.

وإذا هذا الاتفاق الذي تباينت التفسيرات في شأن بنوده، دخلت الأطراف البوسنية في نزاع المقاطعة بينها لتحقيق الاهداف التي عجزت عن بلوغها في الحرب، ما جعل التفتيش يقتصر على ما قام به الوجود العسكري بقيادة الحلف الاطلسي من فصل القوات المخارية ووضع حدود تقسيم البوسنة إلى كيانين متساويين تقريباً وتوزيعه لجانل للمسؤولين الدوليين باصدار اوامر تقرض قرارات بخصوص قضايا لا تتجاوز النواحي الشكلية مثل العلم الوطني وشعار البلاد والعملة البوسنية وارقام السيارات وموزارة «الزعماء المعتقلين» والمثل أمام محكمة جرائم الحرب في لاهاي، والتي ظلت بعيدة عن التفتيش الفعلي لأن الذين تعينهم اعتبروا «قسرية» لم يؤخذ رأيهم فيها. وفي المقابل فإن البوسنة انقسمت عملياً إلى ثلاثة اجزاء، احدها يشمل نصف أراضيها وسعي «الجمهورية الصربية» وتحكم به الصرب الموالون لبلبراند، والنصف الآخر اطلق عليه «الاتحاد الفيدرالي» الذي ضم نظرياً لمنطقتي المسلمين والكروات اللتين خاضتا صراعاً مريراً بين محاولة هيمنة الغالبية المسلمة على كل الاتحاد وتهميد الاقلية الكرواتية المدعومة من زغب بتشكيل كيان خاص بها على غرار ما حصل للصرب عليه، وهو ما جعل التطرف العرقي متصافماً والانتخابات تجري لمصلحة المتشددين بينما بقي الدمار على حاله واستمرت معاناة

الاعلام الاوروبي في قفص الاتهام الافريقي!

انقد في مدينة كاريبي البريطانية بويل، مؤتمر ضم لافارقة اوروبيين في الفترة ما بين ٢٢ و ٢٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٨، وحضور المؤتمر اربع مخرسة الصحافة بجاصة ويلز، بالانضمام مع هيئة الاداعة البريطانية ومجموعة صحف «النشرون» الكينية، كانوا من الصحفيين والاعلاميين واختصاصيين العلاقات العامة من الجنسين، ومن القارئتين من افريقيا ومن افريقيا. فكيف كانت المواجهة بين زهاء ثلاثمائة شخص حضروا من الجانيين؟

ابراهيم الضاهر سجل ما ياتي:

لربما كان اسخو الساخرين في مؤتمر يبحث في كيفية العودة إلى الاجندة افريقية، وفي كيفية تغطية الاعلام الاوروبي للقارة افريقية، المحرر السابق لجريدة «الانديبننت» البريطانية ريتشارد نورث، الذي لم يتورع عن القول بان الاوروبيين يكرمون الافارقة، واذا بتتعلق اوضح من يجب فقيراً، لكنه في ذات السباق اضاف بان الاوروبيين يفضضون الاميركان بالمثل، لكنهم يعجبون بهم في الوقت ذاته لوجود صا يتبرع الاهتمام فيهم، ولم يشأ أن يفتح، بيد أن الواضح أن الرجل قال للافارقة من رجالات ونشطاء الصحافة والاعلام الجالسين في قاعة المؤتمر، رتبه المواجهة فهاكم لها: فالحيثيات التي قدمها السيد نورث، كانت عبارة عن تلخيص لوقف الاعلام الاوروبي عن افريقيا بطريقة تكتية، لكن



المشاة الافريقية عرضة للتجاهل أحياناً

ابراهيم الضاهر

هل تجد أميركا اللاتينية مكانها في العولمة؟

٢٠٠ مليون كد. ولكن ١٨ دولة فقط هي التي تتكلم بالإسبانية، وهي إجمالاً الدول الكبرى، على حين أن غالبية من الدول الصغرى، ولا سيما في جزر الأنديز، تنطق رسمياً بالإنجليزية، كما أنه إذا كان سكان دول القرن

الجنوبي يمثل الأرجنتين والتشيلي وأوروغواي وباراغواي «متأخرين» للغاية ثقافياً فإن غالبية سكان الدول الأنديز مثل فنزويلا والبيرو والاكواور وكولومبيا وبوليفيا هم من الهنود أو من الخلاسين الذين فيهم أثر من «اللاتينية». إن ليس من الصعب أن نؤكد ما العنصر الذي تكتسبه تسمية أميركا اللاتينية، إنه المقوم الهندى كونيتها. والواقع أنه خلافاً لمفهوم فرويد عن البنية الفكرية اللاتينية، فإن كيت العنصر الهندى في التكوين التاريخي والقومي لإمبريكا اللاتينية قد تم بصورة قصيدة وواعية. فمنذ أن «فعلت» المكسيك (١٨٢١) ثم البرازيل (١٨٢٢) مع الدول المخبوءبولية الإسبانية، وأعلنت بلدان أميركا اللاتينية تبعاً عن انفصالها، سعت جميعها بلا استثناء إلى إرساء استقلالها «القومي» على أساس «البيش».

ورغم الإعلان الصريح عن «حق المساواة» في سياساتها المستتمة من مبادئ الثورتين الأمريكية والفرنسية، قد أقرت عملياً بالتفوق العنصري للشرق الأبيض وفهمته عملية «القومية» على أنها بناءة أما تستلهم النموذج القومي الأوروبي الأبيض. وفي معنى منها في لتوبيد «الأوان» في «المياض» استقبلت أصواً مختلفة من المهاجرين الألمان والهنولنديين لترجيح الكفة الديموغرافية للنبيض على الهنود والخلالسين. بيد أن مصر الأوان، التي شهدتها معظم بلدان أميركا اللاتينية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، والتي كانت في الواقع أقرب جرح اهليلج بين الانتكيات، أجبرتها على تجديد النظر في المسألة الهندية، مثملاً كانت «حرب الأريان» في القرن السابع عشر في أوروبا الغربية أجبرت هذه الأخيرة على إعادة النظر في المسألة الهندية باتجاه تبني

الاسم نفسه ليس أميركياً، ولا بالأولى لاتينية. فمراجعته الأولى هي إلى أوروبا: فهو إسقاط من لغاتها اللاتينية الأصل ومن مبادئها الكاثوليكية

اللاتينية الطقس على العالم الجديد الذي تم اكتشافه وبدا استيطانها في مطلع القرن السادس عشر.

والول من أطلق التسمية الفرنسيون. فعلاً ذلك في أواسط القرن التاسع عشر في عهد الإمبراطور نابليون الثالث الذي كانت تلتف حوله حاشية من الطوباويين الماسونيون الذين كانوا يحملون بأعاده تصنيع المستعمرات الأميركية القديمة لإسبانيا والبرتغال تحت الأمانة الفرنسية، بهدف إقامة حاجز مانع أمام صعود قوة الولايات المتحدة. وقد رفض الإسبان أنفسهم هذه التسمية واعتبروا أن فيها مساساً بحقوقهم «التاريخية» على القارة الأميركية الجنوبية التي أصروا - ولا يزالون - على تسميتها بـ «أميركا اللاتينية» نسبة إلى شبه الجزيرة التي تجمعهم والبرتغاليين وتفضلهم التي ولدت نفسها عن سائر الأوروبيين. ومع أن صفحة السياسة التي امتلأه قد طويت، فإن الاسم بقي له غير إلى الضفة الأخرى من الأطلسي واكتسب حق المواطنة بصفة نهائية عندما تبنه الأميركيون الإسبانولون - الأميركيون البرتغاليون - أي البرازيليون - تم تمييزاً لتفهم عن أميركي الولايات المتحدة التي استلقت بها كل القارة مداراً كانت والواقع أن الاسم لا يطابق المسمى تمام المطابقة. فأميركا اللاتينية تألفت اليوم من ٣٣ دولة يستكها ٤٧٥ مليون نسمة على مساحة

Henri Favre.

L'Amérique Latine.

(أميركا اللاتينية).

Flammarion, Paris.

1998

128 Pages.

ولا

الاسم نفسه ليس أميركياً، ولا

بالأولى لاتينية. فمراجعته

الأولى هي إلى أوروبا: فهو

إسقاط من لغاتها اللاتينية

الأصل ومن مبادئها الكاثوليكية

اللاتينية الطقس على العالم الجديد الذي تم

اكتشافه وبدا استيطانها في مطلع القرن

السادس عشر.

والول من أطلق التسمية الفرنسيون.

فعلوا ذلك في أواسط القرن التاسع عشر في عهد

الإمبراطور نابليون الثالث الذي كانت تلتف

حوله حاشية من الطوباويين الماسونيون

الذين كانوا يحملون بأعاده تصنيع

المستعمرات الأميركية القديمة لإسبانيا

والبرتغال تحت الأمانة الفرنسية، بهدف إقامة

حاجز مانع أمام صعود قوة الولايات المتحدة.

وقد رفض الإسبان أنفسهم هذه التسمية

واعتبروا أن فيها مساساً بحقوقهم

«التاريخية» على القارة الأميركية الجنوبية

التي أصروا - ولا يزالون - على تسميتها بـ

«أميركا اللاتينية» نسبة إلى شبه الجزيرة

التي تجمعهم والبرتغاليين وتفضلهم التي

ولدت نفسها عن سائر الأوروبيين. ومع أن

صفحة السياسة التي امتلأه قد طويت، فإن

الاسم بقي له غير إلى الضفة الأخرى من

الأطلسي واكتسب حق المواطنة بصفة نهائية

عندما تبنه الأميركيون الإسبانولون -

الأميريكيون البرتغاليون - أي البرازيليون -

تم تمييزاً لتفهم عن أميركي الولايات المتحدة

التي استلقت بها كل القارة مداراً كانت

والواقع أن الاسم لا يطابق المسمى تمام

المطابقة. فأميركا اللاتينية تألفت اليوم من ٣٣

دولة يستكها ٤٧٥ مليون نسمة على مساحة

Sir James Craig

Shemlan: A history of MECAS.

(شملان: تاريخ ميكاس).

Macmillan.

1998.

162 Pages.

يقترض أن يكون المؤلف السير جيمس كريغ مؤهلاً

تماماً لكتابة تاريخ «مركز الشرق الأوسط للدراسات

العربية» (ميكاس) فهو سفير سابق ويبحث في اللغة

العربية ومدير مديرس سابق في «ميكاس». كما أنه رئيس

رابطة «ميكاس» التي اشرفت على إعداد هذا الكتاب. لكن

حصوله للعمل بحث على الانتعاب.

عنون الكتاب هو: شملان: تاريخ ميكاس، رغم أن

«ميكاس» لم يضل كل حياته في شملان. فقد تأسس في

القدس في ١٩٤٤ وأنتقل منها عام ١٩٤٧ إلى الزرقاء في

شرق الأردن. واستقر أخيراً إلى لبنان في نهاية السنة

تسعين. الاثر غرابه هو صورة الغلاف الذي يظهر فيها

مدرس فلسطيني يلقي درس إلهاء على مجموعة من الطلبة

البريطانيين الجالسين في الهواء الطلق.

الصورة والعنوان يلخصان السمات الرئيسية للكتاب.

فمن السنين الـ ٣٤ لوجود المدرسة يركز المؤلف الجزء

الكبير للفترة التي كان «ميكاس» يدرس خلالها اللغة

العربية بطريقة غير كفوءة. أما الفترة التي تال فيها

«ميكاس» شغراً عالية لتجاهه في تدريس اللغة العربية

فهي تغطي بحثاً لنسبياً. ويعطي المؤلف الفترة من

١٩٤٧ إلى ١٩٥٨ في ٥٥ صفحة. في الوقت الذي لا يفرد فيه

الفترة من ١٩٥٥ إلى ١٩٧٨ سوى ٣٠ صفحة. وأخيراً، ففي

١٦٢ صفحة، يتناول السير جيمس «كيف كان المركز؟»

وبعد استعراض أوجه مختلفة للغة العربية وينتقل إلى

إهداء أراء مهينة تجاه البعض من ضميمته الناقدون

بلهجة ليجانية والعسكريون البريطانيون الذين

يستخدمون اللغة العربية. لكن على صعيد المسألة

الأساسية، في ما يتعلق بالطريقة التي اعتمدها «ميكاس»

محمد محبوب عثمان.

الجيش والسياسة في السودان - دراسة

في حركة ١٩ يوليو ١٩٧١.

مركز الدراسات السودانية، القاهرة.

١٩٩٨.

٩٠ صفحة.

أصدر مركز الدراسات

السودانية في القاهرة

دراسة نقدية وتاريخية

عن علاقة الجيش

السوداني بالسلطة

وبالحزب الشيوعي. وفي

الكتاب وزنا إضافياً

خاتمة من نقد

لحقوق حركة الشباب

السودان وعزل نوما، وهو

قائمة غير مكثفة من

التي لا يجرأ أحد على

تناولها والتحليل. وقد

بشهادته للتاريخ والأجل

يسجلوا وجهة نظر

بعض الأحداث التي

شاركوا في صنعها. وإن

أحد أفراد أسرته وكان

الزعيم الحالي الشفيع

المناسبات والتحويلات

لم لا تكتف مذكراته

بصحيح فظهرت كثيراً

في سبيل ذلك الإحراق

وستروث أن دعاوات لا

وإن لم أكتب بصديق

الكتابة» ولم يكن هذا

شاذاً، بل استمتع به

الذين أقتنعوا بأهمية

اللازمة سجد سبلاً

ستحرم من معرفة ما

المسحة الديمقراطية والإشتركية معاً، قدمت

المبر النظرية لتطوّر ظاهرة الأنظمة القومية

الشعبية التي تجد نموذجهما الأكل في النظام

الذي أسسه الجنرال خوان بيرون في

الأرجنتين عام ١٩٤٦. وتتسم هذه الأنظمة

بعده قواسم مشتركة، في مقبعتها النزعة

الأيوية والتجنيد الجماهيرية والدولة القوية

شبه الفاشية وهيمنة الحزب الواحد أو

الرئيسي والإلزامية التعليم ومجانته

والإصلاح الزراعي والاقتصاد والتسيير

الإرادي للعلاقات بين الطبقات بدون التقاضي

مع طبقة معينة، وبالتالي تقديم فكرة الاتحاد

القومي على مبدأ الصراع الطبقي. بيد أن

التكلس البيروقراطي للأنظمة القومية

الشعبية وأهتلك النموذج التنويري والانتفاجر

الديموقراطي (تضاعف تعدد السكان

الأميركيين اللاتينيين أربع مرات خلال ٦٠

سنة) وتطور الظاهرة الثورية وحرب الغوار،

كما قاد أميركا اللاتينية ابتداء من مطلع

السياسات إلى أزمة مفتوحة تطلعت سياسياً

باعتبار الطلب الديموقراطي، ومنذئذ باتجاه

البنى التحتية وانتشار مدن الصفيح،

والاقتصاديات بارتفاع جنوني في التضخم (من

٥٥ في المئة عام ١٩٨٠ إلى ١١٢٥ في المئة عام

١٩٨٩) ويرقر خطفي في الميونة نصف

(٣١٧ بلون دولار عام ١٩٨٢، ما يعادل نصف

الناتج القومي للفترة بأسرها).

هذه الوضعية الاقتصادية والاجتماعية

للدهورة أرغمت الحكومات المتردبة على

سدة الحكم في معظم الأنظمة الأميركية

اللاتينية، على التآثر تبعاً عن السلطة

للمنتخب، فكان أكثر ما ميز عقد الثمانينات

العصرية المتدحرجة إلى الحياة السياسية

الديموقراطية، في الأكوادور منذ ١٩٧٩، وفي

البيرو عام ١٩٨٠، في هندوراس ١٩٨١،

وبوليفيا ١٩٨٢، والأرجنتين ١٩٨٣، والبرازيل

والأوروغواي ١٩٨٥، والباراغواي وباناما

١٩٨٩، وأخيراً التشيلي ١٩٩٠.

بيد أن هذه الحقبة إلى الديموقراطية عانت

تضخم بالواقع الاقتصادي - الاجتماعي

التضخم الذي تضاعف في الأرجنتين، فعدلت

النقد في القارة في الأعلى من نوعها في

العالم وتعددت من يعيشون فيها دون عتبة

الفقر يزيد على ١٦٥ مليون نسمة، كما أن

تعداد من يعيشون في فقر مفرق، على

دول واحد في اليوم، يتجاوز ٨٦ مليون

الحضارت عن تاريخ المنطقة وخلفيتها. لكن

الاتحاد في فلسبين كان يعني أن القس لم تعد مكاناً

أمنياً بالنسبة إلى «ميكاس». ويصف المؤلف كيف وصل

«ميكاس» في النهاية إلى شملان في تشرين الأول

(أكتوبر) ١٩٤٧ بعد قضاء فترة وجيزة في الزرقاء عندما

أقام الطلبة في مخيم عسكري، وعاشوا فعلاً في خيم.

بعها تولت وزارة الخارجية البريطانية إدارة «ميكاس».

والصالحات الثلاثون التي يخصصها المؤلف للفترة من

١٩٤٧ إلى ١٩٥٥ هي الأكثر تشويقاً في الكتاب. وهو

يقبض بشكل ضاف من شهود عيان معاصرين بريطانيين

وعربي ليصف كيف تحمل الطلبة ظروف المعيشة القاسية

وقواعد الانضباط شبه العسكرية، بينما كان تدريس اللغة

العربية يجري بطريقة بدائية تماماً لا علاقة لها بمبادئ

تدريس اللغات. ويقدم وصفاً جيداً لخلفية الوضع

السياسي والاقتصادي في لبنان وكيف تعرف الطلبة على

الملك وأجوده على رغم مصابغ العيش وغرور التدريس

والتي أجهتهم.

يصف المؤلف بعدها كيف تولي مدير جديد للمركز هو

مايكلاند، بالإضافة إلى السير جيمس نفسه، إعادة تنظيم

تدريس اللغة العربية ليحمله أكثر منهجياً بكثير،

استخدموا بشكل ضاف من شهود عيان معاصرين بريطانيين

أداناً أنه عندما غادر جيمس قاما بتأليفها خصيصاً. ولا تغالي

في ذلك يتجاوز الكثير من المواضيع كثيرة للامتياز

فهو لا يذكر مثلاً أن طلبة «ميكاس» كانوا يبيعون باللغة

العربية من «الألعة السوداء» في قبرص خلال أزمة

السويس عام ١٩٥٦.

ويحاول السير جيمس في خلاصة رأيه حول مستوى

خروجي «ميكاس» أن يكون متصفاً. وهو ينظر عموماً

ببشيرة إلى أفضل الخريجين. لكنه لا ينسب إلى المركز

الفشل في تمكن الخريجين بعد فترة لا تزيد على ١٥

شهوراً من فهم اللغة بل على أرفع مستوى. وكان بإمكانه

أن يتقصى إلى أي مدى أتحت الخريجون لخصائص

السويديين اللغوية في وثائقهم لتطوير المستوى العالي

للمهارات التي كانوا اكتسبوها في «ميكاس». غير بدلاً من

ذلك يأسف بشدة لحقيقة أن اثنين فقط من الخريجين

حصلوا على درجة مستوى متوسط وهي درجة جديدة

أُنشئت للمرة الأولى في السبعينات. والسبب الرئيسي

وراء عدم اجتياز الامتحان أن عدداً قليلاً حاول أن يحصل

على الدرجة لأنها استندت على كتب معيئة يرجع

إلى منها إلى فترة القرون الوسطى ويعتبر الحصول

عليها في الواقع. وكان تأسيس المؤسسة أوصى باستخدام

الكثير من هذه الكتب.

ويجوز الكتاب بعض الأخطاء حول أحداث ووقائع.

ميكاس أكثرها غرابه هو قول السير جيمس أن رابطة

«ميكاس» التي يرأسها وتضم حالياً حوالي ٤٠٠ عضو،

تأسست عام ١٩٨١. فقد كان في الواقع أحد المدعويين لإلقاء

كلمة في حفل إعلان تأسيس الرابطة عام ١٩٨٧. ووجهت

إليه الدعوة من قبل مؤسس الرابطة، وهو كاتب هذه

السطور. وتزامن تأسيس الرابطة مع أحياء الذكرى الـ ٤٠

لوصول «ميكاس» إلى شملان.

نظام التعليم في ١٩٨٥ حتى انقلاب

الشيوع عام ١٩٨٨، إلا أن التحقيق في

أحداث ١٩ يوليو ٧١ لم يستكمل كما أن

المؤثر الخامس لم يحدد (عقد الرابع

عام ١٩٧٧) بينما بذلت جهود كبرى

لتحليل أحداث ومهرجان موسيقي

شعبي بمناسبة الذكرى الأربعين

لتأسيس الحركة الشيوعية (١٩٤٦) -

١٩٨٩) وبيع شريط الفيديو الخاص

بذلك خلال فترات السودان.

يورد الكتاب أسئلة على القضايا

التي يتخلف فيها مع ما تشرته قيادة

الحزب ويركز على الانسواء بأن

المعسكرين الشيوعيين وحلفائهم

تصرفوا بدون تحويل ووضعوا الحزب

على الأمر الواقع. ثم يشير إلى وجود

«أموار» في العلاقة بين التنظيم

العسكري وقيادة الحزب وقد ظهر في

تباطؤ القيادة

مؤتمر أكاديمي مكرس للترجمة واللغة العربية

الترجمة: التواصل مع الآخر بين الهوية والمعاصرة

مانشستر - لؤي عبد الله

كانت ظاهرة ثقافية رائعة كانت التي شهدتها أواخر أواخر الدراسات والبحوث الأوروبية التابع لجامعة ساسكس في جامعة أكسفورد، والتي ركزت على موضوع الترجمة واللغة العربية. خلال أيام المؤتمر الثلاثة، قدم ما يقرب من ثلاثين محاضرة، تتراوح مواضيعها بين رصد لتأثيرات معقدة تتعلق بالتواصل الثقافي بين العالم العربي والغرب إلى تناول إشكالات عديدة في ميدان تؤوليل النصوص الأدبية، إلى ورش ترجمة صغيرة تناقش فيها أليات نقل النص الأدبي من العربية إلى الإنجليزية، والتحوليات التي تطرأ عليه حينما يتم انتقاله إلى لغة أخرى ما الذي يكسبه وما الذي يفقد. أثار الموضوع الذي تناوله باسل حاتم، استاذ كرسي اللسانيات والترجمة في جامعة هيريوث وأطام اهتمام الحاضرين الكبير، وأثار نقاشاً ثرياً، إذ تميز أسلوبه الشيق بالانغماس مع مفاهيم الحضارة المصرية بطريقة حسية عبر مجازات متوالة من الحياة اليومية. تناول البحث مفهوم الثقافة والحضارة من وجهة نظر التواصل الإنساني بشكل عام وفي إطار الترجمة العربية والإنجليزية بشكل خاص، أولاً على أساس ما يمكن اعتباره سطح الحضارة المتمثل بعناصر كالأسواق والبيئات الاجتماعية والبنية الثقافية والوسائط والحداد والتقاليد، ثم الانتقال إلى بعد حاسم يتقرر وفقه جانب آخر للحضارة، ويطلق حاتم على هذا المفهوم اسم البعد السوسيو - ثقافي (socio-textual)، وفق هذا البعد يمكن النظر إلى ثقافة الأمة وحضارتها من خلال أنماط سلوك (text) دأبت على إنتاجها، وإنتاج كلام أعادت على استخدامها وأنظمة خطاب discourse تشكل في مجموعها صميم الأمة الناطق ومستوعب قيمها ومعتقداتها.

يقول الحاضر إن «عدم التمييز بين الحضاري والسوسيو - نصي كان وما يزال وراء عدم قدرتنا على انتقاء الأفكار من الحضارة العربية الإسلامية من أجلها ونصير نفوق ما قد يريده الآخر أن يراه ولا يرى غيره من أقرانهم (أي ما يكون عن جوفهم ثقافتنا وصلب كياننا، من جهة أخرى وهو

سوء الفهم هذا حاجزاً بيننا وبين ما هو جوهري بالنسبة إلى حضارة الآخر.

وعبر أمثلة ينتقيها حاتم من نصوص الخطاب السياسي للترجمة للإنجليزية، يوضح الخلل الأكبر المتمثل بإسقاط المترجم للترجمة الحضارية الثقافية التي حدثت طبيعة الخطاب، ما جعله يبدو نثراً ضمن الخطاب السياسي الغربي. وفق هذه الرؤية أصبحت مقربة «الجهاد» حرباً مقدسة (Holy war)، في الوقت الذي تحولت مفردة «النبأ» (والتي تعني لدينا الإصرار وعدم الخنوع) إلى ترجمة حرفية للكلمة (guns) وتحريض على الإرهاب، وفي ضوء ذلك تتحول مفردة «الفتوة» إلى الحكم بالإعدام، يقف الحاضر عند مثال آخر، مأخوذ من نشرة إخبارية للـ BBC، وهو عبارة عن مقطع من خطاب القائد الخميني في شهر محرم، لكن المترجم الذي أقصى العنصر الثقافي المشهود بشكل بياني إلى النص، وللمتلص بمباشرة وطوقسها، أصبحت تعابير مثل «دماء الشهداء» تعني الطغرى والتخريب.

يعرف الحاضر تلك العناصر الثقافية الحضارية التي تتحكم الخطاب كجزء من مقومات هذه الحضارة أو تلك، لكن عند القيام بترجمة هذا النص إلى لغة أخرى يجب على المترجمين القيام بتكييف هذه العناصر وفق المنظور الثقافي الحضاري لجتمع اللغة المستهدفة.

وإزالة هذا الإرث الكبير من سوء الفهم الغربي لنا، يدعو حاتم إلى إنشاء جامعة مفتوحة تسعى بشكل عام إلى بناء خطاب عربي يتناغم مع ماضٍ مجيد ويتسمج مع حاضر أماله عريضة، ومن هذا المنطلق سيكون التواصل الحضاري وأنظمة الخطاب مادة أساسية بسمة تقوم به الجامعة المفتوحة عن طريقها بتأهيل (بل وحتى إعادة تأهيل) أبناء هذه الأمة - تربويين وعلماء - رجال أعمال - وبيولوجيين.

تجيب محفوظ والمترجم الغربي

كرس ثلاثة محاضرين جهودهم المكثفة التي لم فيها تأويل بعض أعمال نجيب محفوظ الروائية في اللغات الانجليزية والفرنسية والأسبانية. تناول الدكتور أشرف عيسى استاذ الأب للمقارن في جامعة ساكسور، الثلاثية (بين المستشرقين السكوية، قصر الشوق) بتحليل مستند على

هوامش الكاتبة

انتصار الحكيم

جابر عصفور

■ «ملا قاومت وكأحت في سبيل التجرد والتحرر من كل ما يشغلني عن الفن، وما أنذا اليوم قد انتصرت... نعم، لقد انتصرت... فانا الآن للفن وحده». تلك كانت بعض كلمات توفيق الحكيم (١٨٩٨ - ١٩٧٧) التي قدم بها كتابه «مذكرة العمر» الذي صدر في القاهرة سنة ١٩٤٢، محتوياً على الرسائل التي أرسلها إلى صديقه أنثريه. وفي الرسائل التي تكشف الزمن الحثيث، وليس المهم في هذا المقام، أن ننهي مع هذه الرسائل أو غيرها من كتب المذكرات والتكررات التي خلفها الحكيم (وأكثرها إبانة) فيما أحسب، سيرته الذاتية التي اختار لها عنوان «سجون العمر»، فالهم هو أن توقف عند دالة الكلمات السابقة التي تقع موقع النبوة في ما يتعلق بإنجاز الحكيم الإبداعي، فإلما قادم هذا الديك وكأحت في سبيل التحرر من كل ما يشغلني عن الفن.

هجر دراسة القانون التي ذهب من أجلها إلى باريس ليرجع أستاذاً جامعياً، واستبدل بدرجة الدكتوراة عشق الفن والتفرغ الكامل لتدوينه ودراسة نماجه. وانصرف عن حياة «موكل النيابة» المتعمدة ليبري ما تحت السطح من صور الزيف المصري في «موبات نائب في الزيف»، ولم يشغل نفسه بريق المناصب الكبيرة وإنما شغل قلبه باكتشاف السر الأكبر في «عودة الروح» ولأمة والكل الذي في واحد خلال ثورة ١٩١٩. ولم يخذل وسعياً في الابتعاد عن الالتزام الحزبي والسياسية السياسية ليلخي نفسه للمسرير التي أقام أركانه، ويوصل به إلى الذي الإنساني الخبيث منذ أن نشر مسرحيته «أهل الكهف» سنة ١٩٢٢، بلحاظ من معنى الزمن في علاقته بالشر والحضارات. وأما هجر السياسة اليومية ومشاكل الحياة الصغيرة إلى ما أسماه «الروح الحلي»، مبتدأ من كل ما يحول بينه وبين اهتمامه الذي لم يره في الحياة سواء، وهو الفن الذي ينفي إلى أسرار الحياة، وبراهم في حقيقتها من «تحت شمس الفكر» أو من «تحت المصباح الأخضر» للإبداع الذي تقتني به الحياة.

وكان من نتيجة ذلك اختلاف توفيق الحكيم عن أغلب أبناء الجيل الذين لحق بهم من منظور الممارسة الاجتماعية والسياسية إلى «حتى الثقافة العامة»، إذ لم تتعدد أدواره مثلاً تعددت أدوار له حسين (١٨٨٩ - ١٩٧٢) ومحمد حسين هيكل (١٨٨٨ - ١٩٥٦) وعيسى محمود العقاد (١٨٨٩ - ١٩٦٤) الذين سبقوه في الملود يعقد من الزمان، واختلافاً عنه بتوقع الأدوار في مجالات الممارسة الحياتية المختلفة. لقد وهب توفيق الحكيم نفسه لكون واحد، هو من الفنان الذي خلقي وعيه كل شيء فيما عدا سموات الفن التي رأى فيها خلاصه ورحله سعائه وشقاؤه، فإلما كان «كواكيب» لكنها ظلت في كل أحوالها الفنون الهادي لآلة التي حاول أن نقفها بالفرن من «سلطان الظلام» ومشجرة الحكم المطبوعة ونوم «أهل الكهف». وقربوا وبأسطة من الأدب، في «رحلة إلى الغد» الذي سستيل بالتخلف التقدم، وبالضرورة الحرة، وبالإطلام الاستتار، فكان إبداعه مسرحاً واسعاً ورواية وعملها، وتوقع المعالجة وتعدد مجالاتها، نافذاً من الخلق الإنساني، وأصلها الناصي بالناصر، والتشديد بالفرع، جامعاً بين التجرد الفلسفي والتجسيد الواقعي، مازجاً الملاحظة العميقة بالمشاعر الناعمة، منتقلاً بين المأساة والمهابة، متوسلاً بين الكلاسيكي، والفن، طفق كناية من النوع الذي تنسب إلى دونيسوس بجونه الرفيف وقوضاء الألسان. وإنك لا يعرف الحكيم الكتابة الحديثة Absurd بينماما الفلسفي أو موقفها الفكري، وإن كان حاول (منذ أن كتب بيا طالع الشجرة) الإضافة من بعض عناصرها اللافتة على سبيل التورية الفكرية أو النقية الاجتماعية أو المجاز الإنسانية.

هذه العقلانية الإبداعية مع العناصر الليبرالية

وقد تحرك إبداع توفيق الحكيم في مدى هذا القوس المتروك من الأدب من حيث هو، ولما شغلتها والبعد عنها لاستخلاص معانيها وقبيلها، فكان إبداعاً جامع بين مبدأ الرغبة وبمبدأ الواقع، ويقوم على التناهي التمدد التي حاول الحكيم أن يتوسط بين قاضيه بصياغة «التعالي»، التي كانت همة الفكر والإبداع، ألم الذي لم مصاحباً لهم الأكبر في أن ينجلي حياته من كل شيء سوى فنه الذي عاش له وحده. وإذا كنا نرى اليوم، أن هذه «التعالي» أخفت في بعض المواقف الجذرية، على هذه المستوى أو ذاك، فإن مسبق صاحبها في الإيمان به، كونه الخلاق في محاولة تيسيمها، وما لا استقل الإبداع الخاص من تجاربه الحياتية وممارساته السياسية والاجتماعية، فكانت النتيجة الفن الذي يبقى في التاريخ.

وما نحن اليوم، نسترجع هذا الفن، وتدارسه، ونختلف في تفسيره أو تأويله إلى حتى نتدبره، لكننا مهما اختلفنا في هذا الجانب أو ذاك لا نختلف حول أهمية الإجاز الإبداعية للحكيم، بل نؤكد حول الأهمية، ونؤكد بعيداً عن تقاليد الحكيم الحياتية نفسها، وبمبدأ أن فوائده الشخصية أو حتى الآراء الجمالية للرجل لا تصدق من وعيه الأدبي والسياسي على امتداد حياته، وروية الفنية التي توصل إلى تلك التجربة التي اضطر إليها بعض من أقرانه القامات الضاغطة. وليس لذلك كله من معنى سوى أن كفاك توفيق الحكيم في سبيل الفن قد كفل بالنس، وإن محاولة في التحنن من كل ما شغلته عن الفن قد نجحت. وما هو نصير اليوم، بعد وفاته بأحدى عشرة سنة، فيصعب ملكاً للفن وحده، وتختلف اليوم، بمرور مئة عام على مولده احتفالنا بقيمة الفن من سواء، بعيداً عن تقاليد السياسة ومتغيرات الأحوال الزائلة.

طبعة جديدة من مجلة «العصور» تجدد تساؤلات النهضة وحرية الفكر

بقوله أنه «تفصال مستعيت يخلص الإنسان من أسر الضرورة ويطلق يده في ما حوله ليضع تاريخه كما يحب ويشتهي».

ولكي يربط الناشر ظروف إصدار «العصور» في العشرينيات بقضايا لحظتها الزاهية، ترك الدكتور أمام عبد الفتاح أمام، أستاذ الفلسفة المعروف، مهمة تقديم الطبعة الجديدة إلى القراء. وكان كمن يقدم قراءة سريعة في شخصية صاحبها وفي طبيعة مواضيعها التي ظهرت في أبعادها الجديدة التي تعطي أعداد السنة الأولى قسطاً إبداعاً من العدد الأول في أيلول (سبتمبر) ١٩٢٧ وحتى العدد الثاني عشر في آب (أغسطس) ١٩٢٨.

ويقين من قراءة المجلة مسدس التمرز اسماعيل مطهر بالتأويل للمعنى الذي يبدو أكثر استتارة بعض ما طرح الآن، حيث عمد صاحب «العصور» إلى إشاعة انوار العقل وتيسير المعارف العامة، وتناول مواضيعاً عموماً حول ميادين العلم المختلفة كالناريخ الطبيعي وقضايا الوراثة، وميادين الدين وأشكاله ومشاكله.

ولا يفرق مطهر بين الديانات المساوية والديانات الأخرى، بل يقدم عرضاً لثقت بعض قضايا الإحاد الشهيرة. كذلك أفرحت المجلة مساحات واسعة خصصتها للفلسفة لا سيما التعريف بأعلامها الذين لم يكتب عنهم قط

سيد محمود

في خطوة تشكل ظاهرة في الحياة الثقافية في مصر، قام عدد من الناشئين الجدد أخيراً بإعادة طبع بعض المجلات التي كانت تصدر في العشرينيات والثلاثينات والأربعينات من هذا القرن، اعتماداً على النماذج التي بقيت محفوظة في المكتبة الوطنية المصرية.

وفي هذا الإطار صدرت قبل أيام طبعة جديدة من المجلتين الأولى والثانية لمجلة «العصور» وهي مجلة إنشائية في الأدب والعلم والسياسة، كان محررها صاحبها استاذاً في الأدب اسماعيل مطهر، الذي تعطي تاريخه حافلاً بالتميز على حد تعبير الأستاذ وبع فلسفين. فهذا الرجل أنشغل منذ فترة مبكرة بالتجارب الاشتراكية في عصره ووضع في ذلك كتاباً عدة منها «عصر الاشتراكية» والدين في ظل الشيوعية، والتكامل الاشتراكي لا الشيوعية، كما أنه قرأ نظرية التشوه والارتفاع فترجم كتاب داروين الشهير «أصل الأنواع» وتطورها بالانتخاب الطبيعي، العام ١٩١٨، وألقى من النظرية ذاتها كتاباً عنوانه «مناخ السنين في مذهب

وبعد توقف «العصور» رأس اسماعيل مطهر تحرير مجلة «الموقف» أدب عدة سنوات من ١٩٤٥ إلى ١٩٤٩. وكان إصدار مجلة «العصور» بين عامي ١٩٢٧ و١٩٣١، تحت شعار لافت هو «حر فكر» من كل التقاليد والاساطير الموروثة حتى لا تجد صعوبة في رفض الرأى من الأراء أو مذهب من المذاهب إعانت إليه تشكك وسكن إليه عكك إذا تشكك لك من الخلق من ما يتناقض.

وهذا الشعار وصفه الشاعر المصري أحمد عبد المعطي حجازي في مقال دعا فيه إلى إصدار «العصور» من الجديد

الوصول إلى الغرب عبر محاكاة: «السوق الداخلي» باللغة الألمانية

والحماسة وأشاعر المتنبي والمعرى وأبي نواس والسياب وسعدى يوسف (٢).

الآن أن كتابات شكري لا تمثل بالضرورة المحصلة الاجتماعية لهؤلاء الكتاب وعلى النحو الذي، بل تمثل القراءة الحرة والوعاء لآمالهم، وربما انعكاساتهم اللاواعية نظراً إلى ذاتية النشاط الإبداعي في خصوصه الأدبي.

واعتقد بأن هذه الحقيقة هي التي اتاحت للقارئ الغربي التحالف مع عالم شكري وفهم تدايماته وفنائه الداخلي. غير أن هذا العالم يمكن اختصاره نوعاً ما في خمسة موضوعات أساسية هي: الفكر والنسج والسكر والسخرية السوداء والصداقات المضطربة والرافقة.

وأذا ما ألقينا نظرة قصيرة على الموضوعات الأربعة الأخيرة فسنجد أنها متعلقة أولاً وأخيراً بموضوعه الفكر المركزي الذي يبدو أن معنيها، عند الكاتب العرب، لم ينضب بعد على رغم أن مصطلحي المنقولي وتجنب محفوظ وحنا مينة وعبدالرحمن منيف وخيري تلمبي وصنع الله إبراهيم استنفوا خزينته «جمالياً» لكن لم يسجد القارئ الغربي في تلك الموضوعات المعالجة عربياً ما يشبع رغبته على الأقل في فهم العالم الداخلي للعرب وإدراك ألياته الاجتماعية؛ لا شك في أن هذا القارئ العقيد أصيب بالتحفة من كثرة ما قيل وكتب عن الفكر وأسبابه السياسية والاقتصادية، ذلك المرض البشري القديم والعنصر على العلاج منذ زمن آدم. وعرف القارئ الغربي، وربما العربي أيضاً، أن جاءت المنظمات الإنسانية، الكشمية منها والعلمانية، بجمع عاجزة عن وضع حد لجوع العالم ويؤس وتعاثت.

ولا أن بان من الصواب وضع جدول بالموضوعات الإنسانية الصالحة للمعالجة، إذ أن أي موضوع خطر في ذهن الكاتب، بما فيه الفكر، يصلح في كل زمن وفي كل مجتمع للمعالجة الإنسانية. على شرط أن تمت هذه المعالجة عبر الأدوات الجمالية والتفانيات الفنية التي

بتقليد العمل الأدبي، وليس عبر الاتكاء على الرغيف الغربي، نظارة الفقر من قبل الناس كعلم تقريباً والتعاطف الضمني مع ضحاياهم، لأن القالب بهذا المعنى سستيق الشفقة وحدها وستزيد من محالة من يؤس والعالم وقفر.

في كتابه «بول بولوز وعزلة طنجة» يستشهد محمد شكري بعبارة للشاعر العراقي عبد القادر الجعفي جاءت ربما بداية نصيحة للكاتب العربي: «كون لنفسك شهرة ثم مثل في ذهن القارئ» ويعلق شكري على هذه النصيحة بالقول «والتي كنت أريد أن أمثل، (٢)» وفعلاً نجح شكري في تحقيق شهرة عالمية ومن لغة عربية، من خلال كتابه الأول «الجنون الحامي»، الذي كان أملاً بالاسبانية على الكاتب الأمريكي بولوز الذي أعاد صياغته بالانجليزية أكثر مرة ونجح قبل أن يضربه نفاثاً على الرافقة (٣) وكذلك من خلال تسجيل ملاحظاته وانطباعاته عن مشاهير الكتاب الغربيين الذي زاروا مدينة طنجة أو أقاموا فيها.

ومنذ ذلك الوقت أصبح شكري يخسر اهتمامه على الأقل الفصول، في كل ما يكتبه، بغض النظر عن الالتزام بالأساليب والقوالب الفنية والجمالية أو عدمه. ولعل ذلك، بحسب اعتقادي، هو الدافع الأساسي الذي جعل الحكيم والترجمة السورية منى

حسين الموزاني

أورد المترجم جيورج بيرونول الذي نقل «الجنون الحامي» ومختارات من قصص محمد شكري إلى اللغة الألمانية، في معرض حديثه عن الكاتب المغربي، عبارة لخوضي لويس بوركيس تقول أن القراءة هي النشاط الفعالي الذي يسمح للكتابة بالدخول من ويايته. وقد لا تطبق هذه العبارة الدالة على أي كاتب عربي آخر بقدر انطباقها الحروري على محمد شكري، ولعل في الخبر خلال الأعمار الأخيرة هو قراءته وإحالاته الكثيرة إلى تلك القراءات في نصوصه بيا فيها الأدبية.

وهو من الكتاب التاديين الذين صنعتهم القراءة بالدرجة الأولى، بل حتى موهبته الفطرية، لا المكتسبة، ما كان لها أن تنضج على ذلك النحو أو تتفتح لولا القراءة التي لم تترك كاتباً أو شاعراً غريباً من المحدثين إلى الحديثة، أو إلى ما قبلها، إلا وأتت على بعض ملامحه الأسلوبية وتفتحاته. وفيه الكتاب هم العدد التي لا بد من التسلسل بها قبل الدخول في جومة الألب لا سيما إذا ما أراد الكاتب العودة بشكل غير رسمي إلى مرجعياته ومعلمهم وقراءهم مثلاً الحال مع شكري. وتشمل قائمة قراءاته أسماء كتاب من أمثال ستندال وديكوف وولير رامبو ومارميه وسارتر وكامو وجان بول سارتر وجويس وهمنغواي وبيك وبونس باسوس ووليامز وكيرسوك وبولوز وبوربون وبوستوفسكي وتشكوف وغوركي وغوته وهولبرني وبوشينيه وفانكيس وبوركيس وماركيز (٤)، بينما تتضمن الترجمة نصوص الجاحظ وكتاب الأغاني

الأسراع من وتيرة العمل الثقافية الإبداع، أن تؤدي إلى نوع من الانكسار الثقافي عبر المفاجأة والصدمة المفاجئة، وهو أسلوب يكثر بكتابات أرنست همنغواي وبياشيفسكي وسفر وترمان كابوت وجي دي سلنجر وغيرهم من الكتاب الأمريكيين.

ويبدو أن محمد شكري كان منتبهاً تماماً لضرورة الإسراع بخط السخرية الذي يجعل من الواقع المغربي الشديد التقيد ليس فقط محتملاً، بل مفهوماً أيضاً. إذ أن السخرية، ولا سيما السوداء منها، هي الأداة الصالحة أبداً لتعرية الواقع الاجتماعي وكشف تناقضاته التي لا تقصع عنها عادة موضوع كافي. واعتقد بأن هذه هي الشفرة السرية الموجهة إلى القارئ الغربي الذي لا يتقن بالتحسين والسرور العائدين، إنما يبحث في الوقت ذاته عن الإثارة والمفاجأة والصدمة النفسية، وكانت هناك عيون بائسة تسترعب مستندة إلى صخرة حاملة إلى ظهرا زمة حطب كبيرة، تاملت بملامح مكتوبة وأنا من أمامها. فحرمت أن أشرها منها وتتركها هناك لأريها من تعب مجملها، على الأقل في هذا اليوم، وبمعنى في أحد الأراء في الخيمة. غير ممكن أن تقودي مسجورة، العطاء بهذا الشكل لا نهاية له في هذا الوطن. قد تحملها حتى لو فعلت لها نعمتها بعد أن أخفيها.

وما لا شك فيه أن واحدة من أهم الصفات التي يتجلى بها عمل شكري الأدبي، والتي تعري بترجمته إلى لغة أجنبية، هي روح الاحتجاج العنيد التي حفلت به خصوصه القصصية والروائية أو البيوغرافية وتحدته للآراء والتقاليد المتناقضة الراضية في نخبة المجتمع العربي - الشرقي، وكذلك تمرده على كل ما هو محرر ومحتظر اجتماعياً وأخلاقياً وديناً.

١ - راجع: «محمد شكري: التحريف الأبيض» بيروت ١٩٨٨. ٢ - انظر مقالة المهدي أخريف في «مؤثر» تشرين الأول ١٩٩٨. ٣ - بول بولوز وعزلة طنجة، ص ٤٢. ٤ - المصدر ذاته، ص ٥٤.

الأسراع من وتيرة العمل الثقافية الإبداع، أن تؤدي إلى نوع من الانكسار الثقافي عبر المفاجأة والصدمة المفاجئة، وهو أسلوب يكثر بكتابات أرنست همنغواي وبياشيفسكي وسفر وترمان كابوت وجي دي سلنجر وغيرهم من الكتاب الأمريكيين.

ويبدو أن محمد شكري كان منتبهاً تماماً لضرورة الإسراع بخط السخرية الذي يجعل من الواقع المغربي الشديد التقيد ليس فقط محتملاً، بل مفهوماً أيضاً. إذ أن السخرية، ولا سيما السوداء منها، هي الأداة الصالحة أبداً لتعرية الواقع الاجتماعي وكشف تناقضاته التي لا تقصع عنها عادة موضوع كافي. واعتقد بأن هذه هي الشفرة السرية الموجهة إلى القارئ الغربي الذي لا يتقن بالتحسين والسرور العائدين، إنما يبحث في الوقت ذاته عن الإثارة والمفاجأة والصدمة النفسية، وكانت هناك عيون بائسة تسترعب مستندة إلى صخرة حاملة إلى ظهرا زمة حطب كبيرة، تاملت بملامح مكتوبة وأنا من أمامها. فحرمت أن أشرها منها وتتركها هناك لأريها من تعب مجملها، على الأقل في هذا اليوم، وبمعنى في أحد الأراء في الخيمة. غير ممكن أن تقودي مسجورة، العطاء بهذا الشكل لا نهاية له في هذا الوطن. قد تحملها حتى لو فعلت لها نعمتها بعد أن أخفيها.

وما لا شك فيه أن واحدة من أهم الصفات التي يتجلى بها عمل شكري الأدبي، والتي تعري بترجمته إلى لغة أجنبية، هي روح الاحتجاج العنيد التي حفلت به خصوصه القصصية والروائية أو البيوغرافية وتحدته للآراء والتقاليد المتناقضة الراضية في نخبة المجتمع العربي - الشرقي، وكذلك تمرده على كل ما هو محرر ومحتظر اجتماعياً وأخلاقياً وديناً.

**النصر يعادل بوهانغ
ويتقدم نحو اللقب**

بإدارة الشباب الأسباني.
وتقام مباراة الأبطال الجمعة المقبلة على
عقب ذلك في التواني في الرياض.
يذكر أن الهلال بصرف لقب الموسم
الفاضي على حساب أحرار أيضاً.
ولعب النصار المباشرة وسط ظروف
صعبة فلم يسمح للأسيوي
الذين لعبوا في الأسيويين
وتسبب في الفشل، وجزء من
من صعوبة المهمة الضاربة حيث تحولت
المضيق للمباراة في مستعجلات وحفر حالات
ومن ظهور النصار بمستواه المعروف.
وعتمد طريق النصار البرازيلي دي
ماتوسو صلبة حذرة وحكمة فرضها كل
الظروف إضافة إلى كاشف ثلاثة لاعبين في
اللعبة الدفاع اثة في ظهورها الجانب.

□ الرياض، جدة - عائض الحربي
وطالبا. الحمد لله

تقام اليوم خمس مباريات في إطار مسابقة دوري كأس خادم الحرمين الشريفين أقواها المباراة الثمانية التي ستجمع بين الهلال الأحمر، وسيد الطائي المتصدر (نقطة) صعب في الإبقاء على صدارته تنما يتوجه إلى النمام للالتقاء الاتفاق (نقطة)، كما أن وصافة الوحدة (١٠ نقاط) هنده عندما يقابل النجمة (٥ نقاط) في

لعب الأسيوطيون، ولعب الجماريات الرابعة الخامسة، في قوس الشباب والأهلي قوة بالفوز على الأنصار وحجز.

الهلال -الإتحاد من العير للتشيل

بما حل صرب الهلال خليل الزباني أن تتفصل فريقه من حالة التراجع التي يعاني بها، فحظيت خسارته السبوع الماضي أمام طائي صفر-1 وأن يحقق نتيجة جيدة إلى حساب الهزيم الثقيل الإتحاد تعيده من أجواء الهوى وتعيد الثقة إلى لاعبيه، فخطط صرط الإتحاد الجبجيلي بتمسك لصالحه جصاصير فريقه بعد خسارته البطولة العربية للأندية الأسبوع الماضي. ويملك الهلال شتات نقاط من خمس مباريات ماضية وقعة واحدة ولتختلف مباراة وأصل فريقه وأصله وتختلف طريقة لعب الفريقين إذ يلجا الهلال إلى 4-0 والاعتماد إلى عدد من لاعبي الوسط -مزين كالتماوي والاعتماد إلى ديو العير واليونق وغيرهم من الجالسين إلى مقاعد البدلاء، إضافة إلى وجود سامي

عواصم - ويوتن
أ ف ب - تعادل
استون فيلاد
واستون فيلاد
1-1 في المرحلة
السايسية عشرة من التوري
التكثيري لكرة القدم فبقيا
المرتين الأولى والثاني برصيد 3
٢٩ نقطة في التواني
وسجل كل سكون في
ماتسفي في الدقيقة ٤٧ وجوليان
واكسيف في الدقيقة ٣٢ في
الدقيقة ٥١ امام ١٢٤٠ متفرقا.
وتعادل بري وارسال صفى
صفى والفيوتون وتبليس صفى
صفى وازا-ليستى صفى
ساوميتون ٢-٢ صفى، ويوتن
على كوفين ٢-٢، ويوتن على
الفيرون في هيل في المرز
الاس ١-٢، وليز في المرز
الاس ١-٢ وست هام ٢-١، صفى-
ولابكين وست ساون -
١-١

كأس ديفيس:
للقب السابع للسويد

بولون
باتيس
افقتا
الدوري
الوطني
١٧ في
وب
على
١٥-١٠
وكويت
وغاوت
الكرات
سنة
القائم
في المر
في المر

لسات أخيرة قبل مهرجان افتتاح الألعاب الآسيوية. (أ ب)

[illegible]

وتطهق وفي لمة الرابطة التي تستضيف فيها باتوك
هذه الاعمال انما اطلقت عام ١٩٥١ في نيوسايف
بعض الاموال ١٦ و ٧٠ و ٨٠. وكذلك الاموال منشآت
تخضعه لمصلحة المعلن الوطني التي سيستفيد حقلها
مغيرة او كما هو ان يمتد الى افتتاح واختتام بنسب نحو ١٥ في مفرح
عربا وعشبا وادعته في الحكومة اللبنانية اعراق المدارس
في الجوليت من تشارف والجامعات تقصير زحمة الاشغال الخافقة التي
سباجية وفي احد هذه تشهدها الغاصصة من افساح المجال امام
الظهور سيارة بوليس غرس
الوقار والادب
التي اطلقت في اسباف

الذين كانا حسيبا لا يفتالهما الدول قلقت عند بعثتها الرسمية واستحسب هذا من قبلهم فقد بعثوا
إيراناً،
ويعتقدون أن الرئيس الإيراني
ليكنياي واستبقاوى على حملها شخصيات سياسية
راضية منها رئيس المجلس الأعلى، الأسبق
الشيخ أحمد محمد الأحمد (وأنشأه) ورئيس
الإيراني بنيادي باتكولو، أما الحكومة الثانية فتمضم
يقض الجوهو المحلية، في حين خلقه السلطة
ليراضيين المحليين في المجموعة الثالثة حيث
سنبال سولوكو كاسينسج خان الخليفة الإيرانية
الفردي في الحجاب الأولى قد أضاعوا التعلية.

في عقيقته وليس في طرحة على شدة
أما؛ في ذلك لي
الأمريكي مثل الذي
نرى.
هناك في كتاب
عرجان قرطاج الماضي
والعربي وأرضي
وسم وعقالته ما
أسف مستشاراً
لا يمكن فهمها
من مبررات الكثرة
كان الكتاب بقدر
ويستغنى به العودة إلى

الأعمال العربية
وإمال العرب بتخطي حاجز الـ٣٠ ميدالية التي
أخروها في ثورة الألعاب الأولمبية الأخيرة في
بيروجينا قبل أربع سنوات (١١ ذهبية و١٢ فضية
و٢ برونزية). وتخصص الأعمال العربية في الرماية
الرجال والنساء والتايجواندو وربما ألعاب القوة
(ملكمة ومصارعة ورفع أثقال).
ومن أبرز التجموع العرب المرشحين لتطبيق
أنظمتهم بالشباب القطري مبارك النوبي (٤٠٠ م)
وحاجز، والكويتي عبدالله الشريدة (رمية)
والزمني محمد أبو خديجة (ملكمة) والأسوري خالد
للحمر (الصناعة) ومواطنه شيخ المصطفى (سباحة)،
(١٥٠٠ م)، والإماراتي الشاب أحمد بن محمد بن حشر
(رماية)، والعراقي خلف الخطاري (رماية).
أما على الصعيد المتخصص فتبدو الكويت حظلة
الشكل لكرة القدم مرشحة بقوة لأحرار الميدالية

وتصدرت إيران المجموعة برصيد ٦ نقاط وتأهلت مع
كازاخستان في الدور الثاني.
وفي المجموعة الثالثة فازت الهند على نيبال ١-٠
صفر وساحل تايلاند في الدقيقة ٤٦. وتأهلت الهند
والجانب المنصري في الدور الثاني.
وزعت المتاحبات في الدور الثاني على أربع
مجموعات كالتالي:
- المجموعة الأولى: تركمانستان والهند
وأوزبكستان وكوريا الشمالية
- المجموعة الثانية: اليابان وكوريا الجنوبية
والإمارات والكويت
- المجموعة الثالثة: الصين وطاجيكستان وإيران
وعمان
- المجموعة الرابعة: قطر ولبنان وتاييلاند
وكازاخستان
وتأهل وفائتي كل مجموعة إلى الدور ربع
النهائي.

□ القاهرة -

القاهرة - علام موسى

حقق الأهلي حافل
فوزه
الحادي عشر على
التسويي في
البورى المصري

لكرة القدم وأبعد في صدارة
التسايك بملارق ٩ نقاط عن
متنافس المبشرين الزمالك في ختام
للمرحلة السادسة عشرة ما يعني
الاحتفاظ بمرتبة

الهدف الثاني يراسه في اللقطة
ونال بعده انذارا للاستعراض
والاستهانة بالقرين المتنافس، وهو
الانذار الثاني له وسيعقبه عن
مباراة الجولة السادسة لثقل.

وفي المتصورة كانت الهزيمة
الثالثة للزمالك في خمس مباريات
متتالية حدث تحت امان للتصويرة
صفر-١. وزاد من احتزانه ان هدف
المباراة جاء بقدوم هداف الزمالك
ابن سبع الحزين في مرماه في
ال١٢.٢٢.١٩٨٢. مكررا لاني ١٥.٢.١٩٨٢.

تسديدة سعيد ساري.

استفاد السعيد من كلة

النهاية ونسب شغب عنيف بين
الحراس عقب اللقطة.

وفي القاهرة فاز القاولون
العرب على الاتحاد السكندري ٢-٠
صفر سجلهما التجريز اوتواك
ومدافع الاتحاد هاني احمد (خطا
في مرماه في التفتيتين ٥ و١٥)،
واهدر اشرف عبد الحليم كعب
جزءه للاتحاد في التفتية ١٠ ورد
القائم هندا موكدا لاتحاد من
تسديدة سعيد ساري.

استفاد السعيد من كلة

[illegible]

**ناعومي كامبل تستسلم
إلى الشرطة الكندية**

٣٩ عاماً قالت إن عارضة الإزفاء اعتبرت عليها بالضرب في فندق في تورونتو في التاسع من أيلول. وبعد التحقيق قرر مفتش الشرطة توجيهه تهمة اكساب بالاعتداء بالضرب والحاق أضرار جسمانية.

وذكر بويني يقول: «بينما في المحكمة تسبب لي إصابة ليست بسيطة».

وأجرت الشرطة عن كاميل وبخافها ولم يقدر أن يمثل أمام المحكمة في ١١ من الشهر الجاري، وإذا ثبتت ادانتها ستواجه حكماً بالسجن.

وتذكر أن كاميل أضحت عدة شهور في تورونتو لتصوير فيلم سجنائي.

نظارت و حساب

ل الكلام:
شاعرة الكويتية/
ية مفرح:
لمن تيري النهار
ك هذا
تغزل قلعة للضياء؟
ن كنت تغزل الليالي
يلة بالاحتضار
ترسم بركة المباء؟
... صدي: لمن كنت
سدي 119

● الكيان الصهيوني: لا
جواسيسه، مثل جوناثان
الأميركي الصهيوني
اعتقل عام ١٩٨٧ ومنحه
الكيان الصهيوني حسب قرار
الجنة الجنسية الإسرائيلية،
الذي وفر بخيائه معلومات
قوة لإسرائيل عن أنظمة
البحرية الأميركية...
وإسرائيل تتجسس
على أمريكا!!

عزم: جاسوس صهيوني،
يضع مصر لمحاولة الد
... ياهووه، للابتزاز على
... اتفاقات الد "وأي" الد
... يايحه!!
كلما طال عمر هذا الد
... ياهووه، السياسي: لا
نرى ونسمع عجبا مما
فوق العرف، والسياسة
... لانه شخص تقوم
... ومبادئه على الاعتراف!!

هذا الموكب الأميركي الى
روس: تنحصر مهمته
كيفية ممارسة الارهاب
الفالسطينيين... فهو في كل
مباحثات يحاول ان يتترع
صاحب الارض والحق:
الات جديدة في داخل
زلات، حتى لا يبقى
فلسطينيين أي حق!

● ● ●
● ما زالوا (...) يحاكمون
الشاعر حتى بعد موته!
● ان محاكمته غرضاً شاملاً
● كعادتنا دائماً حين

كانت الصراخ الى ما بعد
فاما نمدح ونقرظ بلا
وود .. واما نشتم ونطعن
نلهث!
كن.. قالوا: لقد انتهت
كلمة نزار قباني بعد موته
ثانية!
قلنا: «اشوا» فقد كان
يه لبراته انه كان: احد
ي القومية العربية بالشعر!!

● قرأت في آيار (مايو) عن
«العرس الطقسي» كما
هو، الذي اقيم في اسبانيا
ساوة الشاعر اليوناني
يوس. - وقيل: «ان الشعراء
المشاركين في العرس
ماهلوا اسم المحترفي به
تشرقوا محيي الدين بن
يحيى». واندمشت ان بعض
ترب غضبوا من اجل
يوس، لان الشاعر
يوس، هو من اهل

هذه المناسبة: بلغتني في
رد المجري الشعرية: أن
تتفك من أسار الانشغال
طاب المياشور وتعمل الى
الشفافية. لكنها تغرقه
ناتاً في ذلك الصهر الذي
ها الى اندلاع!!

بوع- أستاذ هذه العبارة
 في تحرير صحيفة
 ارض السعودية. الأستاذ/
 السليبي:
 -اختلافي مع الهوية
 في الجديدة في المجتمع
 خضاري العلمي: له نفس
 اس الاختلاف مع الصورة
 جية التي يحرق بها الزعيم
 لشرق العربي: أمته من
 تضخيم صيته!!

● كَتَبْتُ لَهُ فِي «كَرَاسَتِهَا»
صَاحِبُ:
- أراك تحمِلُ نايًا من
سَبَبِ الْوَرْدِ، ثَبْتُ فِي نَفْسِي
سَمِعْتُ فِي الْحِلْمِ، وَعِنْدَمَا
تَهْتَدِي عَلَى الْمَوْجِ الَّذِي اسْتَقْبَلَهُ
مَضْضَانِ الْمَوْتِ مِنْكَ، عَرِضْتُ لَنْ
مُنَاقِي الْبَاهِرِ: أَتُكِّنُ لِحَنْ
الْأَوْبَرِ فِي نَفْسِي قَبْلَ أَنْ
يَهْتَدِيَ فِي الْوَاقِعِ... فَأَنْتَ الزَّمَنُ
يُحْيِي... أَنْتَ لَا بَدَ: الْحِلْمُ!!
عَبْدُ اللَّهِ الْجَفْرِي

نحن: احتفال بحقوق الإنسان
بحضور الأميرة آن
كلام سوينكا وغناء ريم كيلاني

الإنسان أمراً طبيعياً من وجهة نظر من يعرفون أدها الجسد واللغائي والتأشيد الفلسفانية مع بعض من سعادة التأيد الفلسفانية وتطاعته، ولكنه ذو بعد إنساني عالمي أيضاً.

وكسانت ربي التي ولدت في الكويت وعيش وتعمل الآن في لندن اختبرت تقديم أدها غائي منفردة في مناسبة خاصة كاتحادية ومستندت في التكريت الحسنية للتكية الفلسفانية في أيار (مايو) الماضي. ونُصحت ربي لأدها تأشيد وأغان في لندن في أيار و حزيران (يونيو) لخصاء تكريت الحسنية، وتمازت في حفلات موسيقية في باريس في شهر حزيران في إطار «الجلسة الأوروبية من أجل فلسطين ١٩٩٨». وفي تموز (يوليو) أدت أغاني و«فصحات تقليدية فلسفانية مع مجموعة الأطفال حكايا من بيت لحم في حدائق دير وستمنستر.

القاتل المسلسل موضوع الساء بين اوكرانيا واستراليا

فتمتلك. وقد كان ذلك يكتسب
ثباتاً في الماضي واستطاعت
ومذ يومين من برديان
ساحية مرسى موشكوفسكي
يهودي معروف عالمياً في
ماصر على جزيرة ألكساندريه
رفوتزين الشكوك في
الجرمان. وقد سألنا أ
كلارك سيدياوتل قضيته
البرامج المقصود حيا
جري إليها فهاضليا
في اصحابها بدة، وقد
اصطارت جاحه سيني اى مصفاعة
من القول في واحد من صفوفها اللغوية
الخاصة باللغتين. كان الدور القاصي
واللغات ان الدرس اى فتح القافية
المعروفة بتأشيل. كان نظره على
الرواية، وتفاؤل في عقل وتقسيم القائل
للسل.

والواقع ان عددًا من البرامج
تفرز، وتناقض وبرامية، كما ان
التي نفسة الى الشاهدين على استرالي
التي الحاضرة في العائنة.

والشعور الحاضر حين كلارك من هشاشة

السفارة، وقد اتفوع اتفاقاً ما من دون
لكن نسيان ذلك، ما جعله حجة، أما
كلارك أنه استحال توفير الدليل
بيكولوجي لظاهرة فقدان الذاكرة،
فوصفاً بعد ذلك بأنه في الحقيقة
معتهم في بريطانيا وأمريكا
والألمانيا وإسرائيل وإيرلندا.

والألمانية يستمد الموقف في المحكمة
الإنجليزية الأيرلندية تحت تجري محاكمة
في المسلسل أنثولوجي أو يروى أن
9٦ جريمة قتل بين ١٩٨٩ و١٩٩٦
صاحبها أستاذ في الطب، وقد نال

● يغادر لندن اليوم وزير الاعلام السوري الدكتور محمد سلمان بعد ايامه التي اقام في زيارة خاصة برافقة مستشاره السوري زهير جفان. وكان الوزير السوري ليرى دعوات لحفلات تكريمية اوألا حفلة السك حافل مفيد بشاركة مع السيد

● في سلسلة الفحلات الرسمية التي يقضيها سفراء دولة الامارات العربية المتحدة بمناسبة اليوم الوطني الـ ٢٧ دعا السفير عيسى القرق في شركته إلى أبناء شعبه اقيمت في «غرفت هانس، برنارد هانس» مع مشاركة عدد كبير من اعضاء مجلس

**فرقة كركلافي الكويت :
رقص المجموعات يصدم البعض**

قوله منه إلا الخلف انتهت
وفي الشهرين الأخيرين من
العرض (٢٠ و ٢١) التفتاة بالفرق
إلى عود ليمان، فمارس خلالها
عبدالحليم كركلا لعباً فريداً
بفكراته الفكلور البنجاني
موسيقى وغناء ومكة وقصص
يفكك المفردات إلى عناصره
الأولى ويعيد تركيبها في حركات
الاجسام والألوان والإشارات
ومواصل أعادت التركيب منهار

عبدالحليم كركلا، تميز عن الإصمال السابقة للفرقة بالتركيز على حركة المجموعات لا على الرقص الفردي، وأحس الضيف بالبرنامجا تتنامى اسمها بالحرسة والياوموسيقى وقيلن من الرمز: ابراءالبرسية، الأخضر وأسود واحمر وابيض، يبلون الى العلم العربي والتقليدي والى الثقافة التى تحتل فى الانلس واتى الى هزائم ملأحت وانتهت بحرية حصارية لعمد رسالة نهضة القططها الاوروبين، الماسجون المتصبر بقدرات الالهة المزعوم وامكاناته، وكان شعر سعيد عقل بصوته تعبيراً عن فتح الانلس كفتح حضارى.

فإذا هم زرعوا الامس غدأ زارك التاريخ اهلنا جمل وشوا على الدنى رامون جى وصل السطوة الى طار، يا حى

يد الحليم كركلا تميزا للمساحة.

جائزة "تيرنر" البريطانية للـ

إسلامي، وليس كان إلا وقع عند
النجدة التي تنفكي الحشود من
معارض القلائد تحت الحشود من
الحشود. كبرن أوقاف، إلهي، ولد
في مدينة منسترس من أوبن أصها
من نيجيريا، إصصام بالهولة، أو
بالأرست السخرية من عبادة الأبطال
أي، كائنا، في كل قديم والغناء أو
الفكر، ويرى بيلال في تزيين اللوحات
والنجوم ووجه أشخاص بعضها
للمحات إلى جانب ألوان ناعسة
وأشكال تشبه الحشود، على

الخبث،
إبداعه لا كان إليها الفنان في أوقات
ياس من الناس ينسحبون إلى
الوحات لا يتعمقون بالرسم والفكر
لحاجات من رحلة قام بها إلى أفريقيا
فبدأ يستخدم الناس شخصيات
الحوان مائة الحريق.
يستلم الفنون العجوة الإفريقية
في الرسم أيضاً. أعادته المشجج أنشأت
الإعلان والديارات التي تشاهدها في
لكن التفتيشية. وقد أضاف إليها
جسرة. وتشارك الزوار من سعي لتكتبر
حريته. لما في أول، الخشية أنه لا
التي

على صديدها عقداً يحتوي على قطعة من روث الفيل.

والك في الساعة ٧,١٥ مساءً الثلاثاء من الجاري. في

theatre Theatre, Main Building, SOAS, University of London, Russell Square, WC1H 0XG.

حاضر الدكتور فريد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي المصري في العاشرة صباح يوم غد

[illegible]

توقفت عند أرقام وتواريخ في قديمة الجبال أوغستو بينوشيه، وهل يعود إلى تشيلي أو يهاجم في الخافج.

هو وصل إلى الحكم في انقلاب عسكري سنة ١٩٧٣ وحكم ١٧ سنة قتل ما يقارب ثلاثة آلاف معارض وأخضعي الف آخر. هذا معروف، أما ما هو أقل ندوما فهو أن المحكمة العليا البريطانية بغاية ثلاثة قضاة ضد أولئك الذين أصداء الحكومة كترنس سابق. في يوم عيد ميلاده الثالث والثمانين، وأنه إذا مثل أمام المحققين، فالأرجح أن يكون كل في التاسع من هذا الشهر الذي يوافق الذكرى الخمسين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

ورقم ١٩٧٣ فمفاتيح ١٩٧٣ قضية رفعت على بينوشيه في تشيلي نفسها، بما فيها واحدة وفصاحتها غارليس مارتن، زعيمة الحزب الشيوعي للتشيلي، انتهت بغير باخنا، وفصاحتها خورخي سنة ١٩٧٧.

محكمة بينوشيه في تشيلي قد تقهقه، بعد في يزال يتمتع بنفوذ كبير بين العسكر. إلا أن الحقق الأسبانيات الذين غارون في بترقه حكم بسبوهة، فهو فجر القضية بمطالبات بالديكتاتور السابق ماريان واصلج في لندن، وهو مصل على أن كثيرين من موامني اسبانيا تفلوا خلال حكم بينوشيه، وريد العدالة له.

أو كانت هناك عدالة لكان أول شارون يواجه محكمة العدل الدولية في لهام، أو محكمة جرائم الحرب المايور، أو كانت هناك عدالة لعاد السوتونيون في بركون، ومهم بتعيين تناهوان.

العدالة في هذه الأيام انتقائانية، ذلك نسمع عن مطالبات بمحاكمة عيدي أمين أو بينو كوريين دولة وسيفارديان كترنس دولة. لا نسمع عن جرائم الميوان، التي جعلت قيام كل كتكتاور صغير في اميركا اللاتينية أو افريقيا ممكنا.

لا بد أن هناك مجرماً أو مجرمين وراء الذابح التي راح ضحيتها مئات الآلاف من التوتشيوي والهون، غير أنني لا أعرف كثيراً عن الوضع في بورتوريك لذلك أن أسكت.

ما أعرف هو أن قضية بينوشيه فتحت الباب على مصراعها لجعل حول محاكمة أي كبتاتوري في الحكم أو خارجها، غير ربما تركز الديكتاتور غير أن نفسه، والقلق أقل ما يمكن أن يصيب رجلاً متعصبا بإياداة الجنس. (زويرت موياني سيدي زيمبابوي لا يحتاج إلى الاقتطاع مع أن صحيفة "الديلي ميل" قالت ضحية زيارته لندن هذا الأسبوع، لا يستحق الاقتتال والاعتقال أكثر من بينوشيه، وبينوشيه بإياداة الجنس والتعصبي، غير أنه وصل كترنس دولة وسيفارديان كترنس دولة).

في أوغندا، أوغندا كلابا منهم مبالوينا عن ٢٠٠ ألف الف أجروا الرواندا، عندما كان يخوض حرباً ضد حكومتهم في كينشاسا.

وهناك أوراق تنتهم بانتهاك حقوق الإنسان قدمت إلى المحاكم في

١٨٤

بجانب في هيايتي، ورث بيبي دوك أبداً بولك، وتمتحن حقه القصير
 انتهاكات استيطانية لتسحق الإنسان قبل ماعرضون على أيدي رجال
 الاستخبارات وأهضقي آخرين. وهو سقط في انقلاب وسجن ثم طرد
 وأنتهي لأجلاً في باريس.

أما عبيد أمين فهو مختير للجلد من أيام حكم إلى أيام نفية، ويما ان
 اسمه ارتبطت بحادثتين مهمتين من جازة كيبيرا من الحملة قبله في كين
 مصدره استيطاني. مع ذلك لا يمكن اعتبار بريثا، فقد قتل أولاً
 حكمه. ولكن قرأت خبره عن إحدى زيجاته السابقات تدير معلماً
 صغيراً في لندن، وتضمن الزيارات، ثم قرأت قبل أيام أن الشرطة تحقق
 معها بعد اكتشاف صراخيه في المظلم.

الأميرطوب بوساكس له ان يعيش حياة فقر وتشرذم في باريس، ويقول

شاريلما بوكاسا الذي عرف غربي القصور والدارس الخاصة في
بوسيرانا أن الإنسان من مال أو عمل يصعب نوع إصفاء أخيرا
ايوه جان بيندي بوكاسا أثناء ١٦ نقطة استرليني على فحلات
تنصيبه ابرامورا في جمهورية (ابرامورة) افريقيا الوسطى الفيتية
جدا. و بعد سقوط سنة ١٩٧٩ بحكم رجسج بوتوني قبل سنتين. ولولا
فكاته اثناء اليوم في مقدم المرحلين للسحاكة بتمهته انتهاك حقوق
الانسان.

ولم افريقيا على اسيا. فالطهات في جاكارتا التي لا تهدأ حتى
تعود سببها الاناسي صوبط الاطفاة الاندونيسي. غير أن المظاهرات
يحلون الرئيس السابق سوبهارتو المصولة مع برونه تيم كير، افعها
الفساد، عدم اركان الهاديون الضميمة على الرئيس. وبطما انها

فرضية تيمور الشريعة حيث تعد غير محدد من السكان في التقاضة على الحكومة المركزية بعد مضمنا عنه.

هل يحاكم مضايل غورباتشوف لقمع انتفاضة لاتفيا سنة ١٩٩١؟ وهل يحاكم صدام حسين الذي اعلنت بريطانيا والولايات المتحدة منذ الاسبوع خططها لاحتجائه؟ هل يحاكم سرخالات الانتفاضة؟

في راجح الظن انني لم اورد غير اسم صدام حسين بين العرب، وهو يستحق المحاكمة، الا انه لا يستحقها وحده، لذلك بدأت بتأليف بوينوشيه وانتهي به.

جهد الخان

حكة ملوثة بروت الفيل

● دور الاستثمار في التنمية الاقتصادية، عنوان المحاضرة التي يلقيها الدكتور أبراهيم فوزي رئيس هيئة الاستثمار المصرية اليوم في مؤتمر الشراكة الأوروبية الذي تنظمه الغرفة الثنائية في القاهرة.

● وجه أيتا، السيد محمد عبدالحسن الملج التهنئة إلى الوفد الياباني عربة إضواء أبيض إلى سيدامو، حيث حصل

● تكريم رئيس وزراء العراق، نوري المالكي، في حفل أقيم في فندق «أوربت» في مدينة بغداد، بمناسبة عيد الفصح، بحضور عدد من المسؤولين العراقيين، و٢٢

● حفل افتتاح مهرجان «أوربت» للتلفزيون والأذاعة، سياره كل يوم خلال شهر رمضان المبارك للفائزين بمسابقات، والذي يديره في برنامج «استديو أوربت» الذي يثر عبر القناة الثانية.

● احتفال في فندق «استورستول» (بيروت) بزياف الشباب اصين خلال مسابقة الأزياء باسمين غوتيسولو و٢٢

● مساء الأربعاء القبل (١٦ الجاري) بمشاركه اهل الاساقمى

http://www.alhayat.com

سورية - سورية ١٨ ليرة - الأردن ٣٠٠ فلس - مصر ١٠٠ قرش - تونس ٨٠٠ مليم - المغرب ٣ دراهم - السودان ٢٠ جنيه
Greece 400 DR. - Italy 3000 Lira - Ivory Coast 780 CFA - Malta 50C. - Netherlands 4.5 DG - Spain 250 Pesetas - Switzerland 3 SFR. - Toronto:

٢٥ ريال - الكويت ٣٠٠ فلس - الإمارات ٣ درهم - عمان ٣٠٠ بيزا - قطر ٣ ريال - البحرين ٣٠٠ فلس - اليمن *٥ ريال - لبنان ٠٠٠
 25 real - Kuwait 300 fils - Emirates 3 dirham - Oman 300 biza - Qatar 3 riyal - Bahrain 300 fils - Yemen *5 riyal - Lebanon 000
 25 real CAD 2.50 - Turkey 400000 TL - United Kingdom £1.20 - U.S.A (New York-New Jersey) US\$1.50 (Other States) US\$2.25